المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3093) السنة الحادية عشرة - الاربعاء (4) حزيران 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم

الان
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

وساطات خارجية وضغط الرأي العام باتجاه توحيد القوائم السنية

الائتلاف الوطني من بيت الجلبي: على دولة القانون سحب ترشيح المالكي

□ بغداد / المدى

دعا الائتلاف الوطني العراقي، امس الثلاثاء، ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي الى سحب ترشيح الاخير لمنصب رئيس الوزراء، وفيما اعرب عن "استغرابه" من خطوة " ائتلاف المالكي" التي اتخذها بعيدا عن مكونات التحالف الوطني وقبل استكمال الاليات ومسودة النظام الداخلي للتحالف، اكد رفضه لحكومة " الاغلبية السياسية" واعتماده مبدأ "المشاركة" كخيار ستراتيجي.

وتلا عضو ائتلاف المواطن إبراهيم بحر العلوم بيانا عقب اجتماع للائتلاف في منزل زعيم المؤتمر الوطني احمد الجلبي بمنطقة الحرية شمالي العاصمة بغداد، وحضرته (المدى برس) ، إن " الائتلاف يستغرب من تقديم الاخوة في ائتلاف دولة القانون لمرشحهم لمنصب رئيس الوزراء بعيدا عن مكونات التحالف الوطني وقبل استكمال الآليات ومسودة النظام الداخلي للتحالف".

واضاف بحر العلوم أن " الائتلاف الوطني يدعو الاخوة في ائتلاف دولة القانون الى سحب مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء ، ويؤكد على ضرورة أن ينبثق المرشح لهذا المنصب من خيمة التحالف الوطني بكافة اركانه"، مشيرا الى أن " الائتلاف يشدد على مد الايدي لكافة القوى الوطنية بمختلف توجهاتها بوصفهم شركاء في ادارة شؤون العراق من دون اقصاء او تهميش".

الى ذلك طالب ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، امس الثلاثاء، بتشكيل حكومة على "أساس الشراكة الوطنية" لا يستثنى منها سوى "الإرهابيين"، وفيما طالب أيضاً بإيقاف العمليات العسكرية في جميع المحافظات وسحب الجيش من المدن، أكد ضرورة مراجعة الدستور ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، لافتا الى ضرورة اعادة النظر أيضا بمجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية وإعادة تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات لـ"فشلها".

وفي السياق ذاته قال نواب عن قوائم سنية، ان وساطات خارجية واخرى داخلية، متزامنة مع ضغوط الرأي العام في المحافظات السنية تدفع نحو تحجيم تبابن الرؤى بين القوائم السنية الفائزة في الانتخابات، ولفتوا الى ان الوساطات والمطالب الجماهيرية تهدف الى ايجاد جبهة موحدة كممثل سني للمحافظات المنتفضة وناطق بمعاناتها.

■ التفاصيل ص ٢

بوستر للأسد على بناية تحمل اثار الدمار في مدينة حمص.. (أ.ف.ب) - تغطية موسعة ص١٥

قصف مستشفى الفلوجة وسوقها يوقع ٦١ قتيلاً وجريحاً

نواب عن الانبار: ٦ اشهر من الحرب لم تحقق الأمن للمحافظة

□ بغداد / المدى

قال نائبان عن الأنبار ان ستة اشهر من الحرب في المدينة لم تحقق الامن لا في المحافظة ولا في خارجها، لافتين الى هذه الحرب نقلت الخروقات الامنية الى مناطق واشاروا مستقرة نسبيا خصوصا في حزام بغداد، ولفتوا الى ان هذه الحرب ذات الاستنزاف الطويل انهكت الجيش وخلقت فجوة بينه وبين السكان المحليين الذين تشرد منهم نحو مليون نازح وتدمير مناطقهم بالكامل. ودخلت الحرب في الانبار ضد فصائل مسلحة من ابناء العشائر وتنظيمات منشقة عن القاعدة شهرها السادس "دون حسم"، على الرغم من اعلان رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، المتكرر عن اقتراب موعد انهاء الازمة، اخرها كان في خطابه الاسبوعي المتلفز "الاربعاء الماضي" حين اشار الى ان "رمضان القادم في الانبار سيكون بلا داعش". يأتي هذا في وقت قتل ٣٣ شخصا وأصيب العشرات بجروح امس الثلاثاء، اغلبهم جراء قصف استهدف مدينة الفلوجة (غرب بغداد) التي يسيطر عليها منذ بداية العام الجاري مسلحون اغلبهم من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش).

ففي مدينة الفلوجة، قال الطبيب احمد شامي رئيس الاطباء في مستشفى المدينة لوكالة فرانس برس "قتل ١٨ شخصا واصيب ٤٣ بجروح جراء قصف متكرر استهدف مناطق متفرقة بينها مستشفى مدينة الفلوجة" التي تبعد ٦٠ كلم عن بغداد غربا.

■ التفاصيل ص ٣

عيب تحميل الدولة قيمة "البضاعة التالفة"!

بورصة أصوات النواب وبيع المناصب الوزارية..

فخري كريم

الافتتاحية

تصيب أو تُخطئ، الإشاعات والأقاويل التي تتداول معلومات حول افتتاح "بورصة سرية" فريدة من نوعها، يَصعُب ان تجد مثيلاً لها في غير العراق الجديد، وهي بورصة، كما يتردد، تُعرض فيها الوزارات "حسب ثقلها" بمفهوم الفساد السائد، وقيمتها في سوق المقاولات والعمل المجزي.

من هذه الاقاويل، أن صوت النائب بلغ "مليون دولار وسيارة مدرعة"، وأن قيمة الوزارة السيادية "الثقيلة" تساوي بين عشرة نواب وعشرين نائباً. ولم تسلم المناصب السيادية من هذه البورصة، فالرئاستان المتبقيتان للمكونين السني والكردي، تُحسبُان بوزن "الكتلة النيابية" وامكانية استدراج العدد الكافي منها لشق المكون واضعاف القوى المناوئة للولاية الثالثة. وقد تنجح المساومة مع "مترددين" في هذه الكتلة أو تلك، لخلق بيئة خلافية، واثارة شكوك وتصدعات بين الكتل والمكونات، تجعل من الانتظار بالنسبة للنائب، خسارة دون ان ينتفع بها المكون أو الكتلة.

وتتعدد الادوار في هذه البورصة المبتكرة في العراق الجديد. وليس في ممارسة أي دور فيها، محرّمات أو ما يستدعي الخجل أو يخدش الحياء. وقد تجد بين روادها، والمساهمين فيها، أنماطاً من الرجال وأشباه الرجال، من المعروفين بفسادهم، ممن أثروا وفاضت ثرواتهم عن المعدلات التي وضعتهم في مركز القرار وشركاء فيه، أو من الذين عُرفوا بحملة "ختم الوزير" يدورون على الشركات واصحابها في الداخل والخارج، وهم يضعون "ختم" الوزير على عقود وطلبات ومعاملات وتأجير مصانع، أو توريد ورق وطباعة، ويقبضون العوض نقداً، ولا يقبلون "الشيكات"، أو التحويلات المصرفية. كل هذه من باب "التقولات" وإن صار معروفاً في العراق الجديد، أن "الاشاعة" المتداولة أكثر صدقية من الخطب الرسمية، لأنها سرعان ما تظهر في الحياة العملية باعتبارها "واقعة" صلدة...

■ المقال كاملاً ص٣

بعد عام على إصدار "قانون ٢١" الذي منح صلاحيات واسعة للمحافظات

نينوى: ٧٠ قراراً محلياً ضربتها الحكومة المركزية عرض الحائط

□ بغداد / المدى

انتقد مشرعون في مجلس محافظة نينوى، امس، ما وصفوها بـ"المركزية الإدارية الشديدة" التي تتبعها بغداد بحق محافظتهم. وفيما ابدوا انزعاجهم من عدم منح الحكومات المحلية صلاحياتها وفقا لقانون ٢١، اكدوا ان الحكومة الاتحادية ضربت بعرض الحائط اكثر من ٧٠ قرارا اتخذتها حكومة نينوى المحلية.

وبعد سنة تقريبا من تشكيل الحكومات المحلية الجديدة، اقر اعضاء مجلس المحافظة بتفاقم "المشاكل الخدمية" بسبب عدم اقرار الموازنة، ودعوا الحكومة العراقية الى زج موظفيها في دورات تثقف موظفيها على مبادئ الديمقراطية الحقيقية ونبذ "العقلية التسلطية".

وينص تعديل قانون ٢١ للمحافظات غير المنتظمة بإقليم على نقل الدوائر الفرعية والموظفين والأجهزة والآليات والخدمات المتعلقة بـ ٨ وزارات رئيسة، هي وزارات التخطيط والبلديات والصحة والتربية والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية والزراعة والمالية، إلى المحافظات مع موازناتها التشغيلية.

وبموجب القانون سيتحول ارتباط هذه الدوائر بالحكومات المحلية المرتبطة بديوان المحافظة ومجلسها في كل محافظة.

وبعد اكثر من عام على إصدار قانون المحافظات، يقول غزوان الداوودي، عضو مجلس محافظة نينوى، ان "الحكومة الاتحادية لا تطبق التعديل الثاني لقانون مجلس المحافظات الذي منح المحافظات غير المنتظمة بإقليم صلاحيات واسعة".

■ التفاصيل ص ٢

السيسي رئيسا لمصر بـ٩٦٪ من الاصوات

□ القاهرة / رويترز

أعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية أمس الثلاثاء فوز قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي برئاسة مصر بحصوله على ٩٦,٩١ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي.

وقالت اللجنة إن السيسي حصل على ٢٣ مليونا و٧٨٠ ألفا و١٠٤ أصوات مقابل ٧٥٧ الفا و٥١١ صوتا لمنافسه المرشح اليساري حمدين صباحي. وبلغت نسبة الاقبال على التصويت حوالي ٤٧ في المئة. ودوت اصوات اطلاق الالعاب النارية في ميدان التحرير بوسط القاهرة عقب اعلان النتيجة في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون على الهواء.

التفاصيل ص ١٤

شركة اميركية تنصح العراق بـ"الشمام" لكشف المتفجرات

□ كربلاء / المدى برس

أعلنت شركة أمريكية متخصصة بأجهزة كشف المتفجرات، عن تصميم جهاز جديد يدعى (الشمام) يحمل باليد لكشف المتفجرات، وفيما بينت أن الجهاز يمثل الحل المستقبلي للأمن في العراق، أكدت أن (الشمام) يعمل بتكنولوجيا متطورة وبإمكانه تحديد نوع وحجم المادة المتفجرة التي يكشفها خلال نصف دقيقة، مؤكدة ان خبراء بريطانيين وعراقيين سيختبرون كفاءة هذا الجهاز من اجل تزويد الوزارات الأمنية ودوائر الدولة به.

وقال المدير التجاري لشركة راب سكان الأمريكية المتخصصة بأجهزة كشف المتفجرات، أحمد الخفاجي، في حديث الى (المدى برس)، "حرصنا في شركة راب سكان الأمريكية المتخصصة بإنتاج أجهزة كشف المتفجرات والمواد المحظورة وللسنة الثانية على التوالي على المشاركة في معرض تكنولوجيا المعلومات ضمن فعاليات مهرجان يوم كربلاء السنوي السادس". وأضاف الخفاجي أن "الشركة عرضت في جناحها لهذا العام آخر جهازين انتجتهما في مجال كشف المتفجرات وهما جهاز فحص أسفل العجلات وجهاز الكشف عن المتفجرات المحمول باليد (الشمام)، وهو الحل المستقبلي للأمن في العراق"، مبينا ان "هذا الجهاز يزن كيلوغرامين ويُحمل باليد ويمكنه فحص الأشخاص والعجلات والحقائب من خلال توجيهه بشكل مباشر على ما يُراد فحصه".

وأوضح الخفاجي ان "الجهاز يسحب ويستنشق رذاذا من الشخص او العجلة المراد فحصها ويحلله ويظهر النتاج بأقل من ٣٠ ثانية على شاشة مرتبطة به لا سلكيا"، مؤكدا أن "الشمام جهاز مزود بتكنولوجيا متطورة جدا وبإمكانه تحديد نوع وحجم المادة المتفجرة التي يكشفها ويمثل الحل المستقبلي للأمن في العراق".

■ التفاصيل ص ٦

البصرة تشتري "كاسحات ألغام" تناسب مناخها

□ البصرة / المدى

أعلنت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، وصول وفد ياباني لتنفيذ المرحلة الثانية في مشروع إزالة الألغام والمخلفات الحربية في البصرة، وفيما لفتت الى تزويد الحكومة اليابانية للعراق بمعدات كاسحة للألغام تتناسب مع الأجواء العراقية، أكد مختصون أن أكثر من مليار و٢٠٠ مليون متر مربع من الأراضي طالها التلوث والألغام في المحافظة، متوقعين عدم قدرة البلاد على الالتزام باتفاقية إزالة هذه الألغام حتى عام ٢٠١٨ وإمكانية تمديدها لأربع سنوات أخرى.

وقال مدير عام شؤون الألغام في وزارة البيئة عيسى الفياض في حديث الى (المدى برس)، إن "وفدا من خبراء يابانيين زاروا محافظة البصرة، امس الأول الاثنين، وبحثنا معهم المرحلة الثانية ضمن مشروع إزالة الألغام والمخلفات الحربية وذلك بعد إنهاء المرحلة الأولى المتعلقة بالمسح غير التقني". وأضاف الفياض ان "الحكومة اليابانية ستزود العراق بمعدات كاسحة للألغام لا تلوث التربة وهي تعمل بتكنولوجيا عالية تتناسب مع الأجواء العراقية بالإضافة الى صيانتها لمدة عشر سنوات".

من جهته قال ممثل الوفد الياباني تاكوما في حديث الى (المدى برس)، ان "الوفد زار محافظة البصرة في كانون الثاني الماضي حيث تحرى عن أحوال التربة وتحليلها وقياس حجم التلوث فيها من الألغام ومخلفات الحرب".

■ التفاصيل ص٧

الموارد المائية "تنفي" قطع تركيا لمياه الفرات

□ بغداد / المدى برس

نفت وزارة الموارد المائية، امس الثلاثاء، أنباء قطع تركيا لمياه نهر الفرات، وأوضحت أنها أنباء "غير صحيحة وغير واقعية نقلتها صحيفة لبنانية"، وفيما بينت أن الصحيفة "استندت إلى انخفاض مياه بحيرة الأسد في سوريا"، أكدت أن العراق "لن يحصل" على كمية كبيرة من المياه بسبب "قلة" كمية الأمطار والثلوج.

وقال عون ذياب، مدير عام المركز الوطني في وزارة الموارد المائية لـ(المدى برس)، "لا صحة لموضوع قطع تركيا لمياه نهر الفرات"، مشددا أنها "لا تجرؤ على عمل كهذا، خاصة واننا الاسبوع الماضي حضرنا مؤتمرا عن المياه في تركيا وكان هناك ترحيب كبير بالوفد العراقي المكون من شخصيات مهمة بهذا المجال ولم نلمس من الجانب التركي النية في إجراء كهذا".

وأضاف ذياب ان "خبر قطع تركيا لمياه نهر الفرات منقول عن صحيفة لبنانية ولا وجود له على ارض الواقع"، مشيرا إلى أنه "ليس من المنطق ان نذهب لتركيا ونقول ان صحيفة معينة قالت أنكم قطعتم الماء".

وبين مدير المركز الوطني أن "الصحيفة التي ذكرت ذلك كانت تستند بالخبر إلى الانخفاض في بحيرة الأسد بسوريا الذي تمر بها المياه وصولا الى نهر الفرات في العراق"، مؤكدا أنه "لا يوجد لدينا على ارض الواقع ما يؤشر لأمر كهذا". وتابع "اننا نتكلم من منطلق فني دقيق، وما دامت هناك سنوات جفاف فلا يمكن ان نحصل على كمية كبيرة من المياه"، مشيرا الى أن "هذه السنة شحيحة لأن كمية الامطار والثلوج الساقطة في حوضي نهري دجلة والفرات قليلة الامر الذي جعل الخزن في بحيرة الاسد بسوريا قليلا أيضا".

قريبا
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حريات

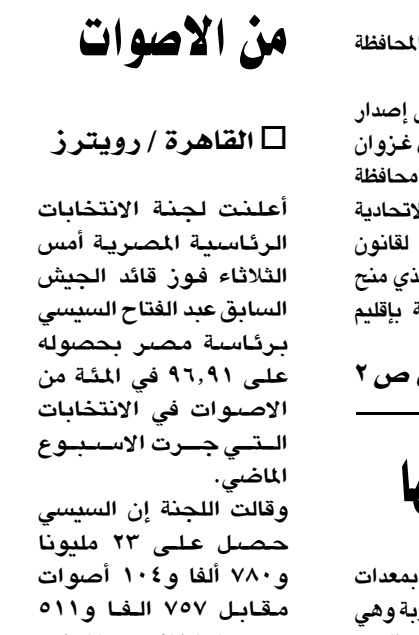

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عن قضية نفط الإقليم أيضاً

الأسبوع الماضي كتبتُ هنا عن الأزمة القائمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.. لم ألفّ وأدور لأعبّر عن موقفي.. بصراحة ووضوح لمتُ حكومة بغداد عن موقفها الذي أعتقد عن قناعة انه خاطئ (بل انه موقف مقصود سياسياً)، وهو ليس الخطأ الوحيد ولا الرقم ١٠ ولا الرقم ١٠٠ الذي ترتكبه هذه الحكومة في ما خصّ الإقليم وسائر قضايا البلاد وشؤونها.
كالعادة أيضاً هبّ البعض لرميي بتهمة الانحياز للكرد.. لست منحازا بالتأكيد فلا مصلحة شخصية لي لكي انحاز ولكي يسعى البعض لممارسة الابتزاز عبر الاتهام بان موقفي مدفوع الثمن من حكومة الإقليم، وربما من رئيس الإقليم السيد مسعود بارزاني!
عوّدتُ نفسي على عدم الرد على الاتهامات المجانية من هذا النوع ولا على الشتائم، ذلك انني أدرك ان الرد في مثل هذي الحال يمكن أن ينحدر بي الى مستوى متدنٍ لا أرضاه لنفسي ولا لمن أحب.
وما أكتبه الآن ليس رداً على زميل أحترمه سألني عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن كنتُ قد قرأتُ نص الدستور قبل أن أكتب في ذلك العمود ان موقف حكومة الإقليم دستوري..
لستُ في معرض الرد ولكني أرغب في أن ألفت الانتباه الى ان المشكلة القائمة بين بغداد واربيل بخصوص قضية انتاج النفط وتصديره يوجد جذرها في الدستور الذي أقرّ رئيس الحكومة السيد نوري المالكي علناً منذ سنتين بأنه مليء بالألغام، وهي ألغام لم نرَ من حكومة السيد المالكي الثانية جهداً لنزع أي منها، بل اننا لم نلحظ في البرنامج الانتخابي للسيد المالكي وائتلافه أي خطة أو وعد بنزع ألغام الدستور أو بتعديل المسار الأعوج للعملية السياسية برمتها.
في العمود السابق كتبتُ ان الدستور يُبيح للاقليم ادارة نفطه المنتج من الحقول الجديدة في غياب قانون النفط والغاز، فالمادة ١١٢ (أولاً) من الدستور حصرت بـ "الحقول الحالية" (وقت الاستفتاء على الدستور) الادارة المشتركة للحكومة الاتحادية وحكومات الاقليم والمحافظات المنتجة للنفط والغاز.
أكثر من هذا ان المادة ١١٥ قضت بانه في حال وقوع خلاف بين الحكومة الاتحادية والاقاليم والمحافظات المنتجة حول الصلاحيات المشتركة بين الحكومة الاتحادية والاقاليم "تكون الأولوية فيها لقانون الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم"، والمادة ١١٠ من الدستور الخاصة بالصلاحيات الحصرية للحكومة الاتحادية لم تُدرج ادارة النفط والغاز ولا رسم السياسات الاستراتيجية الخاصة بالنفط والغاز ضمن هذه الصلاحيات الحصرية، بل ان المادة ١١٢ (ثانياً) تقضي بأن "تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة معاً برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز"، ما يجعل هذه العملية مشتركة وليست محصورة بالحكومة الاتحادية.
هذا هو أساس رأيي في المشكلة القائمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم بشأن إنتاج وتصدير النفط، وليس لأنني أتقاضى عطايا أو هبات من أربيل أو صلاح الدين أو موعود بها كما يظنّ ضعاف النفوس الذين لا يقيمون للمبادئ وزناً أو اعتباراً. بل إنني اعتقد بان هذه المشكلة يمكن أن تتحول الى لا مشكلة في غضون عشر دقائق فقط بعد إعلان السيد بارزاني انه يؤيد الولاية الثالثة للسيد المالكي.

الكربولي: متحدون متماسكة ونحتاج إلى وقت لجمع ممثلي المحافظات المنتفضة

نائب: وساطات خارجية وضغط الرأي العام باتجاه توحيد القوائم السنية

قال نواب عن قوائم سنية، ان وساطات خارجية وأخرى داخلية، متزامنة مع ضغوط الرأي العام في المحافظات السنية تدفع نحو تحجيم تباين الرؤى بين القوائم السنية الفائزة في الانتخابات، ولفتوا الى ان الوساطات والمطالب الجماهيرية تهدف إلى ايجاد جبهة موحدة كممثل سني للمحافظات المنتفضة وناطق بمعاناتها.

□ بغداد / محمد صباح

وفي حديث الى "المدى"، قال نائب بارز عن ائتلاف "متحدون" طلب عدم الاشارة الى اسمه خوفا من الغاء ترشيحه قبل المصادقة على نتائج الانتخابات، ان "هناك وساطات داخلية متمثلة بشيوخ العشائر ورجال الدين والوجهاء في المحافظات المنتفضة الستة، واخرى خارجية لتخفيف تباين الرأي بين القوى السنية، والعمل على تشكيل جبهة موحدة كبيرة كممثل شرعي للسنة توازي التحالف الوطني ولها ثقل في مفاوضات تشكيل الحكومة مع الكرد والشيعة.
واضاف أن "هناك اجتماعات يومية تجمع اسامة النجيفي واياد علاوي وصالح المطلك وجمال الكربولي للتوصل إلى تفاهمات غايتها ترتيب تشكيل تحالف قوي جامع لهذه الكتل، ولفت الى أن ١٥ حزيران الحالي سيتم الإعلان عن تشكيل هذا التحالف أو الجبهة الجديدة".
واشار النائب الى أن "الانقسامات في البيت السني مشابهة لما يحصل من خلافات داخل البيت الشيعي وبالتالي فانها بالطريق نحو الحل بعد وجود تقارب في وجهات النظر".
الى ذلك قال عضو كتلة متحدون للاصلاح محمد الكربولي في حديث مع "المدى" أن جميع الكتل السنية خاضت انتخابات عام ٢٠١٤ بقوائم منفردة، وبالتالي عملية جمعها ولملمتها في الفترة الحالية تتطلب وقتا طويلا".
واضاف الكربولي أن "ائتلاف متحدون للإصلاح متماسك في الرأي ولدينا رؤية موحدة وخاصة تمخضت في الفترة الاخيرة على تشكيل لجنة تفاوضية تتباحث مع الكتل السنية الفائزة في الانتخابات لتشكيل تحالف سني قوي قادر على رفع الظلم والغبن الذي لحق بالمكون السني في الفترة الماضية".
واوضح أنه "اثناء المباحثات مع الكتل السنية حدثت بعض المشاكل في عملية المفاوضات، لكن كل الكتل السنية عازمة على لملمة البيت السني ودخوله بشكل قوي في المفاوضات التي ستجري مع الكتل الاخرى بعد المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية".
وبشأن الدور الذي قد تلعبه بعض الوساطات في تخفيف الانقسام الحاصل في البيت السني لتشكيل كتلة او جبهة تمثل المحافظات السنية أجاب القيادي في كتلة متحدون محمد الكربولي ان "هناك وساطات لشيوخ العشائر ورجال الدين وبعض المثقفين لتقريب وجهات النظر بين الكتل السنية المختلفة في امزجتها السياسية من أجل تشكيل تحالف سني في أقرب وقت ممكن".
وأوضح أن "نتائج الانتخابات أفرزت كتلا صغيرة واخرى كبيرة وتحتاج هذه الكتل الى وقت للاتفاق على رؤية وبرنامج موحد"، منوها إلى أن "رجال الدين لهم رؤية هي تحقيق مطالب المحافظات السنية الست التي تظاهرات طوال أكثر من عام ونصف العام التي تداعي بحقوق لكن دون جدوى".
وعن سفر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ورئيس الحزب الاسلامي اياد السامرائي إلى تركيا قال الكربولي أن "سفر النجيفي والسامرائي كان شخصيا ولم يناقش هناك قضية تشكيل تحالف سني مع الساسة الترك او اية جهة خارجية".
وكان محافظ نينوى اثيل النجيفي وهو عضو في كتلة متحدون قال على صفحته في فيسبوك امس أن "تجار السياسة والفضائيات المأجورة يستمرون بمحاولات إسقاط القيادات السنية الصلبة والمؤهلة لزعامة حقيقية ويروجون بدلا عنها قيادات هزيلة واقعة بين مطرقة أطماعها الشخصية وسندان ماضيها الحاشد بالملفات والقضايا".
واضاف ان البعض "يريد قيادات مترددة عاجزة عن اتخاذ القرار في الوقت المناسب وضعيفة امام جماهيرها، يريدون قيادات لا تستند الى بقعة جغرافية معلومة ولا تستطيع التواصل المباشر مع الجماهير، يريدون قيادات هائمة مع الفضائيات تصعد بلقاء تلفزيوني وتسقط بسبتايتل مضاد".
واضاف "قد يلقى النمط الهزيل من القادة مكاناً بين أمثاله وقد يلقى حظوة بين من لايعرف أصول الحكم واستقرار المجتمعات وأهمية القيادة الرشيدة في خصومه قبل اتباعه، ولكن العقلاء لا يبحثون الا عن الشريك القوي القادر على إقناع مجتمعه وتطويع جمهوره".

نواب ائتلاف متحدون خلال مؤتمر صحفي.. المدى برس

بعد عام على إصدار "قانون ٢١" الذي منح صلاحيات واسعة للحكومات المحلية

نينوى: ٧٠ قراراً محلياً ضربتها الحكومة المركزية عرض الحائط

□ بغداد / غضنفر لعيبي

انتقد مشرعون في مجلس محافظة نينوى، امس، ما وصفوها بـ"المركزية الإدارية الشديدة" التي تتبعها بغداد بحق محافظتهم. وفيما ابدوا انزعاجهم من عدم منح الحكومات المحلية صلاحياتها وفقا لقانون ٢١، اكدوا ان الحكومة الاتحادية ضربت بعرض الحائط اكثر من ٧٠ قرارا اتخذتها حكومة نينوى المحلية.
وبعد سنة تقريبا من تشكيل الحكومات المحلية الجديدة، اقر اعضاء مجلس المحافظة بتفاقم "المشاكل الخدمية" بسبب عدم اقرار الموازنة، ودعوا الحكومة العراقية الى زج موظفيها في دورات تثقف موظفيها على مبادئ الديمقراطية الحقيقية ونبذ "العقلية التسلطية".
وينص تعديل قانون ٢١ للمحافظات غير المنتظمة بإقليم على نقل الدوائر الفرعية والموظفين والأجهزة والآليات والخدمات المتعلقة بـ ٨ وزارات رئيسة، هي وزارات التخطيط والبلديات والصحة والتربية والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية والزراعة والمالية، إلى المحافظات مع موازناتها التشغيلية.
وبموجب القانون سيتحول ارتباط هذه الدوائر بالحكومات المحلية المرتبطة بديوان المحافظة ومجلسها في كل محافظة.
وبعد اكثر من عام على إصدار قانون المحافظات، يقول غزوان الداوودي، عضو مجلس محافظة نينوى، ان "الحكومة الاتحادية لا تطبق التعديل الثاني لقانون مجلس المحافظات الذي منح المحافظات غير المنتظمة بإقليم صلاحيات واسعة"، مبينا ان "قانون ٢١ المعدل الذي دخل حيز التنفيذ في آب ٢٠١٣ اعطى صلاحيات واسعة للمحافظات وأكد على مبدأ اللامركزية الادارية الا ان الحكومة لا تحترم التعديل ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء لا يطبقون القانون الذي نشر في الوقائع العراقية وهو عدم احترام لإرادة الناخب".
وأضاف الداوودي لـ"المدى" بالقول "أصدرنا العديد من القرارات التي تخص المحافظة، الا ان الوزارات لم تقم بتطبيق تلك القرارات واتخذت قرارات مخالفة لما قرره مجلس المحافظة بالإجماع"، مؤكدا ان "وزارة النفط رفضت بناء مصفى في محافظة الموصل واعترضت على قرار مجلس المحافظة، وكذلك لم يطبق وزير التربية قرار تعيين مدير عام التربية الذي تم ترشيحه من قبل مجلس المحافظة الا ان وزير التربية محمد تميم قام بتعيين المدير العام وضرب قرار مجلس المحافظة عرض الحائط".
ويلفت عضو مجلس المحافظة الى ان "القانون رقم ٢١ ينص على ترشيح ٣ اسماء من قبل مجلس المحافظة وارسالها الى الوزارة وتقوم باختيار احد الاسماء، لكن الوزارة قامت بتعيين شخص اخر"، وشدد على ان "الامثلة كثيرة على مثل هذه الحالات التي تنفرد الحكومة المركزية والوزارات بالقرارات المركزية".
وفيما يخص الواقع الخدمي في محافظة الموصل، يقول الداوودي ان "محافظة نينوى تعد من المحافظات الساخنة وفيها مشاكل امنية كبيرة الامر الذي ادى الى عدم تقديم الخدمات بشكل جيد فيها وتلكؤ اغلب المشاريع الاستثمارية والخدمية"، مشيرا الى ان "مجلس محافظة نينوى استلم المجلس بوجود ٤٨ مشروعا متلكئا واستطعنا انجاز الكثير منها ومتابعة المتبقي ونعمل على انجازها على الرغم من الوضع الامني الصعب الذي تشهده المحافظة".
ويرى المشرع الموصلي ان "الحكومة الاتحادية تحاول السيطرة على المحافظات وتمارس المركزية الادارية الشديدة وتحاول حصر الصلاحيات بيدها، وعادة تعرقل سير القرارات التي تتخذها المحافظات"، داعيا حكومة بغداد الى "احترام قانون مجالس المحافظات واحترام ارادة الناس الذين انتخبوا اعضاء مجالس المحافظات، ويجب احترام القانون".
وينوه الداوودي الى ان "جميع الوزارات العراقية اعتادت على المركزية والدكتاتورية في اتخاذ القرارات"، وطالب الحكومة العراقية بـ"زج موظفيها وبجميع مناصبهم بدورات تثقيفية وتوعوية من اجل تعليمهم المفاهيم الديمقراطية الحقيقية، وكيفية الخروج من العقلية التسلطية وتنفيذ مبدأ اللامركزية الادارية بحسب ما ينص عليه الدستور العراقي".
من جانبه قال حسام الدين العبار، عضو مجلس محافظة نينوى، ان "عدم تفعيل قانون مجالس المحافظات يعد من أهم المشاكل التي تعيق عمل المحافظة وتؤخر عملية الاعمار مما ادى الى حدوث نقص كبير في الخدمات والامن"، مضيفا بان "الوزارات في بغداد تحاول فرض سيطرتها على القرارات التي تتخذها المحافظات".
وتابع العبار، خلال حديث لـ"المدى"، ان "حكومة الموصل اتخذت أكثر من ٧٠ قرارا لم يطبق منها سوى القليل الامر الذي يؤدي الى حدوث مشاكل في جميع المجالات"، مشيرا الى ان "الحكومة المركزية غير جادة في منح الصلاحيات للمحافظات".
ويجزم عضو مجلس محافظة نينوى بان "عدم اقرار الموازنة الاتحادية لغاية اليوم اثر سلبا على تعطل الكثير من المشاريع الاستراتيجية والخدمية"، لافتا الى ان "مجلس المحافظة خاطب الحكومة المحلية في بغداد أكثر من مرة واجتمعنا مع المسؤولين بخصوص منح الصلاحيات وتطبيق القانون الذي يتيح للمحافظات النهوض بواقها الا ان الحكومة المركزية لم تستجب".

الائتلاف الوطني: على دولة القانون سحب ترشيح المالكي

□ بغداد / المدى برس

دعا الائتلاف الوطني العراقي، امس الثلاثاء، ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي الى سحب ترشيح الاخير لمنصب رئيس الوزراء، وفيما اعرب عن "استغرابه" من خطوة "ائتلاف المالكي" التي اتخذها بعيدا عن مكونات التحالف الوطني وقبل استكمال الاليات ومسودة النظام الداخلي للتحالف، اكد رفضه لحكومة "الاغلبية السياسية" واعتماده مبدأ "المشاركة" كخيار ستراتيجي.
وتلا عضو ائتلاف المواطن إبراهيم بحر العلوم بيانا عقب اجتماع للائتلاف في منزل زعيم المؤتمر الوطني احمد الجلبي بمنطقة الحرية شمالي العاصمة بغداد، وحضرته (المدى برس) ، إن "الائتلاف يستغرب من تقديم الاخوة في ائتلاف دولة القانون لمرشحهم لمنصب رئيس الوزراء بعيدا عن مكونات التحالف الوطني وقبل استكمال الآليات ومسودة النظام الداخلي للتحالف".
واضاف بحر العلوم أن "الائتلاف الوطني يدعو الاخوة في ائتلاف دولة القانون الى سحب مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء ، ويؤكد على ضرورة أن ينبثق المرشح لهذا المنصب من خيمة التحالف الوطني بكافة اركانه"، مشيرا الى أن "الائتلاف يشدد على مد الايدي لكافة القوى الوطنية بمختلف توجهاتها بوصفهم شركاء في ادارة شؤون العراق من دون اقصاء او تهميش".
ولفت النائب الفائز عن ائتلاف المواطن الى أن "الائتلاف الوطني يشدد على ان التحالف الوطني هو خياره الستراتيجي في بناء الدولة وتشكيل الحكومة المقبلة على اساس مبدأ المشاركة السياسية بما يضمن التداول السلمي للسلطة"، لافتا الى أن "الائتلاف يرفض خيار الاغلبية السياسية ويعده تفتيتا للتحالف الوطني وتعميقا للازمة السياسية".
وتابع بحر العلوم أن "الائتلاف يشدد على حرصه على عدم طرح مرشحه لرئاسة مجلس الوزراء من دون التشاور مع اطراف التحالف كافة مسبوقا بوضع المعايير والمواصفات اللازمة توفرها في المرشح وتثبيتها في النظام الداخلي للتحالف".

دعت إلى تأسيس مفوضية جديدة للانتخابات وتشريع قوانين للنفط والقضاء

قائمة علاوي تطالب بتشكيل حكومة شراكة وسحب الجيش من المدن

□ بغداد / المدى برس

طالب ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، امس الثلاثاء، بتشكيل حكومة على "أساس الشراكة الوطنية" لا يستثنى منها سوى "الإرهابيين"، وفيما طالب أيضاً بإيقاف العمليات العسكرية في جميع المحافظات وسحب الجيش من المدن، أكد ضرورة مراجعة الدستور ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، لافتا الى ضرورة اعادة النظر أيضا بمجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية وإعادة تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات لـ"فشلها".
وقال عضو ائتلاف الوطنية محمد عبد الكريم علي النجم في مؤتمر صحافي عقده في مقر الائتلاف وحضرته (المدى برس)، إن "ائتلاف الوطنية يدعو جميع القوى والائتلافات والشخصيات الممثلة في مجلس النواب الى الالتزام بالمبادئ كمدخل للتفاوض بشأن تشكيلة الحكومة المقبلة وقبل البت باسماء الشخصيات التي تشغل المناصب".
وأضاف النجم أن "تشكيل الحكومة المقبلة يجب ان يكون على اساس الشراكة الوطنية وبآليات يتفق عليها مسبقا في التوجهات السياسية وفي المجال الامني وفق قاعدة اساسية هي اما شراكة حقيقية فاعلة في صنع القرار او الذهاب الى المعارضة السلمية للعملية السياسية"، لافتا الى ان "حكومة الشراكة الوطنية تنطلق من مبدأ مصالحة وطنية حقيقية لا تستثني سوى الارهابيين".
وتابع النجم "يجب معالجة الوضع الامني بإيقاف العمليات العسكرية في جميع المحافظات وسحب الجيش من المدن ووضع خطة امنية تعتمد المعلومات الدقيقة وإعادة النظر باوضاع القوات المسلحة والاجهزة الامنية وخاصة مكتب القائد العام وقيادات العمليات".
ولفت النجم الى ضرورة "مراجعة الدستور وتعديل الفقرات التي تحتاج الى اعادة النظر في قسم من قوانينه الغامضة إضافة الى ضرورة مناقشة مؤسسات الدولة المهمة ووضع الاسس التوضيحية لرئاسة الجمهورية ونواب الرئيس ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء وتأسيس مجلس الخدمة الاتحادية واستحداث مجلس وطني للاشراف السياسي".
واشار النجم الى ان "اصلاح القضاء يكون بإعادة النظر بمجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية واصدار التشريع الخاص بها واستحداث هيئة الواردات الاتحادية وصندوق الواردات"، مبينا ان "نتيجة لفشل المفوضية العليا للانتخابات في ادارة الانتخابات بشكل شفاف ونزيه يتطلب منا مراجعة اوضاعها واعادة تشكيل مفوضية جديدة مستقلة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

عيب تحميل الدولة قيمة "البضاعة التالفة"!

بورصة أصوات النواب وبيع المناصب الوزارية..

تصيب أو تُخطئ، الإشاعات والأقاويل التي تتداول معلومات حول افتتاح "بورصة سرية" فريدة من نوعها، يَصعُب ان تجد مثيلاً لها في غير العراق الجديد، وهي بورصة، كما يتردد، تُعرض فيها الوزارات "حسب ثقلها" بمفهوم الفساد السائد، وقيمتها في سوق المقاولات والعمل المجزي.

■ فخري كريم

من هذه الاقاويل، أن صوت النائب بلغ "مليون دولار وسيارة مدرعة"، وأن قيمة الوزارة السيادية "الثقيلة" تساوي بين عشرة نواب وعشرين نائباً. ولم تسلم المناصب السيادية من هذه البورصة، فالرئاستان المتبقيتان للمكونين السني والكردي، تُحسبُان بوزن "الكتلة النيابية" وامكانية استدراج العدد الكافي منها لشق المكون واضعاف القوى المناوئة للولاية الثالثة. وقد تنجح المساومة مع "مترددين" في هذه الكتلة أو تلك، لخلق بيئة خلافية، واثارة شكوك وتصدعات بين الكتل والمكونات، تجعل من الانتظار بالنسبة للنائب، خسارة دون ان ينتفع بها المكون أو الكتلة.

وتتعدد الادوار في هذه البورصة المبتكرة في العراق الجديد. وليس في ممارسة أي دور فيها، محرّمات أو ما يستدعي الخجلَ أو يخدش الحياء. وقد تجد بين روادها، والمساهمين فيها، أنماطاً من الرجال وأشباه الرجال، من المعروفين بفسادهم، ممن أثروا وفاضت ثرواتهم عن المعدلات التي وضعتهم في مركز القرار وشركاء فيه، أو من الذين عُرفوا بحملة "ختم الوزير" يدورون على الشركات واصحابها في الداخل والخارج، وهم يضعون "ختم" الوزير على عقود وطلبات ومعاملات وتأجير مصانع، أو توريد ورق وطباعة، ويقبضون العوض نقداً، ولا يقبلون "الشيكات"، أو التحويلات المصرفية. كل هذه من باب "التقولات" وإن صار معروفاً في العراق الجديد، أن "الاشاعة" المتداولة أكثر صدقية من الخطب الرسمية، لأنها سرعان ما تظهر في الحياة العملية باعتبارها "واقعة" صلدة.

وقد "افحمني" صديق بمحاولة تأكيد إشاعة متداولة على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي دائرة صناع السياسة، من خلال المعلومات التي جرى تناقلها منذ شهور باعتبارها مجرد اشاعات، ثم جاءت نتائج الانتخابات لتؤكدها وتزيل منها كل لبس او غموض. وكل من الاشاعة والمعلومة التي تأكدت، تتعلق برجل الاعمال المورّد لـ"سونار" الالعاب، الذي أدى الاصرار على استخدامه في السيطرات الامنية بقرار مَن القائد العام للقوات المسلحة، الى ازهاق ارواح الالاف من المواطنين وتدمير ممتلكات لا حصر لقيمتها.

صوت النائب بلغ "مليون دولار وسيارة مدرعة"، وأن قيمة الوزارة السيادية "الثقيلة" تساوي بين عشرة نواب وعشرين نائباً. ولم تسلم المناصب السيادية من هذه البورصة

رجل الاعمال، الذي تحول الى دنيا أثرياء الصدفة، مثل الحكام الموصوفين مثله، شاع عنه انه قال لمقربين منه ان ثروته الطائلة تصبح عبئاً عليه، اذا لم يضعها في "خدمة الوطن"! والوسيلة لتحقيق ذلك، هي المساهمة في العملية السياسية، وقيادة كتلة انتخابية موصوفة، تضم وزراء سابقين، ونواباً وشخصيات "وطنية" لا شبهات على وطنيتها، شرط أن يكون بينها منتمون سابقاً الى أحزاب عريقة في دفاعها عن "الكادحين والشغيلة". ومرد هذا الاشتراط يرتبط بخلفيته المتواضعة، ورغبته في توزيع بعض الفائض مما فضّل عليه الله، لهم.

واستطاع الصديق أن يُفحمني. فقد أصبحت الإشاعة واقعاً لا يأتيها الباطل، وصار رجل الأعمال رئيس هيئة سياسية لكتلة انتخابية، تضم وزيراً سابقاً، وشيوعياً سابقاً، وشخصيات اعتبارية يشكلون كتلة نيابية قوامها خمسة نواب!

رجل الأعمال صار منذ انتهت الانتخابات، زعيماً سياسياً يرأس خمسة نواب، وهيئة تضم صحفيين وكتاباً وسياسيين وأنماطاً من الاعيان والوجوه والأشكال، ويقال بعد كل هذا ان العراق الجديد "عاقر" و"عقيم" لا خير فيه على الاجيال القادمة.

الكتلة الانتخابية اعلنت سراً وربما علناً، انضمامها الى نواب الولاية الثالثة، وبذلك انتهت البيعة بسلام! ولا يهم ان زمرة من المواطنين توجهوا الى المحاكم لمقاضاة صاحب السونار، القائد السياسي الجديد في كتلة المالكي، على قتلاهم بسبب خطيئة السونار.

اذاً، يمكن التعامل بقدر من اليقين مع ما يُقال انها اشاعة تدور حول ما يجري في بورصة شراء اصوات النواب للولاية الثالثة، وبيع الوزارات، وإن العروض ظلت عند سقف "مليون دولار وسيارة مصفحة" للنائب الواحد. وكتلة نيابية مقابل احد المواقع السيادية، او جماعة منشقة لقاء وزارة ومناصب مغرية!

لكن ما ليس اشاعة ولا رجماً بالغيب، هو أن هذه البورصة ومعاملاتها، ستأتي على ما تبقى من هذا العراق المغلوب على أمره. ويعرف دعاة الولاية الثالثة، حق المعرفة، أن امرار صفقاتهم بأي ثمن ليس له سوى ثمن واحد لا غير، هو العراق نفسه، لا تفاصيله، ولا المساومات على تحوله الى فيدراليات معروضة للبيع أو المساومة على الالتحاق بالبيعة.

أصبحت الإشاعة واقعاً لا يأتيها الباطل، وصار رجل الأعمال رئيس هيئة سياسية لكتلة انتخابية، تضم وزيراً سابقاً، وشيوعياً سابقاً، وشخصيات اعتبارية يشكلون كتلة نيابية قوامها خمسة نواب!

وقد يعرف دعاة البيعة اكثر من ذلك، وليس مهماً لديهم، أنهم على دراية، بما قيل لهم بوضوح، وبتصميم، وقيل لغيرهم من قيادات في مكونات أخرى، أن بقاء العراق على ما هو عليه، صار عبئاً على جميع المكونات!

لقد فاق ما يجري، أو ما يتعلق ببورصة سوق النخاسة، حدود المنافسة على التحشيد لولاية ثالثة، أو تخريب ما تبقى من شبح العملية السياسية المتهاوية، أو تجريش الهياكل المتصدعة لما بات شبه دولة، أو تحويل نهب المال العام الى سياسة رسمية، لأن حُمى البيعة تسير فوق خط النهاية بين مفترق طرق يعلن موت الدولة الميتة سريرياً، موت العراق الجديد.

فهل من داعٍ لطلب اعفاء دولة آيلة للموت المعلَن، من دفع مستحقات البضائع الفاسدة في بورصة بيع الاصوات وشراء الوزارات..؟

من حق القارئ ان يأخذ هذا الكلام وفقاً لقناعته ورؤياه، باعتباره ضرباً من الإشاعات، أو معلومة تحتاج إلى تأكيدٍ أو انتظار..!

الفيضان "يغرق" أبو غريب بعشرات الأوبئة وشكاوى من إهمال المنظمات الدولية

قصف مستشفى الفلوجة وسوقها الرئيس ومبنى البلدية يوقع 61 قتيلاً وجريحاً

احد شوارع ابو غريب غمرتها المياه .. ارشيف

□ بغداد / المدى

قتل ٣٣ شخصا وأصيب العشرات بجروح امس الثلاثاء، اغلبهم جراء قصف استهدف مدينة الفلوجة (غرب بغداد) التي يسيطر عليها منذ بداية العام الجاري مسلحون اغلبهم من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش). ففي مدينة الفلوجة، قال الطبيب احمد شامي رئيس الاطباء في مستشفى المدينة لوكالة فرانس برس "قتل ١٨ شخصا واصيب ٤٣ بجروح جراء قصف متكرر استهدف مناطق متفرقة بينها مستشفى مدينة الفلوجة" التي تبعد ٦٠ كلم عن بغداد غربا. واضاف ان "القصف استهدف عند منتصف النهار السوق الرئيسي ومبنى بلدية الفلوجة والمستشفى، وجميعها وسط المدينة".

واكد مراسل فرانس برس ان "السوق تعرضت لقصف ثم مبنى بلدية الفلوجة حيث تجمع العاملون لتسلم رواتبهم وبعدها مستشفى المدينة".

وتعرضت الفلوجة الى قصف مماثل قبل يومين، ادى الى مقتل ٢٢ شخصا بينهم نساء واطفال واصابة ٣٨ اخرين بجروح.

وكان الشامي قد اعلن السبت الماضي، ان ٣٦٦ شخصا قتلوا واصيب ١٤٩٣ في منطقة الفلوجة منذ بدء اعمال العنف في هذه المدينة ومحافظة الانبار في نهاية كانون الاول. ولفت الى ان معظم القتلى مدنيون قضوا في قصف مركز للجيش يستهدف المدينة منذ اشهر.

من جانبها، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الجيش العراقي الثلاثاء الماضي، بالقاء براميل متفجرة على مناطق سكنية في الفلوجة. وامتنع الجيش العراقي عن التعليق على هذه الاتهامات، لكن هيومن رايتس ووتش ذكرت في تقريرها ان الجيش نفى استهدافه مستشفى الفلوجة المركزي فيما نفى المتحدث باسم رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان استخدام براميل متفجرة. وادت المواجهات في هذه المنطقة الى نزوح مئات الالاف من الرمادي والفلوجة.

وتشترك محافظة الانبار، كبرى مدنها الرمادي، ذات الغالبية السنية بحدود تمتد لحوالى ٣٠٠ كيلومتر مع سوريا . الى ذلك كشف مجلس قضاء ابو غريب، امس الثلاثاء، عن اصابة عشرات الاسر بأوبئة وأمراض مختلفة بسبب الفيضانات التي تعرض لها القضاء خلال الفترة الماضية، وأكد أن الدوائر الحكومية لم تقم حتى الان بواجبها "ولا تزال الأوضاع سيئة من ناحية الخدمات".

وانتقد المجلس منظمة الهلال الأحمر الدولية لعدم تعاونها مع الحكومة المحلية لمساعدة أهالي القضاء.

وقال رئيس مجلس قضاء ابو غريب كامل عباس في حديث إلى (المدى برس) إن "القضاء يعاني منذ تعرضه للفيضانات الى مشاكل كثيرة أبرزها انتشار الأوبئة والأمراض"، مبينا أن "هناك العشرات من الأسر أصيبت بمرض الطفح الجلدي والجدري والكوليرا ولا يوجد علاج لها في القضاء".

وأضاف عباس أن "منظمات أميركية اتصلت بنا وتعهدت بتزويدنا بكل ما يخص الجانب الصحي"، مشيرا إلى أن "بعض هذه العوائل تم نقلها عن طريق منظمة الهجرة الدولية إلى اربيل لتلقي العلاج".

واعرب المسؤول المحلي في ابو غريب عن اسفه "لعدم تعاون منظمات حكومية وخيرية مع أهالي القضاء"، لافتا إلى أن "من بين هذه المنظمات منظمة الهلال الحمر الدولية التي لم تتعاون مع الحكومة المحلية من أجل مساعدة أهالي ابو غريب فيما يتعلق بالجانب الصحي والتربوي وحتى الجانب المعيشي التي يعانيها الأهالي".

وأكد عباس أن "هناك أكثر من ٥٦ مدرسة تضررت بفعل الفيضانات ولم يعد ترميمها لغاية الان، مما جعلنا نعاني من صعوبة إيجاد مدارس اخرى للتلاميذ لأداء امتحاناتهم بشكل طبيعي وحتى كتبهم والقرطاسية تلفت بسبب غرقها".

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين اعلنت، نهاية نيسان الماضي، أن عدد العوائل النازحة من قضاء أبو غريب غرب العاصمة بغداد جراء الفيضانات بلغ ٧١٥ عائلة.

اتهموا الحكومة بتجاهل البرلمان ورفض عشرات المبادرات السلمية

نواب: ٦ اشهر من الحرب لم تحقق الأمن في الأنبار ونقلت الخروقات إلى مناطق مستقرة

□ بغداد / وائل نعمة

قال نائبان عن الأنبار ان ستة اشهر من الحرب في المدينة لم تحقق الامن لا في المحافظة ولا في خارجها، لافتين الى هذه الحرب نقلت الخروقات الامنية الى مناطق كانت مستقرة نسبيا خصوصا في حزام بغداد، ولفتوا الى ان هذه الحرب ذات الاستنزاف الطويل انهكت الجيش وخلقت فجوة بينه وبين السكان المحليين الذين تشرد منهم نحو مليون نازح وتدمير مناطقهم بالكامل.

ودخلت الحرب في الانبار ضد فصائل مسلحة من ابناء العشائر وتنظيمات منشقة عن القاعدة شهرها السادس "دون حسم"، على الرغم من اعلان رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، المتكرر عن اقتراب موعد انهاء الازمة، اخرها كان في خطابه الاسبوعي المتلفز "الاربعاء الماضي" حين اشار الى ان "رمضان القادم في الانبار سيكون بلا داعش".

ويأتي ذلك وسط انباء عن "لقاءات سرية" تجريها اطراف عشائرية من الانبار مع شخصيات مقربة من المالكي في عمان وفي اقليم كردستان، لانهاء القتال. وكان مصدر مقرب من مجلس محافظة الانبار، الذي يعد من اهم الاطراف المشاركة في الحوارات، نقل لـ"المدى" عن اجواء المفاوضات بان "الشيخ علي حاتم السليمان" اشترط اعفاء محافظ الانبار "احمد الدليمي" وسحب قوات الجيش الى اطراف المحافظة، فيما لم يمانع الصلح مع زعيم الصحوة في العراق "احمد ابو ريشة".

ويقول النائب عن متحدون طلال خضير الزوبعي لـ"المدى" ان "الحكومة اختارت الحل العسكري، واهملت كل الجهود السياسية لتطويق الازمة في الانبار"، مشيرا الى ان الحكومة "لم تحترم الشركاء"، وخرقت الدستور "حين حركت الجيش ضد الشعب بدون موافقة مجلس النواب".

وقال الزوبعي ان "الحرب المستمرة منذ ستة اشهر في الانبار، لم تستطع ان تحقق الامن داخل المحافظة ولا حتى خارجها"، لافتا الى ان الحرب نقلت "الخروقات الامنية الى حزام بغداد، والمحافظات الاخرى".

وكانت ثلاث سيارات انفجرت اول من امس مستهدفة محافظات الناصرية وبابل والنجف، فيما ارتفع عدد القتلى خلال الاشهر الخمسة الماضية الى ٤الاف قتيل. بحسب مصادر امنية وطبية.

ويعتبر الزوبعي، وهو المرشح الفائز في بغداد عن ائتلاف متحدون، ان العمليات العسكرية في الانبار اثرت على الانتخابات بشكل كبير، لاسيما وان ائتلافه الذي حصل على ٢٣ مقعدا، كان يتوقع الحصول على ٣٨ مقعدا، لكنه يقول ان "حظوظنا تراجعت بعد منع ناخبينا من الوصول الى مراكز الاقتراع بسبب الحرب".

وكانت تسعة كيانات سياسية طالبت الاسبوع الماضي، بإعادة عد وفرز أصوات الناخبين المشاركين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الـ٣٠ من نيسان ٢٠١٤، بمحافظة الأنبار في مكتب الرصافة "حصرا"، واتهموا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بـ"التزوير"، وفيما دعوا الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي والمحكمة الاتحادية إلى التدخل، هددوا بـ"اتخاذ خيارات عدة في حال عدم تلبية مطالبهم".

وكانت متحدون حذرت قبل ايام من بدء الاقتراع من "تراجع تمثيل السنة" بسبب العمليات العسكرية، وعدم افتتاح مراكز اقتراع في الكثير من المناطق، وتشت جمهوره في عدد من المحافظات.

وطالبت متحدون خلال الأشهر الماضية، في اكثر من مناسبة، بحل الأزمة في الأنبار سلميا، وعدم اللجوء الى قرار القوة. فيما فشلت في عقد جلسة برلمانية لمناقشة الاوضاع الأمنية في المحافظة، سوى جلسة واحدة ناقشت الأوضاع الانسانية للنازحين قبل ان يصل عددهم الى المليون، وبمقاطعة دولة القانون.

الى ذلك قال النائب عن ائتلاف الوطنية سالم دلي لـ"المدى" ان "الحرب الدائرة في الانبار طرفاها عراقيان ولا فائز فيها، وستدمر الموارد البشرية والبنى التحتية دون نتيجة واضحة وتصعب خيارات الحلول السلمية".

واضاف دلي أن "الحرب زادت الأمر سوءا، وعقدت المشهد الأمني، ونقلت الصراع خارج دائرة الانبار"، مؤكدا ان الحرب "حققت زيادة في عدد الضحايا والنازحين، والجيش انهك في معارك طويلة وغير مبررة".

وانتقد النائب عن ائتلاف الوطنية، الخطط العسكرية التي تستخدم في الانبار "لانهاء التمرد"، معتبرا ان تحقيق الامن لن يتحقق بـ"القوة المفرطة"، وانما بحلول سياسية واقتصادية تحت مظلة امنية، مشيرا الى ان العمليات العسكرية "زادت من حجم الفجوة بين الجيش والسكان والتي يفترض بان تحاول الحكومة ان "تسكب ود السكان بدل كسب خصومتهم.. اذا كانت تريد تحقيق الامن".

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) رجحت، في وقت سابق، استمرار الوضع الراهن في الأنبار "طويلاً"، ودعت الحكومة إلى تخصيص جزء من المبالغ التي خصصتها لدعم الأنبار لبعض وكالات الأمم المتحدة. وقالت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، الدكتورة جاكلين كارول بادكوك، أن عدد الأسر التي نزحت داخلياً من الأنبار قد بلغ ٧٢ ألفاً و٣٢٥ أسرة".

ووصل عدد القتلى في الفلوجة، التي يسيطر عليها مسلحون، فيما تفرض قوات الجيش طوقا امنيا في اطرافها الى ٣٦٦ شخصا واصيب ١٤٩٣ منذ بدء اعمال العنف في هذه المدينة ومحافظة الانبار في نهاية كانون الاول الماضي.

دبابة تابعة للجيش امام احد الجوامع وسط الرمادي – ارشيف

الداخلية تستبعد "سيطرة داعش" على الموصل .. وبابل تطالب بـ"جهد جويّ ثابت"

استبعدت وزارة الداخلية قدرة تنظيم (داعش)، السيطرة على مدينة الموصل ودخول أعداد كبيرة من الجنسيات العربية والأجنبية لمحافظة نينوى.
وفيما لفتت إلى امتلاك جهد استخباري ووجود طيران الجيش والقوة الجوية والتنسيق مع باقي القيادات في المحافظة، أكدت عدم توفر مقومات لبناء دولة في الموصل لتنظيم (داعش)، أو غيره مما يجعل الأمر "مستحيلاً".

مفرزة للجيش في احد شوارع الموصل

□ بغداد / المدى برس

وكان دبلوماسي بريطاني قد حث في تصريحات صحفية، يوم السبت، القادة العراقيين على استثمار اللحظة التاريخية الراهنة لتشكيل حكومة عراقية لا تسمح بالحرب الأهلية وتقوّض جهود القاعدة وداعش الساعية لاقتطاع الموصل والمناطق الغربية بغية ضمها لجدار العزلة التكفيرية الناشئة بالتعاون مع حراك (الثورة السورية).
وقال العميد سعدن معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية لـ(المدى برس)، "نسمع الكثير من التصريحات الإعلامية من هنا وهناك وآخرها ربما الدبلوماسي البريطاني بشأن دخول أعداد من الجنسيات العربية والأجنبية للموصل من قبل داعش للانقضاض على المدينة وهذا كله مبالغ به".
وأضاف معن "لا شيء على أرض الواقع ما تشير له تلك التصريحات، فهناك تواصل مع قيادة عمليات نينوى، إضافة لتواجد الشرطة الاتحادية والجيش العراقي، مع وجود إجراءات أمنية قوية في الموصل".
وتابع المتحدث باسم وزارة الداخلية ان "الواقع الاستخباراتي الذي نمتلكه جيد، ناهيك عن وجود طيران الجيش والقوة الجوية والتنسيق مع باقي القيادات، كما أن عدم توفر مقومات لبناء دولة في الموصل لداعش وغيره، يجعل الأمر مستحيلا"، مؤكدا " لا توجد قرية أو منطقة في الموصل محتلة من قبل القاعدة ولدينا مجسات ومصادر معلومات تستند لمعلومات دقيقة، وليس عبر تصريحات لوسائل الإعلام".
يذكر أن نينوى، مركزها مدينة الموصل، تعد من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلاً عن كونها من المناطق التي شهدت حراكاً شعبياً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.
وفي سياق ذي صلة، طالب مجلس محافظة بابل وزارة الدفاع بتخصيص جهد جوي ثابت في منطقة شمال بابل وتعزيز قيادة عمليات بابل بقوات إضافية لإسنادها في عملياتها العسكرية المستمرة ضد "الإرهاب" ومسك الأرض، وفيما لفت إلى وجود تنسيق عال بين الحكومة المحلية وقيادة عمليات بابل بمختلف المجالات، أكد حدوث تقدم كبير جداً في ساحة العمليات العسكرية الميدانية وتكبد "داعش والإرهاب" خسائر فادحة في شمال بابل.
وقال رعد حمزة الجبوري، رئيس مجلس محافظة بابل في حديث إلى (المدى برس)، إنه زار "القطعات العسكرية المتمركزة في شمال بابل، والتقيت باللواء الركن سعد حربية والعميد الركن فائز المعموري آمر اللواء ٣١ التابع للفرقة الثامنة وتمت مناقشة الوضع الأمني والنجاحات التي تحققها قواتنا المسلحة ضد مسلحي تنظيم (داعش)".
وأضاف الجبوري أن "هناك تنسيقاً عالياً يجري بين الحكومة المحلية و قيادة عمليات بابل بمختلف المجالات والحكومة المحلية سخرت جميع إمكاناتها لخدمة الأجهزة الأمنية وحفظ الأمن والأمان ودحر الإرهاب".
وطالب رئيس مجلس بابل وزارة الدفاع بـ"تخصيص جهد جوي ثابت في منطقة شمال بابل وتعزيز قيادة عمليات بابل بقوات إضافية لإسنادها في عملياتها العسكرية المستمرة ضد الإرهاب ومن اجل مسك الأرض"، مؤكداً "حصول تقدم كبير جداً في ساحة العمليات العسكرية الميدانية بفعل الضربات الموجعة للإرهاب التي وجهتها قيادة عمليات بابل في مناطق شمال بابل وتكبد داعش والإرهاب خسائر فادحة الأمر الذي أدى إلى تراجعهم في المنطقة".
وكان مصدر في قيادة عمليات بابل أفاد، يوم الاثنين، بأن قوة أمنية تمكنت من قتل اثنين من عناصر تنظيم (داعش) خلال عملية أمنية نفذتها، شمال بابل، ومقتل وإصابة ستة أشخاص بتفجير سيارة مفخخة شمال بابل أيضا.
يذكر أن محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية، المحاذية لبغداد والأنبار، تشكل ملاذاً لتنظيم القاعدة في العراق، الذي يتخذ منها منطلقاً لشن هجماته في أنحاء البلاد.

الكربولي: ملتزمون بموقف (اتحاد) وندعو لتعزيز التداول السلمي للسلطة

□ بغداد / المدى برس

أكدت كتلة الحل التزامها بإجماع اتحاد القوى الوطنية (اتحاد) بشأن تشكيل الحكومة المقبلة والتحالفات المستقبلية، وفي حين بينت أن موقفها واضح من ضرورة تعزيز التداول السلمي للسلطة، وعدم "ترسيخ فردية الحكم"، طالبت من يتهم الحركة بدعم الولاية الثالثة سراً تبرير "لهاثه للتقرب والتعامل مع المالكي علناً".
وقال جمال الكربولي، رئيس حركة الحل، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأصوات النشاز التي تهاجمنا هي أبواق مأجورة لأطراف معروفة بعدائها للعراق وتمويلها للإرهاب ولكل مشروع يحقن الدماء ويحصن اللحمة الوطنية".
وأكد رئيس حركة الحل، أن "موقف الحركة واضح من ضرورة تعزيز التداول السلمي للسلطة، وعدم ترسيخ فردية الحكم، والوقوف ضد نهج الاستبداد الديمقراطي"، داعياً "المزايدين من سياسيي الصدفة والمتمنطقين الوصوليين، المدعين بالحقوق على شاشات التلفاز فقط، إلى أن يكونوا أهلاً للمسؤولية ولايتاجرون بحقوق ومطالب أهلهم من خلف الحدود في فنادق الدرجة الأولى ومن أحضان ممولي الإرهاب ورجالات الموساد".
وتابع الكربولي انه على الرغم من "تحفظاتنا على الانتخابات ونتائجها، إلا أن إيجابياتها كمنت في إقصائها الفاشلين من السياسيين الذين شغلوا على مدى دورتين برلمانيتين الإعلام العراقي بمواقف مضللة، وفشل في الأداء واستغلال المال العام لأغراض شخصية، وكان الأجدر بهم إنفاقها لتحصين أطفال العراق من الأمراض المعدية التي تفتك بهم".
وخلص رئيس حركة الحل بالتأكيد على "التزام حركة الحل بمواقف ائتلاف متحدون للإصلاح وإجماع اتحاد القوى الوطنية على كل ما له علاقة بتشكيل الحكومة المقبلة والتحالفات المستقبلية"، مطالباً من "يتهم الحركة بدعم الولاية الثالثة سراً تبرير لهاثه للتقرب والتعامل مع المالكي علناً".
وكان نواب من ثماني كتل سياسية فائزة بالانتخابات أبرزها ائتلاف متحدون والعربية والوطنية أعلنت، الخميس الماضي، (الـ٢٩ من أيار ٢٠١٤)، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" (اتحاد) للتفاوض على تشكيل الحكومة المقبلة مع بقية الكتل.
ولم يشهد إعلان التجمع حضور زعيمي ائتلاف متحدون للإصلاح، أسامة النجيفي، وائتلاف الوطنية، إياد علاوي، فيما حضر المؤتمر زعيم كتلة الحل، جمال الكربولي، التي تعد من الكتل الرئيسة المكونة لائتلاف النجيفي.

قادة صحوة الأنبار: لسنا انتحاريين ونقاتل مجاميع مدربة بشكل جيد

□ بغداد / المدى برس

أكد قادة صحوة العراق أن المعركة في مدينة الفلوجة والمحاور كافة في محافظة الأنبار تشهد عمليات كر وفر، وأشار إلى أن " أبناء صحوة العراق يتعرضون إلى الكثير من الكلام المسيء واللغط رغم "مقاتلتهم الإرهاب والدفاع عن الشعب العراقي" ، فيما بينوا أن المجاميع الإرهابية مدربة بشكل جيد ولديها "أسلحة فتاكة"، أكدوا على أنهم يقاتلون "دولاً وليس تنظيم (داعش) فقط".
وقال رئيس مجلس صحوة العراق الشيخ وسام الحردان، في مؤتمر صحافي عقده في فندق الشيراتون مع عدد من قادة صحوة الأنبار وحضرته (المدى برس) يوم الاثنين، إن "أبناء الصحوة تعرضوا إلى الكثير من الكلام المسيء واللغط وتبرت منا عشائرنا وأخرجتنا عن مذهبنا لأننا وقفنا مع العراق وقاتلنا الإرهاب".وتابع الحردان، "عندما شكلنا الصحوة عام ٢٠٠٦ قالت عنا الأحزاب الشيعية إن هذه الصحوة أمريكية وبعثية، وفي عام ٢٠١٣ عندما فعلناها قالت عنا الأحزاب السنية إننا صفوية ومالكية وحزب دعوة"، مؤكدا "نحن لسنا مع أحد بل نحن مع العراق ودفعنا دماء سخية من اجل الشعب".ولفت رئيس مجلس صحوة الأنبار إلى أن "الصحوة شكلت في مرحلة الاحتلال الأمريكي لكن بالحقيقة لم يكن لأمريكا يد بها بل كانوا يكرهوننا والجميع يعلم ذلك"، مضيفا أن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي تذكر أن الصحوة هم من وقفوا بوجه الإرهاب ففعلها واستجبنا له"، متابعا أن "الكثير من أبناء العشائر كانوا بالأمس يقاتلون ضدنا سيلتحمون مع الصحوات بعد أن بانت الحقيقة ونحن نرحب بهم ونؤكد لا خلافات لنا معكم باستثناء الحقوق التي نص عليها الشرع و القانون".
وأكد الحردان أن "من تم قتل ذويه وأحرقت منازله ومزارعه له حق ولكن سيأخذه بعد القضاء على الإرهاب"، داعيا الجميع إلى "نسيان الخلافات بالوقت الحاضر من أجل العراق وإكراما للمهجرين".
وعن المعركة في الفلوجة قال الحردان ان "المعركة مستمرة وتشهد عمليات كر وفر على كافة محاور الأنبار، خصوصا وأن المجاميع الإرهابية مدربة بشكل جيد ولديها أسلحة فتاكة ولديهم الاستعداد إلى الانتحار والموت ونحن لا نملك كل ذلك"، مؤكدا "نحن نريد أن نقاتل الإرهاب لكننا لسنا انتحاريين".
من جهته قال القيادي في صحوة أبناء العراق آمر قاطع الجزيرة الشيخ رياض حميد، خلال المؤتمر، ان "عشائرنا تخوض قتالا شديدا ضد الإرهاب"، مؤكدا "نحن في الأنبار نقاتل دولا، وليس داعش فقط لأن هناك عددا كبيرا من المجاميع الإرهابية و كل مجموعة تدعمها دولة".

الحردان خلال مؤتمر صحفي

يوم سياسي

هناك شكوك بنجاح تشكيل حكومة الأغلبية

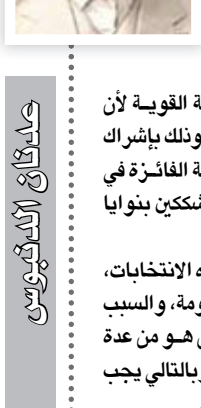
حاكم الزاملي

شكك عضو ائتلاف الأحرار حاكم الزاملي، بنجاح عملية تشكيل حكومة الأغلبية السياسية، بالإطار الذي تنظر إليه بعض الكتل السياسية، مؤكداً أن خطاب المرجعية مع إيجاد حكومة شراكة تسودها المصداقية والنوايا الحسنة.
وقال الزاملي، إن "حكومة الأغلبية السياسية، لن تنجح في هذه المرحلة، بعد أن أفرزت الانتخابات عدداً كبيراً من الكتل السياسية الفائزة، التي لا تستطيع بمفردها أن تشكل حكومة الأغلبية السياسية".
وتابع أن "ما لاحظناه من خلال خطاب المرجعية الدينية، على لسان معتمدها الشيخ عبد المهدي الكربلائي الجمعة الماضية، بينت أن المرجعية ترغب بأن يشترك الجميع في تشكيل الحكومة المقبلة، فضلاً عن أن يسودها الصدق في النوايا، وتتضمنها حوارات لحل المشاكل العالقة".

لا حل إلا بحكومة يشارك فيها الجميع

صدنان الدنبوس

شدد عضو القائمة الوطنية عدنان الدنبوس على انه لا حل إلا بإشراك الكرد والعرب السنة والأغلبية الشيعية في الحكومة المقبلة، مشيرا إلى أن هذا هو الوضع الطبيعي في البلاد.
وأوضح ان "التحالف الوطني يؤمن بالشراكة القوية لأن أوضاع البلاد تتطلب ذلك، خاصة في هذه المرحلة وذلك بإشراك كافة الأطياف العراقية ممثلة بالكتل السياسية الفائزة في الانتخابات لإدارة الدولة من أجل طمأنة جميع المشككين بنوايا العملية السياسية".
وبين أن "الشراكة الوطنية هي النتيجة النهائية لهذه الانتخابات، ولا اعتقد ان موضوع الأغلبية هو مورد لإنتاج حكومة، والسبب في شقين ،الأول هو ان الدستور أكد ان العراق هو من عدة مكونات ولم يؤكد في كثير من فقراته على الشعب وبالتالي يجب ان يكون للمكونات وجود في الحكومة الجديدة".

التحالف الوطني خيارنا ومنه ستنبثق الحكومة

بلبغ أبو كلل

قال المتحدث الرسمي باسم ائتلاف الموطن بليغ أبو كلل ان "التحالف الوطني خيارنا الستراتيجي الذي لا يمكن ان نتنازل عنه بأي شكل من الأشكال ومنه تنبثق الحكومة الجديدة.
وأشار أبو كلل إلى ان "ائتلاف المواطن هو حجر الزاوية وحامل راية التحالف الوطني بمعية الإخوة في الأحرار وما ينجزه الائتلاف الوطني".
وأكد انه "إذا لم يتحقق الفريق القوي المنسجم فلن يستتب الأمن ويعم الاستقرار في البلاد ، بالفريق القوي المنسجم نستطيع ان نقود البلاد ومن دون ذلك فإن مشاركتنا في حكومة لا تحمل هذه الصفات ستكون نوعا من العبث".

نحترم توجيهات المرجعية بإشراك الجميع في الحكومة

محمد خليل

طالب النائب عن التحالف الكردستاني محما خليل الكتل السياسية إلى الالتزام بتوصيات المرجعية الدينية في تشكيل الحكومة المقبلة.
وقال خليل ان "المرجعية الدينية الرشيدة أكدت على ضرورة ان تكون الحكومة المقبلة تضم جميع المكونات والاعتماد على مبدأ الكفاءة ، ويجب الأخذ برأيها، مبينا ان "المرجعية وعلى مدى التاريخ كانت دعواتها خيرا للبلد والغاية منها الحفاظ على وحدة العراق ودماء الشعب العراقي.
وأشار إلى ان "التحالف الكردستاني ملتزم برأي المرجعية لأنها تمثل خيمة لكل العراقيين. وتابع "يجب إحداث التغيير في الدورة المقبلة وتوفير الأمن والخدمات للمواطن العراقي الذي قال كلمته في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الـ٣٠ من نيسان الماضي، مبينا ان "الكتل الفائزة راغبة بتشكيل حكومة قوية منسجمة لتخليص البلاد من الأزمات.

جميع الحوارات الحالية بين الكتل بروتوكولية

حيدر الملا

أكد النائب حيدر الملا، ان جميع الحوارات بين الكتل السياسية الآن هي "بروتوكولية وغير جادة"، معتبرا ان حكومة الأغلبية لم يحن أوانها أن تطبق بالعراق، فيما أشار إلى ان اتحاد القوى الوطنية هو فكرة لإعادة لملمة القائمة العراقية.
وقال الملا ان قضية رئاسة الوزراء هي من حصة التحالف الوطني، ومسألة تقديم مرشح لهذا المنصب هي قضية تخصه ولا تعنينا"، مبينا ان "جميع الحوارات بين الكتل السياسية الآن بشأن تشكيل الحكومة هي بروتوكولية وغير جادة.وأضاف الملا ان "حكومة الأغلبية السياسية المطبقة في الدول لم يحن أوانها أن تطبق في العراق"، واصفا "الحديث عن تطبيقها في العراق بالوهم.

تأهيل المقاولون KOGAS-AKKAS-RFP-2014-058

مقدم الخدمات اللوجستية

شركة كوكاز عكاز بي. في. شركة مشغلة لمنطقة عكاز التعاقدية في جمهورية العراق، تقوم بتطوير حقل عكاز بموجب عقد خدمة تطوير وإنتاج الغاز مع شركة نفط الوسط التابعة لوزارة النفط العراقية.

تدعو شركة كوكاز عكاز بي.في. الطلبات المقدمة من المقاولين ذوي الخبرة الجيدة و مكانة مالية قوية بالتقدم بالتسجيل المؤهل للأعمال التالية:

- القيام بعملية النقل الى محافظة الأنبار، التخليص الكمركي و الاعفاءات الضريبية و التي تسمح بها عبر قانون جمهورية العراق و/أو بشهادة دولتهم لتأدية الامدادات الى جمهورية العراق.
- أن تملك الخبرة في تقديم أعمال مماثلة لموضوع تأهيل المقاولون على الأقل 5 (خمس) سنوات في العراق و 10 (عشر) سنوات في الشرق الأوسط.
- امتلاك البرمجيات المعتمدة و الأجهزة و الموظفين المؤهلين و المعدات المعتمدة و التصاريح اللازمة و العضويات في الجمعيات المهنية لتقديم الخدمات كونها موضوع التأهيل.
- امتلاك التراخيص اللازمة لأداء العقد في جمهورية العراق.

المشغل لديه الحق لقبول أو رفض أي عطاء و الغاء عملية العطاءات و رفض جميع العطاءات في أي وقت قبل منح العقد و بدون تكبد أي مسؤولية بذلك لمقدم العطاء أو مقدمي العطاءات المتضررة أو أي التزامات لابلاغ مقدم أو مقدمي العطاء المتضررين لفعل المشغل.

سيتم رفض الطلبات المقدمة من وكلاء

ويمكن الحصول على مجموعة كاملة من وثائق التأهيل بعد تقديم طلب خطي مع معلومات كافية تؤكد أن الشركة تلبي الحد الأدنى من الشروط المنصوص عليها أعلاه (طلب على ورق موقع من قبل الشخص المفوض) وإرسالها إلى البريد الالكتروني التالي: Jaecheol.lee@kogas-iraq.com و vinod.korah@kogas-iraq.com

يرجى العلم بأن جميع الوثائق ذات صلة وكافة المراسلات والاتصالات المتعلقة بالتأهيل يجب أن تكون باللغة الانكليزية. أما أية وثائق مكتوبة باللغة العربية فيجب إلحاق معها نسخة مترجمة باللغة الإنكليزية.

على الطلب الخطي لتقديم العطاء أن يحتوي المعلومات التالية

الرقم	الوثيقة
1	رسالة ابداء الاهتمام لهذه التأهيل
2	معلومات موجزة عن الشركة بما في ذلك معلومات الاتصال
3	الوثائق الثبوتية للمتطلبات المذكورة أعلاه

على الوثائق المذكورة أعلاه أن ترسل بالبريد الالكتروني الى كوكاز عكاز بي.في. في موعد اقصاه **الساعة الثالثة مساءا (بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة) 12 حزيران 2014** دون أي مسؤولية عن الضياع أو الوصول المتأخر بعد تقديم الطلب.

كوكاز عكاز بي.في

قسم العقود و المشتريات

PRE-QUALIFICATION OF CONTRACTORS: KOGAS-AKKAS-PQ-2014-058

LOGISTICS SERVICE PROVIDER

KOGAS AKKAS B.V., a designated Operator for the Akkas Contract Area in the Republic of Iraq, is developing the Akkas Gas Field under the Gas Development and Production Service Contract with the Midland Oil Company of the Iraqi Ministry of Oil.

KOGAS AKKAS B.V. hereby invites applications from well experience contractors with strong financial standing and proven track records to apply for Prequalification registration for the following works:

- to carry out transportation to Anbar province, Customs Clearance and Levy & Tax exemptions, which are allowed by the legislation of the Republic of Iraq and/or by their country of certification to perform supplies to the Republic of IRAQ;
- possess the experience in rendering service of similar by nature to the subject of the prequalification for at least last 5 (five) years in Iraq and 10 (ten) years in Middle East;
- possess certified software and hardware, qualified personnel, certified equipment, necessary permits and membership in professional associations for rendering services being the subject of the prequalification;
- possess licenses required for Contract performance in Republic of Iraq.

The Operator reserves the right to accept or reject any document, and to annul the prequalification process and reject all documents, at any time prior to selection of Logistic Service Provider, without thereby incurring any liability to the affected bidder or bidders or; any obligations to inform the affected bidder or bidders of the ground for the Operator's action.

Applications from agents will be rejected

A full set of the Prequalification Documentation can be obtained after submission of a written application along with sufficient information stating that the company meets the minimal requirements set out above (application on the letterhead signed by an authorized person) to jaecheol.lee@kogas-iraq.com and vinod.korah@kogas-iraq.com . Please kindly be noticed that all the relevant documents shall be written in English and any matters with regard to this prequalification shall be communicated in English. For any documents written in Arabic shall have its English translation attached thereto.

The written request of Bidder shall contain the following information:

No	Document
1	Letter of interest for this prequalification
2	Brief company information including contact information
3	Relevant Substantiation for the aforementioned requirements

Above documentation shall be delivered to the KOGAS AKKAS B.V sent by e-mail **until 15:00 pm (UAE local time) 12th June 2014** without any responsibility for loss or late arrival after submission of an application.

KOGAS AKKAS B.V

Contract and Procurement Department

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٧٩٢٠
التاريخ: ٢٠١٤/٦/١

المناقصة: رقم (٢٠٦) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٣ (إعادة اعلان)
الى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية
م/ إعـــادة اعـــلان
الحاقاً بالإعلان المرقم: 6776 في 2014/5/12

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن اعادة اعلان مناقصة مشروع (انشاء شوارع في مناطق (المركز - الساجية - الغميجة) (مخدومة بخدمات الصرف الصحي في الجبايش) ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣ وحسب الشروط العامة لمقاولات أعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال المدنية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من المقاولين والشركات العراقية والعربية والأجنبية أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء ويتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل (بالأيام) والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني (ويعتبر الاشعار المرسل اليه تبليغاً رسمياً) وتقديم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناء على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزءا من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/٦/١١ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

٢٦- تسدد المحافظة مبالغ المشاريع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الأعوام (٢٠١٣-٢٠١٤).

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
٢٠١٤/٥/٣١

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	1,315,881,000	انشاء شوارع في مناطق (المركز - الساجية - الغميجة) (مخدومة بخدمات الصرف الصحي) في الجبايش	بلديات	جبايش	1 % من كلفة العطاء	انشائية خامسة	250,000

نص ردن

▪ علاء حسن

"متحدون" الى متى ؟

بإمكان المعنيين بمتابعة تصريحات رؤساء الكتل والقوائم وضع اكثر من علامة استفهام وراء التصريحات المعلنة المتعلقة بإجراء تغيير جذري في المرحلة المقبلة ، يشمل الوجوه وطبيعة التحالفات ورسم خريطة جديدة تضمن تحقيق مبدأ الشراكة في إدارة البلاد ، وإلغاء كل مظاهر التفرد بالسلطة ، والعمل بروح الفريق الواحد الموحد لتحقيق مطالب الشعب العراقي بكل مكوناته وأطيافه ، والحديث على "الإيقاع الوطني" سمعه العراقيون قبل وبعد إعلان نتائج الانتخابات ، ومن حقهم ان يضعوا علامة استفهام بحجم الفيل او البعير وراء تصريح رئيس الكتلة وزعيم الائتلاف والقائد السياسي ، الحريصين على إعادة تشغيل الأسطوانة المشروخة لاعتقادهم بانها أصبحت بأهمية النشيد الوطني .

في اخر صورة لقادة ائتلاف "متحدون" ظهروا مرتدين اربطة عنق زرقاء تحمل علامة الائتلاف الغيمة وثماني قطرات مطر ، باستثناء شخص واحد كان يرتدي الزي العربي العقال والعباءة ، ومظهر الشخص لا يعني انه يختلف عن الآخرين ، وفي نفسه بوادر انشقاق ، وبيع الموقف بمنصب وزاري ، والصورة أثارت التساؤلات لدى جمهور الائتلاف "متحدون" الى متى؟ وذات الأسئلة تنطبق ايضا على التحالف الوطني ، فهل ستتمسك أطرافه بمواقفها والى متى ؟ ، وهل تخضع لضغوط خارجية ؟ ام انها واستجابة للمصالح الوطنية ستلغي الخطوط الحمر في اللحظات الاخيرة ، وتدخل في حساب النقاط للحصول على وزارة سيادية واخرى خدمية ورئاسة هيئة "مستقلة" في الحكومة الجديدة ، وليس من المستبعد ان تجري الصفقات في الغرف المغلقة على "الإيقاع الوطني" بتقاسم المناصب والمواقع ، وينتهي طرح علامات الاستفهام سواء كانت بحجم الفيل او البعير او الديناصور المنقرض.

التحالف الوطني لم يحسم موقفه بخصوص طرح مرشحه لتشكيل الحكومة الجديدة ، ويبدو انه بحاجة الى المزيد من الوقت ، للتوصل الى اتفاق نهائي ، لان بعض أطرافه تشعر بالحرج من اعلان موقفها الصريح ، خشية غضب قواعدها الشعبية ، وبدوره اعلن ائتلاف دولة القانون ان مفاوضاته اتخذت مسارا اخر بالتحرك على قوى من خارج التحالف الشيعي ، تمثل سنة العراق للحصول على أغلبية عددية لتحقيق الكتلة الأكبر ، ووصلت التفاهمات الى مرحلة تقاسم المناصب فسيكون المالكي رئيسا للحكومة ، ورئيس قائمة ديالى هويتنا القيادي في الحزب الإسلامي العراقي سليم عبد الله الجبوري رئيسا لمجلس النواب ، وسيتولى رئيس كتلة الحل جمال الكربولي منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات فيما سيذهب منصب رئيس الجمهورية الى احد المرشحين عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني .وبغض النظر صحة المعلومات التي وردت في خبر نشره موقع الكتروني لصاحبه المقاول السياسي، ونسبته الى عضو في ائتلاف دولة القانون رفضت الكشف عن اسمها ، تبرز الحاجة الى الاستعانة بوضع علامات الاستفهام وراء التصريح لكي يتعرف العراقيون على أصحاب الأسطوانات المشروخة أصحاب نظرية العمل بنظام "المنصب الوزاري مقابل دعم الرئيس" والى الجحيم لكل علامات الاستفهام الباحثة عن أسباب انقراض الديناصورات.

العراق يسعى لاستخدام "الشَمام" ضد المفخخات

□ يسحب ويستنشق رذاذا من الأشخاص او العجلات

□ كربلاء / طارق جعفر

أعلنت شركة أمريكية متخصصة بأجهزة كشف المتفجرات، عن تصميم جهاز جديد يدعى (الشمام) يحمل باليد لكشف المتفجرات، وفيما بينت أن الجهاز يمثل الحل المستقبلي للأمن في العراق، أكدت أن (الشمام) يعمل بتكنلوجيا متطورة وبإمكانه تحديد نوع وحجم المادة المتفجرة التي يكشفها خلال نصف دقيقة، مؤكدة ان خبراء بريطانيين وعراقيين سيختبرون كفاءة هذا الجهاز من اجل تزويد الوزارات الأمنية ودوائر الدولة به.

حماية المراقد المقدسة تستخدم اجهزة شم المتفجرات.. ارشيف

وقال المدير التجاري لشركة راب سكان الأمريكية المتخصصة بأجهزة كشف المتفجرات، أحمد الخفاجي، في حديث الى (المدى برس)، "حرصنا في شركة راب سكان الأمريكية المتخصصة بإنتاج أجهزة كشف المتفجرات والمواد المحظورة وللسنة الثانية على التوالي على المشاركة في معرض تكنولوجيا المعلومات ضمن فعاليات مهرجان يوم كربلاء السنوي السادس".

وأضاف الخفاجي أن "الشركة عرضت في جناحها لهذا العام آخر جهازين انتجتهما في مجال كشف المتفجرات وهما جهاز فحص أسفل العجلات وجهاز الكشف عن المتفجرات المحمول باليد (الشمام)، وهو الحل المستقبلي للأمن في العراق"، مبينا ان "هذا الجهاز يزن كيلوغرامين ويُحمل باليد ويمكنه فحص الأشخاص والعجلات والحقائب من خلال توجيهه بشكل مباشر على ما يُراد فحصه".

وأوضح الخفاجي ان "الجهاز يسحب ويستنشق رذاذا من الشخص او العجلة المراد فحصها ويحلله ويظهر النتاج بأقل من ٣٠ ثانية على شاشة مرتبطة به لا سلكيا"، مؤكدا أن "الشمام جهاز مزود بتكنولوجيا متطورة جدا وبإمكانه تحديد نوع وحجم المادة المتفجرة التي يكشفها ويمثل الحل المستقبلي للأمن في العراق".

وتابع الخفاجي أن "خبراء بريطانيين سيحضرون للعراق الأسبوع المقبل للاشتراك مع لجنة خبراء تمثل الحكومة العراقية لاختبار كفاءة هذا الجهاز ومطابقته للمتطلبات الأمنية في العراق"، متوقعا "التعاقد مع الحكومة العراقية لتزويد الوزارات الأمنية ودوائر الدولة بجهاز الشمام".

وكانت وزارة الداخلية العراقية اعلنت، يوم الأحد ٢٠١٣/٩/١٥، عن إنهاء التحقيقات الخاصة بأجهزة كشف المتفجرات، وفي حين بينت أن ملف الموضوع أحيل للقضاء وهيئة النزاهة، أكدت "تورط" أسماء جديدة في تلك الصفقة.

وكان المتحدث باسم هيئة النزاهة، حسن كريم، قال في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، في،(الـ١٣ من أيار ٢٠١٣)، إن هناك تطوراً مهماً في قضية جهاز كشف المتفجرات حيث تم إصدار خمسة أوامر قبض بحق مديري الشركات المجهزة، مضيفاً أن رجل الأعمال البريطاني جيمس ماكورميك، هو الآخر مشمول بأمر إلقاء القبض، وأنه حكم في (الثاني من أيار ٢٠١٣)، بالسجن عشر سنوات بعد إدانته، من قبل المحكمة البريطانية، ببيع أجهزة مزيفة للكشف عن المتفجرات إلى العراق.

وقد كشفت لجنة النزاهة في مجلس النواب، في(الـ١٢ من أيار ٢٠١٣)، عن "تورط" شخصيات ومسؤولين كبار في الدولة العراقية بقضية استيراد أجهزة كشف المتفجرات، وأكدت أن هيئة النزاهة أبلغت اللجنة بوجود أسماء جديدة في التحقيق بهذه القضية.

وأصدرت محكمة (أولد بيلي Old Bailey) البريطانية، في (الثاني من أيار ٢٠١٣)، حكما بالسجن عشر سنوات على رجل الأعمال البريطاني "جيمس ماكورمك" الذي باع العراق أجهزة كشف متفجرات "مزيفة"، في حين اعتبر القاضي أن يديه "ملطخة بالدماء"، وأن "خدعته تنم عن قلب ليس فيه رحمة وهي أسوء عملية احتيال يمكن تصورها".

أطفال العراق بين النفور من الدين والضياع

□ مازالت الكثير من الأسر تمنع لعب الصبية مع الفتيات

□ بغداد/ عن انباء موسكو

نشرت وكالة أنباء موسكو تقريرا حول أوضاع الأطفال في العراق بمناسبة اليوم العالمي للطفولة جاء فيه: تجهل نور الفتاة العراقية التي لم تلتحق بالمدرسة رغم تجاوزها سن السابعة، مُستقبلها،ليس لها اهتمام سوى كم ستجني من المال يومياً بعد ساعات من التسول وبيع العلكة بين السيارات بتقاطع السينما في منطقة بغداد الجديدة.

اطفال بغداد يحتفلون بيومهم العالمي

ويُرافق نور التي توفي والدها في تفجير إرهابي قبل عامين، في منطقة الحسينية من أطراف العاصمة، عدد من الصبية بينهم شقيقها حسن (٣ أعوام)، بثياب رثة ممزقة، لا يكترث لهم غالبية سائقي المركبات الذين حتى وإن صدموا أحدهم صاحوا فيه "ابتعد من هنا".

تكلمت نور وهي تضبط حجابها بشكل مستمر دون توقف، لـ"أنباء موسكو": "أمي تأتي بنا هنا أنا وحسن كل يوم من السادسة صباحاً لنبيع العلك ونطلب من الناس المال عندما لا نبيع ما لدينا، لنوفر به وجبة طعام العشاء.

وينطبق حال نور على أعداد كبيرة من الأطفال فلا يخلو شارع عراقي عام منهم أبداً، يتشاجرون فيما بينهم على تنظيف زجاج مركبة ما، أو الاستحواذ على مال من أحد والهروب به كالعصافير التي تطير بعيداً بقطعة خبز.

وفي يوم الطفل العالمي – الأول من حزيران/يونيو – مازالت الكثير من الأسر تمنع لعب الصبية مع الفتيات، بعد تولد فجوة بينهم يتخوف الأهل من أن تتعرض بناتهم الصغيرات إلى أفعال لا أخلاقية من قبل الذكور حتى وإن تقاربت أعمارهم الصغيرة.

وترى أم تمارا ربة بيت (٣٥ عاماً) في تصريح لـ"أنباء موسكو"، أن مرح الأطفال من كلا الجنسين سوية، أصبح من الماضي، فغالباً ما يزرع الأهل حديثاً في نفوس الأطفال أفكاراً مخيفة يمنعوهم من اللعب من البنات ظنا منهم أنهم سيتعلمون منهن أفعالا لا أخلاقية، أو تجعل من شخصية الصبي "أنثوية" لا تنطبق مع معايير الفتى الشرقي.. على حد تفكيرهم.

وتُضيف قائلة: "كما أن فصل البنات عن البنين في المدارس لعب دوراً كبيراً في تولد الكبت لدى الصبية، فأصبحت الفتاة مُلاحقة بالتحرش والاغتصاب، ما دفع الكثير من الأسر إلى فرض أساليب قاهرة على الفتيات بحجة حمايتهن من الذكور".

ونوهت منى الهلالي، رئيس منظمة أور لثقافة المرأة والطفل، في ذي قار، إلى أن الدستور العراقي أكد على حقوق الطفل وحمايتها، وكذلك مصادقة العراق على الاتفاقيات والبرتوكولات الدولية ذات الصلة وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الطفل.

وأضافت الهلالي، لـ"أنباء موسكو": "لكننا نلاحظ قصورا واضحا في حصول الطفل العراقي على حقوقه وخاصة الإناث.

وعددت الهلالي حال الأطفال العراقيين، ما بين التسرب من الدراسة بسبب الوضع الاقتصادي للعائلة، النزول إلى سوق العمل بشكل مبكر، ظهور السلوك العدائي لدى الأطفال، تردي الوضع الصحي للأطفال وارتفاع أعداد الوفيات بينهم، هبوط المستوى التعليمي، ظهور العديد من الأمراض الناتجة عن سوء التغذية، مع زيادة أعداد الأطفال الذين هم في نزاع مع القانون نتيجة الفقر المدقع.

وإضافة إلى زواج القاصرات، تفاقمت حالات الاغتصاب لكلا الجنسين، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في ظل قصور واضح في حماية الأطفال والحفاظ على حقوقهم من قبل الحكومة العراقية، كما ذكرت الهلالي. وحذرت من ظاهرة تحجيب الصغيرات، لغرسها أمراضاً نفسية بالفتيات، خاصة اللواتي يختلطن مع طوائف أخرى، أو لم يكنّ مُقتنعات بالحجاب وغير مُطلعة على معناه، ما يُسبب لهنّ نفور في الدين، فلا إكراه في الدين في كل التصرفات، مثل أحمد شيروان الطفل الكردي الذي يواجه القضاء لنفوره عن الدين الإسلامي لما يراه من قتل وذبح باسم الدين.

رابطة المرأة: الأطفال يتعرضون للاستغلال والتسرب

□ بغداد/انتصار الميالي

دعت رابطة المرأة العراقية الجهات الحكومية والمجتمع المدني لحماية الأطفال من الاستغلال احتراما لكرامتهم، وفيما طالبت بمنحهم الفرص المتساوية ليصبحوا منتجين في العراق، أكدت نقص فرص حصولهم على الخدمات الصحية والتعليم الجيد والحد من التسرب.

وذكرت شميران مروكل سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للطفل، "ضرورة اتخاذ الإجراءات العاجلة لأطفال العراق الأكثر حرمانا من حقوقهم الأساسية ، كما ندعو جميع الجهات المعنية في الحكومة والمجتمع المدني والمجتمع الدولي لحماية الأطفال من الاستغلال احتراما لكرامتهم، ومنحهم الفرص المتساوية ليصبحوا شابات وشباب أصحاء ومنتجين في عراق الغد، ومعالجة كل الانتهاكات لحقوق الطفل في العراق من نقص فرص الحصول على الخدمات الصحية والتعليم الجيد والحد من التسرب، والعنف ضد الأطفال في المدارس وبين الأسر والتمييز والأثر النفسي من العنف نتيجة الحروب والإرهاب المستمر والاحتجاز في سجون الأحداث وعدم إيلاء الاهتمام الكافي بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشردين والذين ليسوا في بيئتهم الأسرية".

بدورها دعت هند وصفي مسؤولة لجنة الطفولة في الرابطة الى "ضرورة معالجة التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية والمدافعين والمهتمين في حقوق الطفل وحماية الأطفال الذين يتعرضون للتهميش والحرمان عبر خطة للتنمية يتبناها العراق لتوفير الخدمات الأساسية للأطفال، ورفع مستوى التعليم وتوفير تمويل إضافي لدعم جهود التوعية وتوفير المهارات والموارد اللازمة لضمان بقاء الأطفال ونمائهم ، بدءاً بخفض وفيات الأطفال والأمهات وانتهاء بتحسين الصحة ورفع مستوى دخل الأسرة."الطفل (أنيس عامر) عمره (١٣) سنة كانت له مشاركة على هامش الاحتفال بالمناسبة بمعرضه الشخصي الأول للصور الفوتوغرافية برعاية ودعم من رابطة المرأة العراقية والذي ضم (١٤) صورة فوتوغرافية تنوعت في لقطاتها وموضوعاتها (الطفولة والحياة اليومية والمعاناة التي يعانيها الطفل العراقي وحرمانه من حقوقه، والمرأة العراقية وهي تعمل في بيع الشاي وجمع الحطب لإعالة أسرتها وأطفالها وهي أعمال لا تستحقها المرأة العراقية في بلد ينعم بالخيرات) ،الطفل أنيس يتمنى ان يحصل هو وغيره من الأطفال على الاهتمام الحقيقي وهو ان تتوفر لهم المدارس النظيفة والجيدة وتوفير الأجواء الملائمة لهم ليعيشوا حياتهم بطمأنينة ويمارسوا هواياتهم في الرسم والموسيقى والفنون الأخرى ويحققوا تطلعاتهم ويطوروا قدراتهم ، أما أمنيته الشخصية فهي إقامة معرض خارج البلد.

الشابة (هبة حسين) هي احدى عضوات الرابطة ولديها اهتمامات بالطفل تقول ان رابطة المرأة العراقية تبذل جهداً مضاعفاً لتقديم كل الدعم للأطفال وتساهم بين آونة وأخرى في إقامة الفعاليات التي تدعم الأطفال في تمكينهم ثقافياً وعلمياً وتقيم الدورات التعليمية المجانية ودروس التقوية في مواسم الامتحانات لمساعدة الأهالي في تعليم أبنائهم، ومثل هذه المبادرات تحتاج الى الدعم والتكريم لأنها مبادرات مدنية طوعية تستحق التقدير والاحترام.

يذكر ان رابطة المرأة العراقية تحتفل كل عام بهذه المناسبة محاولة ان تساهم في دعم مواهب الأطفال والاهتمام بهواياتهم وتضمن برنامج الحفل لهذا العام والذي قدمه الطفلان (نبأ طالب و ابو ذر فاضل) فعاليات متنوعة من معرض للصور الفوتوغرافية ورسوماً للأطفال والشعر والغناء ومسرحية (لا.. للطائفية) التي قدمها أطفال مكتبة الطفل في الثورة مع مجموعة من الأغاني والألعاب السحرية والمسابقات التي أضافت البهجة للأطفال وهم يعيشون يومهم العالمي بالإضافة الى كيكة قدمت بمناسبة الذكرى ٦٤ لإعلان يوم الطفل العالمي كهدية للأطفال المحتفلين من قائمة الوركاء الديمقراطية.

وتؤكد إحصائيات اليونيسف ان أطفال العراق هم الأكثر حرمانا حيث لا يزال طفل واحد من كل ثلاثة أطفال في العراق – أي حوالي ٥,٣ مليون طفل – محروم من العديد من حقوقهم الأساسية ، لكنه ورغم القلق الذي يهدد الطفولة العراقية يظل الأول من حزيران يوماً تطلق فيه الدعوات والمطالبات لإلزام جميع الجهات المعنية (الحكومة والمجتمع المدني والمجتمع الدولي) بضرورة الإسراع في اتخاذ خطوات جادة لحماية الأطفال احتراما لكرامتهم.

سكان بغداد يطالبون بحظر سير المواشي ومعاقبة مربيها

الصحة النيابية تُحمّل الصحة والزراعة مسؤولية انتشار مخاطرها البيئية

□ بغداد/ نوري علي

طالب أهالي بغداد، الأجهزة الأمنية بمنع تجوال المواشي في المدن، وفيما حذروا من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية نتيجة تربية الحيوانات في المناطق السكنية، طالبوا بمصادرتها وإلزام أصحابها بالتوقيع على تعهد يقضي بعدم تكرار الحالة.

ويقول محمد سامر لـ"المدى"، ان "ظاهرة انتشار القطعان والأغنام في العاصمة ظاهرة غير حضارية وتعاني منها اغلب مناطق بغداد وتسبب بانتشار الأمراض المعدية بالإضافة الى انها تسبب الروائح الكريهة وتشوه جمالية العاصمة وهي ظاهرة سلبية والمفروض ان تكون هناك إجراءات رادعة بحق مربي هذه الحيوانات داخل العاصمة وضرورة توفير أماكن مخصصة لها لا ان تسرح وتمرح كيفما تشاء دون رقيب وحسيب".

وبين سامر ان "العاصمة بغداد لم توجد للرعي وتربية الحيوانات مطالبا المجالس المحلية في المناطق بالحد من هذه الظاهرة ومراقبتها".

فيما يذكر ابو عادل لـ"المدى"، ان "المواشي المنتشرة في مناطق العاصمة تعود بالضرر على صحة المواطنين وكذلك أضرارها على البيئة لما تخلفه من فضلات وروائح كريهة بالإضافة الى قيامها بتخريب المزروعات والأشجار التي قامت بزراعتها أمانة بغداد"، موضحا ان "انتشارها تحد من جمالية العاصمة وشكلها الحضاري ولا توجد هناك أماكن معزولة ومخصصة لها وهذه الظاهرة أصبحت منتشرة في أماكن الطرق السريعة ايضا وأكثر من مرة شاهدت حالات دهس وأضرار بالسيارات".

واكد عادل ان "السبب باستشراء هذه الظاهرة هي غياب الدور الرقابي من قبل المجالس البلدية والدوائر المعنية الأخرى".

الى ذلك عد عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب جمال شبيب، "الظاهرة بالمتخلفة وغير حضارية لان العاصمة المفروض ان تعطي الوجه الحضاري والعصري للعراق وان العراق بلد غني بإمكاناته اذ على اقل تقدير ان تكون هذه محمية بسياجات وهذه الحيوانات لا يفترض أصلا ان تكون متواجدة داخل العاصمة".

وأضاف شبيب "على وزارة الصحة ووزارة الزراعة والبيئة ان يقوموا بواجبهم ودورهم الحقيقي بتبليغ أصحاب هذه المواشي او حجزها لحين اتخاذ إجراءات وان تفعل القوانين لأنه من غير المعقول ان تكون هذه الحيوانات سائبة في الشوارع وهي تسبب حوادث مرورية فضلا عن نقل أمراض وتحد من جمالية العاصمة والمفروض من مجلس محافظة ان يظهر الوجه الحضاري للعاصمة"، مطالبا "الحكومة والوزارات المعنية مثل وزارة الصحة والبيئة بتفعيل القوانين وحجز هذه الحيوانات ومعاقبة ذويها او اخذ تعهدات منهم بعدم تركها سائبة في الشوارع دون رقيب ولا يجوز تربيتها بالعاصمة لان بغداد ليست مزرعة لتربية الحيوانات".

بدوره قال عضو لجنة البيئة في مجلس بغداد نعيم هاتو في حديث لـ"المدى"، "ينبغي على أمانة العاصمة ووزارة الزراعة الحد من هذه الظاهرة المستشرية في مناطق العاصمة فللأسف الشديد ليس هناك دور رقابي ضد هذه الظاهرة"، مضيفا "وانا ألاحظ يوميا هذه المواشي والأبقار في مناطق متعددة بالإضافة الى المجازر العشوائية الغير النظامية ونحن كدور تشريعي في مجلس المحافظة نتعامل مع ورود هكذا شكاوى والى الآن لم تصلنا أي شكوى كتابية او عن طريق الإنترنت بخصوص هذه الظاهرة لكي نحاسب المتجاوزين الذين يمارسون هذه المهنة".

وأضاف هاتو "نتعامل مع الشكاوى الخالية من الأسماء ايضا ونحولها للجهات المعنية والمسؤولة عن هكذا قضايا أمانة بغداد تقوم بتحديد مكان هذه المواشي لنتعامل معها بجدية وللأسف لم نستلم الى الآن أي شكوى بخصوص هذا الموضوع".

١٦٠٠ أسرة نازحة من جرف الصخر والأنبار في بابل

□ بابل/ اقبال محمد

أعلنت جمعية الهلال الأحمر في بابل، امس الثلاثاء، أن عدد الأسر النازحة من مناطق جرف الصخر والأنبار بلغ ١٦٠٠ أسرة، مشيرة إلى وجود خطة عمل مع مجلس المحافظة لإيجاد أماكن لإسكانهم، فيما لفتت دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة إلى وجود تنسيق مع المنظمات العالمية من أجل مساعدتهم.

وقال مدير جمعية الهلال الأحمر في بابل أمير كامل المعموري في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد الأسر النازحة من مناطق جرف الصخر شمال المحافظة والمسجلة في الجمعية لغاية اليوم بلغ ١٣٠٠ أسرة"، مبينا أن "هذه الأسر سكنت في المسيب والمحاويل والاسكندرية أو في المدارس".

وأضاف المعموري أن "عدد النازحين من الفلوجة والأنبار بلغ ٣٠٠ أسرة سكنوا عند أقاربهم في منطقة البو علوان التابعة لقضاء المحاويل وكذلك في مناطق الطلائع والصياحية التابعة لناحية النيل وفي مركز الحلة والمسيب والمحاويل وقدمت لهم المساعدات الضرورية كافة"، كاشفا عن "إعداد خطة عمل بين الجمعية وخلية الأزمة في ديوان المحافظة ومجلسها لمساعدتهم وإيجاد سكن مريح لهم".

وأشار المعموري إلى أن "الهلال الأحمر قدمت مساعدات غذائية وإغاثة لجميع الأسر ضمن برنامج الإغاثة التي تعمد عليها الجمعية"، موضحا أن "الأسر تم تقسيمها حسب أيام الأسبوع وان الاستلام يتم في أماكن محددة ومخصصة لهم وقريبة من أماكن سكناهم الجديدة من اجل انسيابية التسليم وحمايتهم امنيا".

من جهته قال مدير الهجرة والمهجرين في المحافظة نصر عبد الجبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دائرته وبناء على تعليمات وزارية قدمت مساعدات غذائية وإغاثة للنازحين من الأنبار والفلوجة قبل أشهر والآن لنازحي مناطق جرف الصخر"،

وبيّن عبد الجبار أن "هناك تنسيقا مع المنظمات الدولية مثل الصليب الأحمر الدولي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لتقديم جميع المساعدات الإنسانية فضلا عن الفريق القانوني من الدائرة يعمل منذ مدة على تسجيل أسماء جميع النازحين".

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

المعلمُ الاستاذ ذو اللحية البيضاء

كما لو اني (كسرتُ خاطرهُ) قال لي : أنتم سنّة أبي الخصيب مساكين فقراء، طيبون، أصابكم الأذى وتعرض الكثير منكم للقتل والملاحقة وحين وجدته يحاول أن يسهب في كسرٍ خاطري أكثر عاجلته قائلاً : انا لست سنيا يا حاج، ولست شيعيا أيضاً سابقتي في الشيوعية وولعي المفرط بالحياة وعشقي لبني جنسي من العرب والمسلمين بخاصة وخوفي على أبناء وطني من الفرقة والاقتتال وأشياء أخرى بينها كتابتي للشعر وسماعي للموسيقى وحبي للفن والغناء والرقص واللوحة والطبيعة وقراءتي للأدب والفلسفة وسواها من أسبابٍ لا سبيل لحصرها منعتني من أكون سنيا أو شيعيًا، صيرتني إنساناً عراقياً خالصاً، فلا تقلق عليَّ يا أستاذ .

أعرفهُ (الأستاذ عبد الحسين) الذي اكتملت دورة الشيب في لحيته، ولم تك كذلك أعرفه منذ ما يزيد على ربع قرن ، هو إنسانٌ طيب جدا، مهندسٌ اكمل بعضاً من دراسته في لندن أيام كان العلمُ خالصاً لم تشبه خرافة، اقرأني بعضاً من معرفته في الفلسفة وفي الدين والأصول وحب آل البيت، وعنه أخذتُ الكثير من فقه العبادات والمعاملات ولا أشك لحظة واحدة في رقة طبعه ونبل منبته وصدق نواياه. وحين وقف تحت الشمس التي انصبت محرقة على رأسينا وسط الشارع، أراد أن يتحقق من سلامتي في البدن والروح، أراد ان يطمئنَ قلبه أكثر عليَّ، وكمن يمسك شيئاً أضاعه ظل ممسكا يدي وأنا أحدثه عن قديم معرفتي به، وعن الأمكنة التي التقينا بها وعن الأزمنة التي مرت سريعة والأيام التي أمضيناها هنا وهناك، أثنى عليه وأسأله عن صحته وكيف أصبح وأمسى اليوم، وما إذا كان يقرأ ويسافر ويحب الأرقام وغيرها. لكني أذكر انه أسرني بحديث حادث كان له ذات يوم وهو في لندن الباردة الكافرة.

يقول الأستاذ عبد الحسين بأنه ذات يوم وقد أوشكت معارفه على الكمال، أو كادت سعة علمه ان توصله لبغيته في الخلاص، أدركته الديكارتية فجأة، فصار شكاكاً، حتى كان يجلس في حديقة منزله بلندن عصر كل يوم، ومنضدته تغص وتضطرب بالكتب. يقرأ في هذا ويقذف بذاك، يفتش في المبحث هذا ويرجئ سواه، وهكذا كان حاله لأيام كثيرة وهو بين المعرفة ونفيها، بين الطمأنينة ونقيضها، بين ما يقرأه في الكتب والمجلدات وبين ما يقلقه في قلبه . أستحضرُ الآن صورته وهو يحدّثني عن لحظته تلك حتى قال بأنه توجّه من مجلسه في الحديقة، بلندن صوب بيت الله الحرام، مخاطباً ربّه بخطاب لم اقع على صدّقه عند أحد، وقف يعاتبه على ما غمَّ واستغلق عليه، وهو بين الحيرة والندم حتى خلصَ إلى قوله بأنه، وفي لحظة لن تتكرر أبدا، شعر كما لو ان نصفه الأعلى لم يعد له، ارتفع فوق عشب الحديقة الأخضر، ظل سابحاً في فضاء من النور والوجد، من العشق والمعرفة والكشف، ظل ساعات وساعات خارج اللحم والدم والأخلاط، لا يعرف كم ظل وهو هناك في الأعلى لكنه حين هبط النصف العلوي على الأرض تبعثرت الكتب وتمزقت المجلدات، فقد كنست الريح التي تزوبعتْ مرعدة ملقية بالثياب والبيت والمعارف التي استودعها الورق والأرفف .

لا أعرف كم مرَّ من الزمن، منذ أن التقيتهُ ساعة الظهيرة أمس حتى أفلتُ يدي مودعا!! لكني عدت معه تلميذاً يسمع نصيحة استاذه الطيب، حدثني وهو يقول لي يا أخ، محاولاً تذكر اسمي، أن الحياة لم تعد تسرهُ، وما كنا يشكو ويعاني منه أيام النظام السابق أصبح يعاني ويشكو منه في الأيام هذه، وكل طموح لنا وله آنذاك يصطدم بعقبة الحكام الجدد، وكما لو انه يسئل يقيني مني قال: لا أثق بأحدٍ منهم أبداً. العمامة السوداء لا تختلف عن العمامة البيضاء، فلا تأمنن من كان على يمينك ذات يوم، كذلك لا تأمنن من لا زال على شمالك هذا اليوم. كلهم سواء، وتذكر دائما بان حجارة المسجد والمعتقل من مقلع واحد أبد الدهر يا أخ، وهو يحاول تذكر أسمي. ثم انصرف حتى لم أعد أفرق بين ثوبه الأبيض والظلال التي راحت تسقط على كتفيه وهو يغيب بين الأزقة الضيقة المتربة .

البصرة تستورد كاساحات ألغام تتناسب من أجوائها المناخية

أعلنت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، وصول وفد ياباني لتنفيذ المرحلة الثانية في مشروع إزالة الألغام والمخلفات الحربية في البصرة، وفيما لفتت الى تزويد الحكومة اليابانية للعراق بمعدات كاسحة للألغام تتناسب مع الأجواء العراقية، أكد مختصون أن أكثر من مليار و٢٠٠ مليون متر مربع من الأراضي طالها التلوث والألغام في المحافظة، متوقعين عدم قدرة البلاد على الالتزام باتفاقية إزالة هذه الألغام حتى عام ٢٠١٨ وإمكانية تمديدها لأربع سنوات أخرى.

□ البصرة/ سلام خزعل

وقال مدير عام شؤون الألغام في وزارة البيئة عيسى الفياض في حديث الى (المدى برس)، إن "وفدا من خبراء يابانيين زاروا محافظة البصرة، امس الأول الاثنين، وبحثنا معهم المرحلة الثانية ضمن مشروع إزالة الألغام والمخلفات الحربية وذلك بعد إنهاء المرحلة الأولى المتعلقة بالمسح غير التقني". وأضاف الفياض ان "الحكومة اليابانية ستزود العراق بمعدات كاسحة للألغام لا تلوث التربة وهي تعمل بتكنولوجيا عالية تتناسب مع الأجواء العراقية بالإضافة الى صيانتها لمدة عشر سنوات".

من جهته قال ممثل الوفد الياباني تاكوما في حديث الى (المدى برس)، ان "الوفد زار محافظة البصرة في كانون الثاني الماضي حيث تحرى عن أحوال التربة وتحليلها وقياس حجم التلوث فيها من الألغام ومخلفات الحرب".

وأضاف تاكوما "هناك جهد ياباني لوضع تصاميم جديدة والعمل وفق التكنولوجيا الحديثة لجلب معدات حديثة كاسحة للألغام تتناسب مع الوضع في العراق تم تزويد العديد منها الى دول العالم".

بدوره قال مدير المركز الإقليمي لإزالة الألغام في المنطقة الجنوبية نبراس فاخر في حديث الى (المدى برس)، إن "نحو مليار و٢٠٠ مليون متر مربع من الأراضي في البصرة طالها التلوث من حقول الألغام والمخلفات الحربية وذلك بعد إجراء المسح غير التقني في المرحلة الأولى لنشرع في المرحلة الثانية وهي إزالة الألغام".

وتابع فاخر أن "السنوات الأربع المقبلة غير كافية لإزالة الألغام من العراق على الرغم من توقيع العراق معاهدة خلوه من الألغام ومخلفات الحرب في عام ٢٠١٨، بسبب عدم الدراية بحجم التلوث والألغام في العراق أثناء توقيع الاتفاقية"، مشيرا الى "إمكانية تمديد المدة لأكثر من اربع سنوات مقبلة".

وتعد البصرة هي المدينة الأكثر تضرراً جراء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ وحرب الخليج لعام ١٩٩١ حيث تحتضن ملايين الألغام والمقذوفات الحربية ومخلفاتها وتركت أثرا في الإنسان حين التقرب منها لقطع أعضائهم.

وكانت شركة متخصصة بإزالة الألغام كشفت، في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤، عن وجود ٤٠ مليون لغم على الشريط الحدودي بين العراق والإيراني، وفيما أكدت أن إزالتها تحتاج لعشرين عاما "على الأقل"، اتهمت هيئة الإعلام والاتصالات والأمن الوطني بـ"إعاقة" إدخال منظومات حديثة لإزالة الألغام. وكان العراق ألزم نفسه وفق معاهدة اوتاوا بإزالة جميع الألغام والمخلفات الحربية في مدة أقصاها عام ٢٠١٨.

واعترفت وزارة حقوق الإنسان العراقية، في الـ (١٩ كانون الثاني ٢٠١٤)، بعجزها عن معالجة الألغام المنتشرة على الشريط الحدودي مع ايران، وفيما أكدت منظمة متخصصة وجود أكثر من ٢٥ مليون لغم غير منفجرة حتى الآن على الحدود بين البلدين، أشارت إلى أن محافظة البصرة تحتل صدارة المحافظات الملوثة بالمخلفات الحربية والألغام والقنابل العنقودية.

يذكر أن إحصائيات الأمم المتحدة، تشير إلى أن المواقع المزروعة بالألغام في العراق تغطي نحو ١,٧٣٠ كيلو مترا مربعا، وتؤثر على نحو ١,٦ مليون نسمة، وقد تسببت الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في قتل أو جرح مواطنين عراقيين اثنين في المتوسط كل أسبوع خلال عام ٢٠٠٩، وكان ٨٠ ٪ منهم فتيان وشبان تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٩ سنة، كما تعرض بين ٤٨ إلى ٦٨ ألف عراقي لبتر الأطراف بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.

نينوى تكشف خروقات مالية في شركة صناعة الأدوية

مسؤولون محليون: مواد خاصة بصناعة الأدوية مخزونة تحت أشعة الشمس

أعلن مجلس محافظة نينوى، عن تشخيص عدة سلبيات وخروق قانونية ومالية وتنظيمية، في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، مبيناً أن من بينها إهمال حفظ المواد الأولية والمنتجة، واستعمال مكونات منتهية الصلاحية، وعدم تطبيق العقد الاستثماري الخاص بتطوير مصانعها برغم مضي عشرة أشهر على إبرامه.

□ نينوى/ المدى برس

وقال رئيس اللجنة القانونية في المجلس، نوفل العاكوب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وفداً من لجنتي القانونية والصحة في مجلس نينوى قام بزيارة مفاجئة لموقع الشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى، ولاحظ جملة سلبيات منها تلك الخاصة بالعقد الاستثماري الخاص بتأهيل المصانع"، مشيراً إلى أن "مصانع الشركة لم تشهد أي تطور برغم مضي نحو عشرة أشهر على ذلك العقد". وأضاف العاكوب، أن "الوفد لاحظ وجود مواد كيمياوية خاصة بصناعة الأدوية مخزونة تحت أشعة الشمس المباشرة ما يؤثر عليها"، مبيناً أن "المعمل الخاص بصناعة أدوية معالجة الأمراض السرطانية، لم يتم تشغيله منذ سنة ٢٠٠٦، بسبب الخروق القانونية والمالية وعدم مطابقته للمواصفات القياسية".

وأكد رئيس اللجنة القانونية في مجلس نينوى، أن "مجلس المحافظة سيتخذ إجراءات قانونية صارمة تجاه السلبيات التي أشرها على الشركة لتداركها".

من جانبه قال عضو لجنة الصحة في مجلس نينوى، حسام الدين سعدون العبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وفد المجلس اكتشف انتهاء صلاحية المواد المستعملة في صناعة المراهم منذ سنة ٢٠١٣ المنصرمة"، مبيناً أن "الآلية التي تعتمدها الشركة مع المواد الكيميائية بدائية ولا تليق بمصنع أدوية، كما أن تلك المواد فضلاً عن منتجات الشركة لا تحفظ في مخازن مبردة، بل أن بعضها ترك في العراء تحت أشعة الشمس والظروف الجوية، برغم وجوب حفظها بدرجة حرارة تقل عن ٢٠ مئوية". وتابع العبار، أن "العديد من موظفي الشركة اشتكوا لوفد المجلس من تعرضهم للغبن، وتجميد أرصدة إجازاتهم الدورية". يذكر أن شركة غياث سختيان الأردنية تسلمت إدارة وتشغيل معامل الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، في الأول من أيلول ٢٠١٣ المنصرم، بموجب عقد أبرمته مع وزارة الصناعة والمعادن.

وتأسست الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، عام ٢٠٠٢، بعد أن كانت مصنعاً تابعاً للشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء.

وتضم الشركة، التي يقع مقرها شمالي مدينة الموصل،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، مصنع أدوية نينوى ويتألف من تسعة أقسام إنتاجية، ومصنع أدوية معالجة السرطان، ومصنع المحاليل الوريدية.

الاقتصاد النيابية تتهم وزارة الصناعة : لا وجود لصناعة سيارات في العراق

خبراء: عملية استيراد قطع السيارات وتجميعها عملية قديمة عفى عليها الزمن

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

اتهم نواب وخبراء اقتصاديين وزارة الصناعة بالتحايل على المواطن من خلال طرحها لسيارات تدعي تصنيعها ، وهي في الأساس عبارة عن قطع تم تركيبها داخل الشركة العامة لصناعة السيارات.

وقال عضو لجنة الاقتصاد سلمان محسن سلمان في حديث ل"المدى" ان " ما أعلنته وزارة الصناعة عن تصنيع سيارة وطنية ، هو مجرد ذر الرماد في العيون ، هي مجرد عملية تركيب قطع لسيارة شبه مكتملة تم استيراها من احدى الدول المجاورة "

واضاف " ان السيارات المستوردة والمركبة محليا تفتقر الى الكفاءة والمتانة وتعتبر أسعارها مرتفعة جدا ، مقارنة بما موجود في الشارع حاليا "

وأوضح " على الحكومة تفعيل القوانين الخاصة بدعم القطاع الخاص ليأخذ دوره الريادي في شتى المجالات ومنها صناعة السيارات وكما موجود في الدول المجاورة مثل تركيا وايران ، ومن غير المنطقي الاعتماد على شركات الحكومة والتي تفتقر لرؤية واضحة وصحيحة "

وأشار الى " ان هناك عمليات فساد وإهدار للمال العام حصلت نتيجة التعاقد مع شركات غير رصينة لاستيراد سيارات ذات كفاءة شبه معدومة مما أدى الى تزايد الحوادث المرورية وإزهاق أرواح الناس بشكل كارثي "

من جهته اكد عضو اللجنة عزيز المياحي في حديث لـ"المدى" ان "اللجنة الاقتصادية وخلال اجتماعها مع ممثلي الشركة العامة لصناعة السيارات ومستشار وزير الصناعة اتفقت على اعتماد طريقة تصنيع للسيارات وليس تركيبها كما يحصل الان"

وأضاف " لا وجود لصناعة سيارات في البلد ، بل هناك شركة تقوم على تركيب أجزاء بسيطة لسيارات هي في الأصل تستورد مصنعة وشبه مكتملة "

وأوضح المياحي " ان العديد من الشركات العالمية المحترمة وذات المنتج الكفوء مثل bmw و مرسيدس وتويوتا، تقدمت بطلبات لفتح خطوط إنتاجية في بغداد وبقية المحافظات لذلك عملنا على توفير القاعدة الصحيحة لدخول هذه الشركات"

وبين " ضرورة توفير الأرضية المناسبة لخلق منتج وطني بكل ما تحمله الكلمة من معنى وليس عملية استيراد لسيارات تفتقر لأبسط شروط الكفاءة والأمان "

وأشار الى " ان تحسن القدرة الشرائية للفرد العراقي خلال السنوات الأخيرة جعله يطمح لاقتناء سيارة تحمل مواصفات جيدة وذات ماركة عالمية كأقرانه في الدول المحيطة بنا "

الى ذلك راى الخبير الاقتصادي غازي الكناني في حديث ل"المدى" إن " "صناعة السيارات هي بمثابة حجر الأساس لأية نهضة اقتصادية وتنموية، فمن خلالها يمكن توفير الآلاف من فرص العمل وبتنشيطها نتمكن من حماية احتياطاتنا المالية من العملة الصعبة وتلبية احتياجات السوق المحلية من كافة الصناعات ذات الجودة العالية"

وأضاف "تطور الصناعة المحلية في مجال تركيب وتصنيع السيارات يعتبر مؤشر جيد على تحسن واقع القطاع الصناعي في البلاد غير ان هناك شروط وقواعد يجب مراعاتها في عملية تصنيع السيارات منها جودة المنتج وكفاءته وطريقة تسويقه "

وأوضح الكناني " ان عملية استيراد قطع السيارات ومن ثم تجميعها هي عملية قديمة وقد عفى عليها الزمن ، البلدان المتطورة تعمل اليوم على صناعة السيارة من بكل تفاصيلها الدقيقة لأنها تمثل منتج وطني وله رمزية كبيرة"

وأشار الى " وجوب انشاء خطوط صناعية لشركات لها القدرة والكفاءة الكبيرة في صناعة السيارات مثل الشركات الألمانية والأمريكية وغيرها والعمل على تطوير الكفاءات المحلية من خلال دورات مكثفة تشمل كل مفاصل عملية تصنيع السيارات لإنشاء جيل من الفنيين الأكفاء"

وكانت وزارة الصناعة والمعادن العراقية، افتتحت في الربع الاول من العام الحالي (٢٠١٤)، مشروع مصنع تجميع سيارات الصالون في الإسكندرية، وفيما عده نائب رئيس الوزراء لشؤون النفط والطاقة حسين الشهرستاني بأنه "المشروع الأكبر" في الوطن العربي، بين مدير عام صناعة السيارات أن كلفة المشروع بلغت "٥٠ مليار دينار وبمساحة تجاوزت الـ ٣٠ الف متر مربع"، مؤكدا أن المعمل سيسهم في تشغيل اكثر من "١٥٠٠ عامل وفني ومهندس".

وشهدت بغداد وباقي المحافظات خلال السنوات الماضية، دخول مئات الآلاف من السيارات المستوردة من مختلف المناشئ، الأمر الذي تسبب بحدوث زخم مروري خانق في مناطق عدة سيما القريبة من المؤسسات الحكومية.

كازبروم تباشر بالإنتاج في حقل بدرة وتؤكد: إنتاجه سيصل إلى ١٧٠ ألف برميل يوميا

□ بغداد / المدى برس

أعلنت شركة "كازبروم نفط" الروسية في بيان صدر عنها امس الثلاثاء أنها بدأت استخراج النفط في حقل بدرة العراقي.

وكشفت الشركة عن انها بدأت الاستخراج في الـ٣١ من الشهر الماضي وأن العمل مستمر اليوم في الحوض الرئيسي لتجميع النفط على اختبار منظومة إعداد الخامات. وذكرت انه من المقرر انتهاء هذه الاختبارات في غضون ثلاثة اشهر لتتجمع حتى ذلك الحين الكميات الكافية من النفط الخام لبدء تسليمه التجاري وليصل الإنتاج في حقل بدرة بعد ذلك الى ١٥ ألف برميل من النفط الخام يوميا. ويشير المراقبون الى ان استعادة الأموال الموظفة في استثمار الحقل المذكور ستنطلق مباشرة فور بدء تسليم النفط التجاري. ويرمي المشروع الى الارتقاء بالإنتاج ليصل الى ١٧٠ الف برميل يوميا مع حلول عام ٢٠١٧ على ان تستمر وتيرة الإنتاج هذه طوال سبع سنوات.

وتم في إطار المشروع حتى الآن الانتهاء من المرحلة الأولى من تشييد الحوض الرئيسي لتجميع النفط بقدرة ٦٠ الف برميل يوميا، وجرى في آذار/مارس الماضي الربط بين بدرة وخط أنابيب النفط العراقي الرئيسي عبر أنابيب بطول ١٦٥ كم.

تجدر الإشارة الى ان حقل بدرة يقع في محافظة واسط شرق العراق، وتقدر احتياطاته حسب الاستكشاف الجيولوجي والدراسة بنحو ٣ مليارات برميل. ووقعت الشركة الروسية على عقد حقل بدرة مع الحكومة العراقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، بعد أن رست مناقصة المشروع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ على كونسرتيوم ضم "غازبروم نفط"، و"Kogas" الكورية الجنوبية، و"Petronas" الماليزية، و"TPAO" التركية. وبلغت حصة "غازبروم نفط" في المشروع ٣٠ بالمئة، وحصة Kogas ٢٢،٥ بالمئة، وحصة Petronas ١٥ بالمئة، و٧،٥ بالمئة لـ TPAO. أما حصة الحكومة العراقية الممثلة في المشروع بشركة Oil Exploration Company فقد بلغت ٢٥ بالمئة. يشار الى ان الشركة الروسية ستكون الشركة المشغلة للمشروع.

وكانت الشركة الروسية قد توقعت وصول إنتاج حقل بدرة، الذي تمتلك ٤٠ بالمئة من أسهمه، إلى ١٧٠ ألف برميل يومياً، بحلول العام ٢٠١٧، بعد أن قدرت الاحتياطيات المثبتة فيه بنحو ثلاثة مليارات برميل.

وقررت الشركة في وقت سابق تأجيل موعد المباشرة بالإنتاج الأولي من حقل بدرة، لأسباب تتعلق بـ"السلامة الأمنية ومشاكل لوجستية أخرى قالت إنها تغلبت عليها مؤخراً".

وكانت (Gazprom Neft)، التي تعد ذراع شركة كازبروم الروسية، قد أعلنت في (الـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٣ المنصرم)، عن إرجاء عمليات الإنتاج الأولية في حقل بدرة النفطي في واسط، إلى عام ٢٠١٤، عازية ذلك إلى "مخاوف" أمنية ومشاكل لوجستية، منها "تأخر" السلطات العراقية في الموافقة على عطائها و"عرقلة" إدخال المواد التي تستوردها الشركة، فضلاً عن قلة المتعاقدين المحليين.

وكانت شركة كاز بروم نفط الروسية قد أعلنت في (الـ١٤ من نيسان ٢٠١٤) عن تعاقدها مع شركة باكستانية لمد خط أنبوب غازي يربط حقل بدرة النفطي الذي تشرف عليه، بمحطة الزبيدية الغازية للطاقة الكهربائية بمحافظة واسط، مؤكدة أن الأنبوب سيستخدم لنقل ٤،٤ ملايين متر مكعب من الغاز الى المحطة بحلول عام ٢٠١٥.

وفقا للعقد الموقع فان شركة تكنو الباكستانية ستتولى مهمة تنفيذ التصاميم الخاصة بالمشروع مع تجهيز المواد والمعدات المطلوبة وإنجاز عمليات الإنشاء ومد خط الأنبوب"، متوقعة أن "يستخدم الأنبوب الذي يبلغ طوله نحو ١٠٠ كم وبسعة يومية تبلغ ٤،٤ ملايين متر مكعب لنقل أول كميات من الغاز بحلول عام ٢٠١٥.

وتعد عملية تجهيز محطة الزبيدية للطاقة الكهربائية بالغاز من حقل بدرة بانها ستزيد من إنتاج المحطة اليومي للطاقة وستوفر خدمة تجهيز مدينة الكوت بالطاقة الكهربائية على امتداد ٢٤ ساعة.

ويعتبر حقل بدرة الحدودي الذي يقع في محافظة واسط، مركزها الكوت، من الحقول النفطية "المكتشفة وغير المطورة"، المشتركة مع إيران، وقد أحيل في جولة التراخيص الثانية إلى ائتلاف من أربع شركات نفطية لتطويره.

يذكر أن الحكومة العراقية كانت قد وقعت في،(الـ٢٤ من أيلول ٢٠٠٩)، عقد تطوير حقل بدرة مع ائتلاف شركة غاز بروم الروسية، ويمثل حقل بدرة ثاني حقل يتم استثماره في واسط، بعد المباشرة بتطوير حقل الأحدب النفطي، من قبل شركة البترول الوطنية الصينية.

جمهورية العراق / وزارة التجارة
دائرة تسجيل الشركات - قسم الشركات المساهمة
مساهمي شركة الاتحاد الصناعي لانتاج المولدات الكهربائية / المساهمة الخاصة

م/ دعوة هيئة عامة

تحية طيبة ...

استنادا لاحكام المادة ٨٧/ ثالثا من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل ..

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة اعلاه والذي سيعقد في مقر اتحاد الصناعات العراقي الكائن في بغداد / شارع ابو نؤاس في تمام الساعة العاشرة صباحاً من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/٦/٢٥ وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/٧/٢ في نفس الزمان والمكان المعينين وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي:

١- اقرار تصفية الشركة وتعيين مصفي لها او اعادة نشاطها.

٢- انتخاب مجلس ادارة جديد في حالة عدم حصول الموافقة على التصفية.

راجين حضوركم أصالة او إنابة احد المساهمين بموجب سند إنابة او وكالة الغير بموجوب وكالة مصدقة من كاتب عدل مستصحبين معكم شهادة الأسهم الاصلية الصادرة من الشركة. بالنسبة لمساهمي قطاع الدولة راجين تخويل ممثليهم بكتب التخويل التي تم فيها منحهم صلاحية التصويت لاتخاذ القرار اللازم. ومراعاة أحكام المادة ٩١ من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل.

مع التقدير

فريال اكرم عبدالله
مدير عام دائرة تسجيل الشركات وكالةً
2014/ 6/

جمهورية العراق / محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٨٠٨٩
التاريخ: ٢٠١٤/٦/٣

إلى / كافة الشركات والمكاتب الاستشارية العراقية والعربية والاجنبية

م/ تنـــويـــه

إلحاقاً بإعلاننا المرقم ٧٧٠٥ في ٢٠١٤/٥/٢٦

ورد سهواً في المناقصة رقم (١٢٧) خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ والخاصة بتنفيذ مشروع (تشييد خطوط ١١ ك.ف في عموم المحافظة) ان سعر الكشف المصادق (١,٨٨٥,٠٠٠,٠٠٠) والصحيح هو (٢,١٩٢,٠٠٠,٠٠٠) لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
2/6/2014

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الاستكشافات النفطية (شركة عامة)

اعـــلان / المناقصة ١٤/ ٢٠١٤

(تجهيز مولدات عدد (٤) مع الادوات الاحتياطية)

تعلن شركة الاستكشافات النفطية احدى شركات وزارة النفط عن اعلان المناقصة اعلاه للمرة الاولى وضمن الموازنة التشغيلية والمذكورة تفاصيلها في ادناه:

(تجهيز مولدات عدد (٤) مع الادوات الاحتياطية)

- **مولدات عدد** (2) **سعة** Prime power 250 KVA 50HZ، 400volt، 3 phase،4wires، 1500 RPM
- **مولدات عدد** (2) **سعة** Prime power 500 KVA 50HZ، 400volt، 3 phase،4wires، 1500 RPM
- **جهاز تشخيص العطلات عدد (١)**

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من اصحاب الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة بمبلغ ٣٥٠,٠٠٠ (ثلاثمائة وخمسون الف دينار) غير قابل للرد وعلى مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ (واحد بالمائة) من القيمة الكلية للعطاء صالح شركة الاستكشافات النفطية بموجب صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي صادر من مصرف عراقي معتمد.

علماً أن آخر موعد لإستلام العطاءات هو الساعة (١٢ ظهراً) ليوم الثلاثاء ٢٠١٤/٦/٢٤ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

كريم حطاب جعفر
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

الرياضي

sports@almadapaper.net

9

العدد (3093)
السنة الحادية عشرة-الاربعاء
(4) حزيران 2014

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
المكسيك	البوسنة	٤:٣٠
الجزائر	رومانيا	٢١:٣٠
هولندا	ويلز	٢١:٣٠

المباراة		الوقت
إيطاليا	لوكسمبرغ	٢١:٤٥
جامايكا	مصر	٢٢:٠٠
الإكوادور	إنكلترا	٢٢:٠

اليابان تدعم تحضيرات المنتخب لأمم آسيا

الأسود يشاركون في خليجي الرياض بموافقة حكومية

□ بغداد / المدى

قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها يوم أمس الثلاثاء الموافقة على المشاركة في خليجي ٢٢ بكرة القدم المقرر أن تضيفها العاصمة السعودية الرياض ما بين ١٣ ولغاية ٢٦ تشرين الثاني من هذا العام .

وقال رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود انه تلقى اتصالين من نائب رئيس الجمهورية روز نوري شاويس ووزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر أبلغاه فيهما بموافقة مجلس الوزراء على المشاركة، واصفا قرار المشاركة بالصائب كونه يؤكد قدرة العراق وحكومته في تجاوز ما حصل من غبن واضح في التعامل مع حق محافظة البصرة في تنظيم خليجي ٢٢ ، مشيراً إلى ان اتحاد الكرة سيجدد مطالبته بإقامة خليجي ٢٣ في العراق بأولوية إقامتها في محافظة البصرة أو في إقليم كردستان كمكان بديل في حال عدم إمكانية تضييف المحافظة الجنوبية للدورة.

ووعد مسعود أن تكون مشاركة المنتخب الوطني في خليجي ٢٢ مشاركة تليق بالكرة العراقية وما تمثله من ثقل كبير في هذه الدورة .

وكان رؤساء الاتحادات الخليجية بكرة القدم قد أمهلوا اتحاد الكرة حتى العاشر من حزيران الحالي لاتخاذ قرار المشاركة في خليجي ٢٢ من عدمه .

ومن جهته أكد المنسق العام لاتحاد الكرة العراقي في السعودية محمد إبراهيم عن سعادته بإعلان مجلس الوزراء مشاركة منتخبنا الوطني في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي تضيفها العاصمة السعودية الرياض للفترة من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال إبراهيم في اتصال مع (المدى) من مدينة الدمام إن العراق قد أكمل قائمة الاتحادات الخليجية واليمن التي أعلنت عن موافقتها بالمشاركة في خليجي ٢٢ التي سيتم في ضوئها تحديد موعد إجراء القرعة وتوزيع المنتخبات الثمانية على مجموعتين يترأس المنتخب الإماراتي المجموعة الأولى فيما سيكون المنتخب السعودي على رئاسة المجموعة الثانية ويتم توزيع المنتخبات الستة الأخرى على مجموعتين بموجب آلية سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق من قبل اللجنة العليا المنظمة للدورة .

وأشار إلى ان كأس الخليج العربي ٢٢ ستكون من أهم مراحل إعداد منتخبنا الوطني لبطولة أمم آسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات اليابان حامل لقب النسخة الأخيرة والأردن وفلسطين بطل كأس التحدي ٢٠١٤ حيث ستكون بمثابة إعداد قوي ومثالي ويستفيد من الاحتكاك لكون ٥ منتخبات خليجية تشارك في هذه النسخة للملاك التدريبي بقيادة المدرب حكيم شاكر الذي سيعمل على معالجة نقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من الخطوط في مرحلة الإعداد الأخير الذي يحتاج إلى ٣ مباريات على الأقل من وصول اللاعبين إلى درجة الجاهزية الكاملة قبل الدخول في منافسات النهائيات الآسيوية التي سيفتتحها بمباراة في غاية الأهمية مع المنتخب الأردني الشقيق التي ستمنحه نقاطها الثلاث فرصة كبيرة إلى الأمام قبل لقاء المنتخب الياباني في ثاني مبارياته ويختتمها باللعب مع فلسطين .

وأوضح إبراهيم إن العراق قد أعطى نكهة لدورات الخليج منذ انضامه اليها بعد دورة خليجي ٤ من ناحية زيادة الإثارة في التنافس مع المنتخبات الخليجية الأخرى على اللقب باعتباره من المنتخبات التي تحتل مركز الطليعة على الخارطة الآسيوية فضلاً على زيادة أواصر المحبة والمودة بين جماهيره التي تعدها بمثابة مونديال مصغر يُسهم في تطوير المنشآت والمرافق الرياضية التي أصبحت تضيّف العديد من المنافسات الآسيوية والدولية وكان آخرها إسناد مهمة تضييف قطر لمونديال ٢٠٢٢ .

الجدير بالذكر إن منتخبنا حصل على وصافة دورة كأس الخليج ٢١ التي أقيمت بالعاصمة البحرينية المنامة بعد خسارته أمام المنتخب الإماراتي (١-٢) في المباراة النهائية .

من جهة أخرى أعربت الحكومة اليابانية عن استعدادها لتعزيز ودعم مشوار المنتخب الوطني لكرة القدم وبرنامجه التحضيري المتعلق بنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ في استراليا وتأمين الدعم الفني واللوجستي لهذه المهمة .

جاء ذلك خلال لقاء السفير الياباني في العراق كازويا ناشيدا أمس الثلاثاء في العاصمة بغداد مع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود ونائبه الدولي السابق شرار حيدر.

وأوضح مسعود إن الجانب الياباني أكد استعداده لتأمين معسكر تدريبي للمنتخب الوطني يسبق موعد انطلاق نهائيات آسيا ويندرج ضمن تحضيراته للمشاركة المرتقبة وسيحدد لاحقاً عند إعلان المدير الفني للمنتخب حكيم شاكر برنامج الاستعداد وبالتنسيق مع الاتحاد الياباني لكرة القدم .

ويشغل السفير الياباني في العراق كازويا ناشيدا منصب عضوية الاتحاد الياباني لكرة القدم.

من جانبه ذكر نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم شرار حيدر إن اتحاد اللعبة سيستفيد ايضا من البرنامج الياباني المخصص لدعم الرياضة بشكل عام وكرة القدم على نحو خاص والذي أطلقته الحكومة اليابانية ويستمر حتى موعد أولمبياد ٢٠٢٠ في طوكيو .

وأضاف حيدر ستكون هناك فرصة مثلما اتفقنا مع الجانب الياباني لتطوير الكفاءات الفنية والإدارية لعدد من العاملين في الاتحاد وإشراك مدربين عراقيين في دورات تطويرية تقام هناك في وقت لاحق .

الكرة العراقية تؤكد مشاركتها في المحفل الخليجي المقبل

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

فخ السقوط الأخير

لم تشأ استعادة إرهاصات المرحلة التي سبقت خسارة ناجح حمود في المنافسة مع زميله عبد الخالق مسعود على رئاسة اتحاد كرة القدم ، إلا للتذكير والتبصير ، فقد صام حمود دهرا وأفطر مُرّاً في توزيع نصائحه للآخرين من دون أن يستثني حتى مضيفه مقدم برنامج (استوديو الملاعب) من قناة البغدادية الزميل حيدر زكي شاهراً بوجهه سيف التقويم ومعنفاً إياه أمام الملايين قائلاً "جئت هنا لأقدح شرارة الهجوم عليك وهي رسالة لمن سيجلس على طاولة برنامجك مستقبلاً أن يفكر ألف مرة قبل تورطه بالخروج عن النص ومسايرة منهجك المثير في اختلاق المشكلات "!

فهذه ليست المرة الأولى التي يواجه حمود الإعلام بموقف يثير الاستياء لا يوجد له تفسير حتى الآن بالرغم من انه يعي جيداً حجم الدعم الذي تلقاه من الإعلام والصحافة على وجه الخصوص منذ أن وضعته مباراة منتخبنا الوطني أمام الأردن في نهائي كرة القدم لدورة الألعاب العربية التاسعة ٣١-٨-١٩٩٩ في طريق الشهرة إلى يومنا هذا ، وما واجهه من مآزق كان الإعلام خلالها خير سند له ، لكن لم يدر بخلده إن إمكاناته اللغوية وقدراته في المناورة بـ(حلاوة اللسان) وتفننه في القفز على الحقائق مراهناً على النسيان والهروب من الاعتراف بالخطأ لم يشفع له تفادي (فخ) سؤال الزميل حيدر بصدد بيان رأيه عن مخاوف أبداها الزميل ضياء حسين مدير إعلام اللجنة الأولمبية الوطنية من الحضور إلى المؤتمر الانتخابي لضبابية الأجواء المحيطة به وخاصة امتناع الاتحاد من نقل وقائع التصويت على الهواء مباشرة لأسباب غير مقنعة ! فجاء رد حمود : (ياريت ما يجي) !! أطلقها بانفعال وتهكم مع انه قائد الاتحاد وقتها وواجبه يحتم عليه أن يُشعر الآخرين بالطمأنينة ويزيل عنهم الهواجس ويعزز مقوّمات الأمن قولاً وفعلاً بعد أن تصاعدت عشية الانتخابات أصوات عدة أبدت مخاوفها من الحضور ، لكن حمود استخف بمشاعر إنسان قبل أن يكون صحفي بحاجة إلى رسالة اطمئنان لا احتقان ليؤدي دوره مع زملائه ويكملوا حلقات نجاح الانتخابات وهو ما فعله ضياء حسين وحضر طواعية وبلا ضغوط أو تردد!

إن تعامل ناجح حمود وغيره مع الإعلام بهذه الطريقة مرفوض تماماً لأنها تنم عن الشعور بالسخط من الانتقادات التي وجهها الزميل ضياء وغيره من المهنيين الشجعان لأعضاء مجلس الاتحاد طوال فترة عملهم مع أنهم (أي زملائنا) صبروا أيضاً على أخطاء كثيرة لعل آخرها وليس أخيرها جلوسهم في موقع لا يتناسب مع أهمية حضورهم لتغطية الانتخابات حيث فوجؤا ببُعد المسافة بين الأماكن المخصصة لهم وبين اللوحات التي كُتبت عليها نتائج التصويت وكان من الصعب رؤية ومتابعة الأعداد المثبتة لكل مرشح عقب كل مرحلة يُدلي خلالها أعضاء الهيئة العامة بأصواتهم ما أثار هذا الموقف غضب الزملاء على من وضعهم في زاوية بعيدة عن تلك اللوحات وتعالت أصوات البعض بطريقة غير حضارية للتشكي من صعوبة التغطية، الأمر الذي أسهم في خلق ضوضاء داخل قاعة الانتخاب تخللها الهرج والمرج لينبري أحد الزملاء قائلاً بصوت مسموع : من يأتينا بزرقاء اليمامة !! فيما اقترح زميل آخر أن يتم توزيع تلسكوب لكل إعلامي ليتسنى له مراقبة النتائج بارتياح ..من دون كلل وملل!

هذا التصرف الغريب مع الإعلام ذي صلة بتصرفات سابقة لم تواجه بالحزم مثل حبس ٥٠ إعلامياً لمدة ٦ ساعات في قاعة فندق فلسطين ميرديان للاستماع إلى حديث ناجح حمود المستفيض بشأن موقف اتحاده من نقل خليجي ٢٢ من البصرة إلى جدة السعودية خلافاً لجميع السياقات المعتادة في مؤتمرات الاتحادات المحترفة التي تحترم الوقت وتحصر محاور الهدف من لقاء الصحفيين بعيداً عن التشتيت واجترار الذرائع.

فهل من متعظ لكل تلك الدروس التي للأسف هناك من سكت عليها وأغفل واجبه في الدفاع عن حقوق زملائه استحياءً من رئيس الاتحاد؟!

حمادي أحمد : سنلاعب نفط ميسان تحت الضغط!

□ بغداد / علي إسماعيل

أعترف مهاجم فريق القوة الجوية حمادي أحمد بصعوبة مباراة فريقه اليوم ضد فريق نفط ميسان ضمن مباريات الجولة ٢٢ لدوري الكرة الممتاز بالمباراة التي ستلعب على ملعب القوة الجوية ، فيما أكد بأن الصقور سوف لن يتنازلوا عن نقاط الفوز من اجل مصالحة الجماهير وعودة الثقة ألينا بالعودة للمنافسة .

وقال حمادي بتصريح لـ(المدى) : لا شك بأنها مباراة صعبة علينا، لأننا سنلعب تحت الضغط لكوننا لم نحقق الفوز منذ أربع مباريات، لذلك لابد من الفوز بمباراة اليوم لاسيما بعد اكتمال صفوف جميع اللاعبين ، لقد نزفنا العديد من النقاط بالمباريات السابقة ، ومباراة اليوم لا تستحمل فقد المزيد من النقاط مع احترامنا الشد لفريق نفط ميسان الذي يملك فريق محترم وعنيد كسب احترام الجميع هذا الموسم .

وأوضح : إن فريقنا يمرض ولا يموت ، ونمتلك لاعبين على مستوى عالٍ ونحن بحاجة الى اللعب بهدوء وتركيز من اجل اقتناص النقاط الكاملة ، لافتاً الى أنه في بعض الأحيان يعاني الفريق كثيراً من مواجهة الجمهور في ملعب النادي هذا الموسم تفادياً للخسارة ، ولكن نتمنى بأن تختلف الموازين تحت قيادة المدرب ناظم شاكر الذي يعمل جاهدا من اجل استعادة الفريق استقراره.

تقرير رئيس بعثة الأسياد على طاولة التنفيذي

□ بغداد / المدى

التنفيذي يدرس تقرير بعثة الاسياد

أكد رئيس البعثة الوطنية لدورة الألعاب الآسيوية د.طالب فيصل انه يعكف إنهاء التقرير المفصل عن نتائج الزيارة التي قام بها برفقة عضوي المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية زاهد نوري وجميل العبادي الى تركيا وجورجيا الخاصة بتهيئة معسكرات تدريبية للرياضيين المشاركين في الدورة الآسيوية المقبلة في كوريا الجنوبية .

وقال د. فيصل إن نتائج الزيارة إلى تركيا تمخضت عن موافقة الجانب التركي على توفير معسكرات للرياضيين في منطقة قرب أنطاليا ترتفع عن سطح البحر ٧٠٠ إلى ١٢٠٠م وهو موقع جغرافي مميز للإعداد النموذجي إضافة إلى توفير الأجهزة التي تتيح إخضاع الرياضي للفحوصات الطبية مرتين في الشهر لنسبة الهيموغلوبين في الدم وعدم تعرض اللاعبين إلى حالات الإعياء نتيجة الجهد العالي للتدريبات .

وأضاف إن الأمور التي اتفق عليها مع الجانب التركي تتعلق بالمكملات الغذائية للاعبين وحسب نوع اللعبة وخلوها من المواد المنشطة والإصابات التي يتعرض إليها حيث تم الاتفاق على تخصيص مدلك خاص بكل لعبة حيث سيخضع جميع للرياضيين لعملية التدليك مرتين في الأسبوع كل تلك القضايا وغيرها هي أمور بديهية لعمليات الإعداد العالية المستوى وما هو معمول به في جميع دول العالم .

وأشار فيصل إلى أن الوفد اطلع أيضاً على جميع المرافق الرياضية في دولة جورجيا ومنها الخاصة بالألعاب التي سنشارك فيهما منوهاً إلى إن التقرير الذي سوف يعد سيكون على طاولة المكتب التنفيذي لغرض اختيار الأنسب والأفضل من تلك الدولتين فضلاً عن مناقشة العروض المقدمة من قبل دولتي روسيا وكوريا الجنوبية للمعسكرات .

بغداد يواجه النفط المتقهقر.. والجوية يسعى لتفادي ندية ميسان

□ بغداد / طه كمر

تنطلق في الساعة ٤:٤٥ عصر اليوم الأربعاء منافسات الجولة السابعة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة القدم بإقامة مباراتين، يلتقي في الأولى منها فريقي أمانة بغداد والنفط على ملعب الأول ، وهذه المباراة من الصعب التوقع بنتيجتها لما يمتلكه الفريقان من صفات تعد متشابهة بينهما منها تعثرهما خلال المباريات الأخيرة من عمر المسابقة حيث تعادل فريق بغداد أمام فريق أربيل بعد أن خسر أمام الشرطة وتعادل أمام كربلاء ليحاول ردّ اعتباره واللحاق بالفرق التي سبقته بتسلسل ترتيب الفرق في لائحة الدوري خصوصاً إن تواضع نتائجه جعله يستقر في المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة في الوقت الذي كان متصدراً لترتيب الفرق ، ما يجعله ذلك أمام اختبار جديد ليثبت للجميع إن تصدره لم يأت من فراغ، بل هو منافس شرس على زعامة فرق الدوري من خلال ما يمتلكه من مقومات النجاح التي تتجسد بتواجد إدارة محترفة وجهاز فني جيد استطاع وضع بصماته على أداء الفريق من خلال تحقيق النتائج الجيدة لاسيما في المرحلة الأولى، وما يضمه من لاعبين يجعل القائمون عليه يراهنون على تحقيق انجاز هذا الموسم كونه يضم نخبة جيدة من اللاعبين الدوليين والشباب والمحترفين بإمكانهم إعادة الروح المعنوية للفريق والنهوض به من بوابة فريق النفط الذي يسعى هو الآخر جاهداً للعودة إلى وضعه الطبيعي خصوصاً بعد الغرامة المالية التي فرضتها إدارة النادي بعد الخسارة المفاجأة التي تعرض لها الفريق أمام فريق نفط الجنوب في الجولة الماضية لتضعه في المركز التاسع برصيد ٢٧ نقطة وهذا المركز يعد بعيداً عن اسم النفط وتاريخه يوم كان منافساً قوياً للفرق الجماهيرية التي تجد صعوبة في تحقيق الفوز عليه إلا انه للأسف لم يظهر بالصورة المعهودة عنه بعد ان تذبذب أداء لاعبيه مابين مد وجزر طوال مباريات الدوري ليحاول اليوم رد اعتباره والإجهاز على خصمه العنيد وإعادة ثقة إدارة والقائمين عليه لاسيما إن المباراة ستكون في غاية الصعوبة للفريقين وستتخللها فواصل من الإثارة والندية خلال دقائقها التسعين .

ويلتقي في المباراة الثانية التي سيضيفها ملعب الجوية صاحب الأرض وضيفه فريق نفط ميسان ، وهذه المباراة من الممكن أن ترجح خلالها كفة فريق الجوية لامتلاكه عاملي الأرض والجمهور لاسيما انه يسعى بقيادة مدربه (القديم الجديد) ناظم شاكر لإعادة الصورة المعروفة عن هذا الفريق الذي دخل المسابقة منافساً شرساً على خطف لقبها لكنه ما لبث أن تنازل عن دوره الفعال في سحب المباريات إلى النتائج التي يروم تحقيقها من خلال تدني نتائجه وانحدار مستواه الفني من مباراة إلى أخرى ليقف في المركز الخامس برصيد ٣١ نقطة في الوقت الذي كان المراقبون يراهنون على دخوله دائرة المنافسة على اللقب إلا انه عانى كثيراً جراء الخلافات والتقاطعات التي سادت أجوائه وكان الضحية الأولى مدربه السوري حسام السيد الذي قدم استقالته .

الجوية يسعى لاستعادة مستواه

اقرأ في الصفحات الداخلية

الهندوراس تبحث عن أول مفاجأة .. ودب الباندا يقتحم المراهنات

10-11

12

طهران محطة التحوّل في مشوار تركي

العدد (3093) السنة الحادية عشرة - الاربعاء (4) حزيران 2014

محاولة سطو مسلح وإصابات في غابواتيو

☐ برازيليا / ايفي

أصيب ما لا يقل عن خمسة أشخاص في تبادل لإطلاق النار وقع داخل مركز تجاري في بلدة غابواتيو الواقعة في مدينة ريسيفي التي تستضيف عدة مباريات في بطولة كأس العالم التي ستنطلق في البرازيل في ١٢ حزيران الحالي.

وذكرت الشرطة العسكرية أن ثمانية أشخاص حاولوا الليلة الماضية السطو على شاحنة مصفحة كانت تنقل الأموال إلى أحد البنوك الواقعة في المركز التجاري عندما وقع تبادل لإطلاق النار بين المعتدين وعناصر الأمن التي كانت ترافق السيارة.

ووفقاً لنفس المصادر فإن خمسة أشخاص على الأقل أصيبوا بجروح من بينهم اثنان من العملاء وثلاثة من أفراد الأمن التابع للشاحنة المصفحة.

ونقل المصابون إلى العديد من المستشفيات ولكن السلطات لم تكشف عن أية بيانات حول وضعهم الصحي حتى الآن.

بيع تذاكر اللحظة الأخيرة

☐ ساو باولو / رويترز

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه سيعرض نحو ١٨٠ ألف تذكرة لمباريات كأس العالم - وهي تذاكر "اللحظة الأخيرة" - للبيع للجماهير اليوم الاربعاء. ولا تزال هناك تذاكر متاحة لكل مباريات البطولة في البرازيل والبالغ عددها ٦٤ مباراة ويمكن شراؤها عن طريق الانترنت بالإضافة لمراكز بيع التذاكر في ١٢ استادا لكأس العالم في كافة انحاء البرازيل. وقال فيفا في بيان "انه عرض امس الثلاثاء نحو ١٨٠ ألف تذكرة للبيع على موقع فيفا على الانترنت بالإضافة للتذاكر المتاحة بالفعل." وتقام المباراة الأولى في كأس العالم يوم ١٢ حزيران الحالي في ساو باولو حيث سيلتقي البلد المضيف مع كرواتيا.

ميسي يقود راقصي التانغو في البرازيل

ابو ظبي / سكاي نيوز

يقود ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين في كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤، بينما تم استبعاد إيفر بانيغا لاعب نيولز أولد بويز، ونيكولاس أوتامندي لاعب أتلتيكو مينيرو البرازيلي، وخوسيه سوزا لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني. وأعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة، التي تنطلق ١٢ حزيران الحالي بمباراة البرازيل البلد المضيف وكرواتيا. وسيغيب لاعب الوسط بانيغا الذي كانت حظوظ بقائه ضمن التشكيلة مرتفعة عن المونديال، بعدما استبعده المدرب أليخاندرو سابيلا مفضلا إبقاء لاعب سلتا فيغو الإسباني أوغوستو فرنانديز، الذي كانت مشاركته مهددة بسبب الإصابة.

وتلعب الأرجنتين في المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبها منتخبات البوسنة وإيران ونيجيريا. جاءت التشكيلة النهائية لـ"راقصي التانغو" كالتالي:

حراس مرمى:
مايرانو إندوخار (كاتانيا الإيطالي)، سيرخيو روميرو (موناكو الفرنسي)، أغوستين أوريون (بوكا جونيورز).

مدافعون:
هوغو كومبانيارو (إنتر ميلانو الإيطالي)، بابلو زاباليتا ومارتن ديميكيليس (مانشستر سيتي الإنجليزي)، إيزيكييل غاراي (بنفيكا البرتغالي)، وماركوس روخو (سبورتينغ لشبونة البرتغالي)، وخوسيه باسانتا (مونتيري المكسيكي).

لاعبو وسط:
خافيير ماسكيرانو (برشلونة الإسباني)، أوغوستو فرنانديز (سلتا فيغو)، ريكي ألفاريز (إنتر ميلانو)، لوكاس بيغليا (لاتسيو الإيطالي)، ماكسي رودريغيز (نيولز أولد بويز)، فرناندو غاغو (بوكا جونيورز)، إنزو بيريز (بنفيكا)، أنخل دي ماريا (ريال مدريد الإسباني).

مهاجمون:
ليونيل ميسي (برشلونة)، رودريغو بالاسيو (إنتر ميلانو)، غونزالو هيغواين (نابولي الإيطالي)، سيرخيو أغويرو (مانشستر سيتي)، إيزيكييل لافيتزي (باريس سان جرمان الفرنسي).

يمتلك اعلى معدلات الأعمار

منتخب هندوراس يبحث عن المفاجأة الأولى في المونديال

☐ برازيليا / اف ب

تبحث هندوراس عن إحراز فوزها الأول عندما تشارك في البرازيل ٢٠١٤ للمرة الثالثة في تاريخها في كأس العالم لكرة القدم.

وقعت الدولة الصغيرة في مجموعة معقولة تضم فرنسا بطلة ١٩٩٨ وسويسرا والإكوادور، لذا سيكون طريقها نحو الدور الثاني اقل تعقيدا.

وبعدما أصبحت في ايلول الماضي اول منتخب زائر يفوز على المكسيك في ملعب ازتيكا الشهير منذ ٢٠٠١، يمكن لهندوارس ان تسافر الى البرازيل بمزيد من الثقة.

بلغت هندوراس ربع نهائي دورة الألعاب الأولمبية في لندن ٢٠١٢، ثم اقتنصت مقعدا مباشرا الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ مرسلة المكسيك الى ملحق مؤهل.

سيتخذ منتخب هندوراس بقيادة مدربه الكولومبي لويس فرناندو سواريز من بورتو فيليز، التي تبعد نحو ١٠٠ كلم شمال ساو باولو، مقرا له، وهي تتطلع الى مواجهة مرتقبة مع الإكوادور في كوريتيبا في ٢٠ حزيران الحالي. اللافت في المواجهة ان سواريز كان قاد الاكوادور الى الدور الثاني في مونديال ٢٠٠٦، فيما اوصل مواطنه رينالدو رويدا هندوراس الى نهائيات مونديال ٢٠١٠ في جنوب افريقيا. قال سواريز: "لم ارد مواجهة الاكوادور، ليس فقط لرينالدو بل للبلد، فهو يعني لي كثيرا. لكن على كل حال هذه هي القرعة، سنسعى لمواجهتها بطريقة احترافية ونريد بلوغ الدور الثاني". جمهور الدولة الصغيرة البالغ عدد سكانها ٨،٢ ملايين نسمة شغوف جدا بكرة القدم، ففي عام ١٩٦٩ تحول هذا الشغف الى "حرب كرة قدم" مع الجارة السلفادور حول ارض متخاصم عليها في وقت تواجها ضمن تصفيات كأس العالم، فراح ضحية هذه الحرب اكثر من ٤ الاف قتيل. انتظرت هندوراس حتى ١٩٨٢ لتبلغ كأس العالم لاول مرة في تاريخها، فتعادلت مع المضيفة اسبانيا وايرلندا الشمالية ١-١. لم تكن نتائجها افضل في النسخة الماضية، فخسرت امام البطلة اسبانيا صفر-٢ وتشيلي صفر-١ وتعادلت من دون اهداف مع سويسرا. منتخبات كثيرة تفضل الهرب من الحرارة العالية والظروف المناخية القاسية في البرازيل، خلافا لهندورس المتألقة في حر ملعبها "سان بيدرو سولا".

تضم تشكيلة هذه النسخة ظهير ايسر سلتيك الاسكتلندي ايميليو ايزاغويري لاعب العام ٢٠١١ في اسكتلندا والحارس نويل فاياداريس الذي سيبلغ السابعة والثلاثين. يخلق لاعبا الوسط ويلسون بالاسيوس المحترف مع ستوك سيتي الانكليزي وروجر اسبينوسا الذي احرز لقب كأس انكلترا مع ويغان في ٢٠١٣، الابداع في الفريق. يعتبر بالاسيوس من ركائز هندوراس بعدما دافع عن الوان ويغان وتوتنهام وستوك الانكليزية، واصبح من الوجوه المعروفة في البرمير ليغ وواجهة لاعبي بلاده المحترفين خارج الحدود. لكن لاعب الوسط الدفاعي الذي شارك في ٢٠١٠ الى جانب شقيقيه جيري وجوني في سابقة فريدة، يعيش مع ذكرى مؤلمة تمثلت بخطف شقيقه ادوين في ٢٠٠٩ وقتله برغم دفع ٢٠٠ الف دولار فدية. حمل اللاعب في قلبه غصة كبيرة وكشف في كانون الثاني ٢٠١٠ انه كان قريبا من الاعتزال نظرا لتأثره سلبيا من الناحية النفسية بسبب هذه الحادثة.

بالاسيوس لقب في بلاده بـ"الساحر" بسبب هدف سجله من منتصف الملعب لفريقه اولمبيا ضد ماراثون ليحرز لقبه الخامس في دوري ٢٠٠٦، وسيكون بعد خوضه اكثر من ٩٠ مباراة دولية منذ بداياته في ٢٠٠٣ احد ابرز العناصر التي يعتمد عليها جمهور هندوراس في نهائيات البرازيل.

وعن المباراة الافتتاحية ضد فرنسا في ١٥ حزيران، يقول ويلسون عن شقيقه الراحل: "هو في الجنة الان لكن معنا ايضا، دائما واينما ذهبنا". يضم الهجوم لاعب نيو انغلند ريفولوشن جيري بنغتسون صاحب ٩ اهداف في التصفيات والمخضرم كارلو كوستلي (٣١ عاما) صاحب ٣٠ هدفا في ٦٨ مباراة دولية، سبعة منها في التصفيات الاخيرة.

يحلم سواريز (٥٤ عاما) بتكرار احدى اهم لحظاته الكروية عندما قاد الاكوادور الى الدور الثاني في مونديال ٢٠٠٦. مارس سواريز اللعبة في كولومبيا ونال شهرته كمدرب عندما قاد اتلتيكو ناسيونال الى لقب الدوري في ١٩٩٩، وبلوغ الاكوادور الدور الاقصائي في المانيا ٢٠٠٦. طالب الاكوادوريون ببقائه حتى مونديال ٢٠١٠، لكن بعد نتائج متواضعة في كوبا اميركا ٢٠٠٧، وخسارة الاكوادور على ارضها اما فنزويلا في التصفيات ثم امام البرازيل صفر-٥ والباراغواي ١-٥، لم يكن لديه اي خيار سوى الرحيل في تشرين الاول ٢٠٠٩ فاشرف بعدها على خوان اوريخ البيروفي.

بعد تعيينه مدربا لهندوراس في اذار ٢٠١١، عمل خلف الاضواء لتحقيق فوز مفاجئ، وعلى غرار ٢٠٠٦ طلب ان يكون منتخبه في فندق صغير.

بنى فريقا خطيرا في الهجمات المرتدة على غرار ما ظهر خلال الفوز على المكسيك بالتصفيات: "في الاكوادور وهندوراس نظفت الفريق من لاعبين اعتقدوا انفسهم اهم من المنتخب". استبعد الهداف التاريخي كارلوس بافون والمخضرم امادو غيفارا فيما لا يزال الفريق يملك اعلى معدل اعمار بين المنتخبات الـ٣٢ المشاركة.

باقي
8

مورينيو يكشف عن نتائج دوري المجموعات

☐ لندن / يوروسبورت عربية

كشف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي ثالث الدوري الانجليزي لكرة القدم عن توقعاته بشأن نتائج دور المجموعات في كأس العالم المقبلة بالبرازيل. وكشف مورينيو أيضا عن هوية المنتخبات التي يعتقد إنها قادرة على التأهل لثمن النهائي. فعن المجموعة الأولى يرى مورينيو أن البلد المضيف البرازيل سيتأهل كبطل للمجموعة، بينما سيتأهل منتخب المكسيك كوصيف وتخرج كرواتيا والكاميرون من الدور الأول. ويعتقد مورينيو أن حظوظ الفرق الثلاثة الأخرى بعد البرازيل متكافئة ولكن منتخب المكسيك يملك لاعبين نجحوا في عكس تطور بطولة دوري بلادهم مؤخراً. وعن المجموعة الثانية يرى مورينيو أن إسبانيا ستتصدر وتتأهل لثمن النهائي وسيتأهل منتخب هولندا بصفته الوصيف بقيادة المدرب لويس فان غال الذي يتمنى له التوفيق بحكم عملهما سوياً في برشلونة نهاية التسعينات، وستخرج تشيلي وأستراليا من الدور الأول. وعن المجموعة الثالثة يشجع مورينيو لاعبه السابق ديدية دروغبا في قيادة منتخب بلاده ساحل العاج للمضي قدماً لثمن النهائي مع منتخب اليونان على حساب كولومبيا واليونان. في المجموعة الرابعة يرى مورينيو أن إيطاليا ستكون المتصدر، واختار منتخب إنجلترا للتأهل على حساب الأوراغواي كوصيف للمجموعة وقال مازحاً: "لو قلت أن إنجلترا ستخرج من الدور الأول لن يجعلوني أعمل في إنجلترا الموسم المقبل"، ولم يرشح قطعاً منتخب كوستاريكا للتأهل. أما عن المجموعة الخامسة فيعتقد مورينيو أن فرنسا ستتأهل كمتصدر للمجموعة ولن تنهار مرة أخرى، وستتأهل معها سويسرا لدور الـ١٦ على حساب الإكوادور والهندوراس. عن المجموعة السادسة رشح مدرب ريال مدريد السابق الأرجنتين للتصدر، ولمنتخب نيجيريا التأهل كوصيف على حساب البوسنة والهرسك وإيران، وذلك من أجل مساندة لاعبه في تشيلسي جون أوبي ميكيل. في المجموعة السابعة التي تضم منتخب بلاده البرتغال يرى مورينيو بأن ألمانيا هي من ستتصدر والبرتغال ستكون وصيفة للمجموعة، بينما يخشى تهديد منتخب الولايات المتحدة الأمريكية على منتخب بلاده ويؤمن بأن غانا أيضاً لن تودع البطولة بدون أن تحصد النقاط. أما عن المجموعة الأخيرة فيعتقد مورينيو بأن المدرب فابيو كابيلو سيقود روسيا لتصدر مجموعتها على حساب بلجيكا الوصيف بالرغم من المواهب التي يتمتع بها منتخب بلجيكا بقيادة لاعبه في تشيلسي إيدين هازارد، وبالتالي سيودع منتخب الجزائر وكوريا الجنوبية البطولة من الدور الأول.

استبعاد بيك من الكاميرون ينهي أحلام عائلته

☐ بون / رويترز

انتهت آمال جان ارميل كانا بيك في السير على خطى والده وعمه باللعب في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد استبعاده من التشكيلة النهائية للكاميرون المكونة من ٢٣ لاعبا. وأعلن فولكر فينكه مدرب الكاميرون تشكيلته النهائية بعد ساعات من تعادله ٢-٢ مع ألمانيا في مباراة ودية في مونشنغلادباخ ليستعيد الثقة في الفريق بعد بعض النتائج الضعيفة في الأشهر الأخيرة. وإلى جانب كانا بيك الذي تعرض لإصابة في الفخذ خلال معسكر الكاميرون في النمسا منذ نحو اسبوعين خرج أيضا من التشكيلة المهاجم العملاق مامادو ادريسو والحارس جي رولان اسيمبي ولاعب الوسط راؤول سيدريك لوي والمدافع غايتان بونغ. ولعب أندريه والد كانا بيك في كأس العالم في ١٩٩٠ و١٩٩٤ بينما سجل عمه فرانسوا أومام بيك الهدف الافتتاحي في كأس العالم ١٩٩٠ عندما فازت الكاميرون على الأرجنتين وتعرض أندريه للطرد. وستبدأ الكاميرون مشوارها في كأس العالم أمام المكسيك في ١٣ حزيران الحالي ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضا كرواتيا والبرازيل صاحبة الأرض. وجاءت تشكيلة الكاميرون على النحو التالي:

حراس مرمى: لوك فودغو (كوتون سبور) شارل ايتانغي (قونية سبور) سامي نجوك (فتحية سبور مدافعون: بنوا اسو ايكوتو (توتنهام هوتسبير) هنري بديمو (اولمبيك ليون) اورليان شيجو (غلطة سراي) سيدريك جوجوي (كوتون سبور) نيكولا نكولو (اولمبيك مرسيليا) داني نونكو (بشيكطاش) آلان نيوم (غرناطة.

لاعبو وسط: اينوه ايونغ (انطاليا سبور) جان ماكون (ستاد رين) جويل ماتيب (شالكه) ستيفان مبيا (اشبيلية) بنيامين موكانجو (نانسي) لاندري نجويمو (بوردو) إدجار سالي (لانس) الكسندر سونغ (برشلونة)

مهاجمون: فينسن أبو بكر (لوريان) ايريك مكسيم شوبو موتنج (ماينتس) صمويل ايتو (تشيلسي) فابريس اولينجا (ملقة) اشيل ويبو (فناربخشة).

أخبارهم

■ قال المدرب **خورخي سامباولي** إن ارتورو فيدال لاعب وسط تشيلي في كأس العالم لكرة القدم يتعافى على نحو رائع من جراحة في الركبة خضع لها منذ أقل من شهر. وخضع لاعب يوفنتوس - الذي انضم لتشكيلة تشيلي في نهائيات البرازيل - لجراحة في غضروف الركبة اليمنى يوم ٧ أيار الفائت. وقال الأرجنتيني سامباولي في مؤتمر صحفي: "شفاء ارتورو مذهل.. إنه يركل الكرة بالفعل الآن.. يركض بسرعة كبيرة." وأضاف: "نتحدث عن لاعب بقدرات بدنية وذهنية أعلى من المتوسط.. لهذا يعد من أفضل لاعبي الوسط في العالم." وفيدال - الذي ساعد يوفنتوس على الفوز بدوري الدرجة الأولى الإيطالي الشهر الماضي - لاعب محوري في طموح تشيلي في المجموعة الثانية الصعبة بكأس العالم حيث ستواجه إسبانيا حاملة اللقب وهولندا وصيفة البطل عام ٢٠١٠ واستراليا.

■ انضم لاعب الوسط **سيجوندو كاستيو** الى تشكيلة الإكوادور المكونة من ٢٣ لاعبا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم رغم أنه بحاجة لمدة تصل لثلاثة أسابيع للتعافي من إصابة في الركبة مني بها هذا الاسبوع. ويعتبر المدرب رينالدو رويدا - الذي أعلن الاتحاد الأكوادوري لكرة القدم تشكيلته - كاستيو لاعب وسط الهلال السعودي من العناصر الأساسية في فريقه. واصيب كاستيو (٣٢ عاما) الذي شارك في كأس العالم ٢٠٠٦ بكدمة في ركبته بعد اصطدام أسفر عن كسر في ساق لويس مونتيس لاعب المكسيك في مباراة ودية أقيمت في تكساس يوم السبت. واختار رويدا ضم كارلوس جرويزو لاعب شتوتجارت البالغ عمره ١٩ عاما كلاعب بديل إضافي في وسط الملعب. وكان انضمام جرويزو الذي خاض مباراتين دوليتين فقط هو المفاجأة الوحيدة في تشكيلة الاكوادور. وستخوض الاكوادور مباراتها الأولى في المجموعة الخامسة ضد سويسرا في برازيليا يوم ١٥ حزيران الحالي قبل أن تواجه هندوراس في ٢٠ يونيو في كوريتيبا وفرنسا في ريو دي جانيرو بعد خمسة أيام أخرى.

■ أعلن **فابيو كابيلو** مدرب روسيا تشكيلته النهائية المكونة من ٢٣ لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعدما استبعد كما هو متوقع الثنائي دينيس تشيريشيف وبافل موجيليفتس. وقضى تشيريشيف لاعب ريال مدريد الموسم الماضي على سبيل الإعارة في أشبيلية لكنه لم يكن حاضرا عندما توج ناديه بلقب كأس الأندية الأوروبية على حساب بنفيكا الشهر الماضي بسبب معاناته من الإصابة. ولم يشارك هذا اللاعب سوى في ١٣٩ دقيقة فقط هذا الموسم. وكان استبعاد لاعب الوسط موجيليفتس متوقعا أيضا إذ خاض اللاعب مبارياته الدولية الأولى كبديل أمام سلوفاكيا منذ أيام قليلة. ورغم ذلك سيسافر موجيليفتس - الذي ظهر بشكل جيد منذ انتقاله إلى روبن كازان قادما من زينيت سان بطرسبرج على سبيل الإعارة في وقت سابق من العام الجاري - مع الوفد الروسي إلى البرازيل.

فونتين .. رقم أسطوري غير قابل للكسر

☐ باريس / اف ب

رغم مشواره القصير الذي لم يتجاوز السبعة أعوام إلا أنه ترك توقيعه بأحرف بارزة على تاريخ كرة القدم، وصار اسمه مقترناً بالأهداف الـ١٣ التي سجلها في مونديال ١٩٥٨ في السويد والتي جعلته أحسن هداف في تاريخ كؤوس العالم حتى الآن وذلك رغم التطور الرهيب الذي عرفته اللعبة. إنه الفرنسي جوست فونتين.

أبصر النور في المغرب في ١٨ آب ١٩٣٣ في مدينة مراكش المغربية، حيث عين والده الذي أتى من مدينة تولوز الفرنسية، مفتشاً في إحدى شركات التبغ.

بدأت ميول الشاب فونتين إلى التهديف تظهر منذ أن بدأ مداعبة الكرة، وزادت صقلاً في فريق الاتحاد الرياضي المغربي، حيث أظهر مهارات عالية واستعداداً فنياً وبدنياً طيباً، بانطلاقاته المركزة في المحور، التي كانت تزرع الخوف والارتباك وسط المدافعين.

في عام ١٩٥٣ شوهد من طرف مسؤولي نادي نيس، الذين قرروا ضمه إلى الفريق، فسافر فونتين إلى سواحل الجنوب الفرنسي وانضم إلى الفريق الأول لمدة ثلاثة مواسم، قبل أن يقرر الانضمام إلى فريق ريمس في صيف عام ١٩٥٦، خلفاً للهداف المعروف ريمون كوبا الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني.

وفي هذا النادي تنفجرت مواهب الهداف القادم إلى الأضواء العالمية، حيث تمكن من تسجيل ١١٦ هدفا في الدوري الفرنسي بين ١٩٥٦ و١٩٦٠، ونال لقب هداف الدوري مرتين عام ١٩٥٨ بتسجيله ٣٤ هدفاً، وعام ١٩٦٠ بتسجيله ٢٨ هدفاً، واحتل في المرتين الأخريين المركز الثاني في لائحة ترتيب الهدافين.

انضم إلى المنتخب الفرنسي في ٧ أكتوبر ١٩٥٦، ولعب أول مباراة له مع "الأزرق" ضد منتخب المجر في كولومب، إلا أنه غاب عاماً كاملاً عن التشكيلة، قبل أن يعود إليها كلاعب احتياطي.

وفي نهائيات كأس العالم ١٩٥٨ التي أقيمت في السويد، سافر فونتين مع منتخب بلاده كلاعب احتياطي، إلا أن إصابة هداف الفريق الأساسي رينيه بليار، أتاحت له الفرصة ليكون ضمن التشكيلة الأساسية، وعندها بدأت قصة هداف من طراز نادر سيظل اسمه خالداً لعشرات السنين بفضل أهدافه الـ١٣ التي عجز كل هدافي العالم عن تسجيلها أو تخطيها في النهائيات إلى اليوم.

أول مباراة لفرنسا في مونديال ١٩٥٦ كانت أمام البارغواي في ٦ حزيران في مدينة نوركوبينغ الصغيرة، حيث حقق زملاء كوبا نتيجة باهرة عندما سحقوا خصومهم ٧-٣، وكانت لفونتين حصة الأسد بتسجيله ثلاثة أهداف جعلت بدايته صاروخية في النهائيات برغم مشاركته الخامسة فقط في صفوف منتخب بلاده.

خمسة أيام بعد ذلك التقت فرنسا منتخب يوغوسلافيا القوي، وبرغم توفق فونتين في تسجيل هدفين إلا أن ذلك لم يمنع اليوغوسلافيون من تحقيق الفوز ٣-٢ غير أن هذه الهزيمة لم تؤثر على مستقبل المنتخب الفرنسي في المنافسة حيث تأهل إلى الدور ربع النهائي.

وفي ١٥ حزيران استرجع الفرنسيون إمكانياتهم وتمكنوا من تجاوز الهزيمة أمام يوغوسلافيا وسحقوا أيرلندا الشمالية في الدور ربع النهائي برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلوا بذلك إلى الدور نصف النهائي. في هذا الدور كان لزاماً على زملاء فونتين تجاوز المنتخب البرازيلي "الأسطورة"، الرهان كان صعباً غير أنه لم يكن مستحيلاً. منتخب السامبا تقدم بهدف مباشرة بعد بداية المباراة، غير أن فونتين تمكن من التعديل، مسجلاً بذلك أول هدف في مرمى الحارس البرازيلي، ثم أضاف بيانتوني هدفاً ثانياً في نهاية المباراة، غير أن إكمال المنتخب الفرنسي المباراة بعشرة لاعبين بعد خروج اللاعب جونكي بداعي الإصابة (في هذه الفترة لم يكن مسموحاً بتبديل اللاعبين) مكن المنتخب الذهبي من تدارك الفارق وحسم نتيجة المباراة لصالحه بنتيجة ٥-٢ وتأهل إلى المباراة النهائية التي فاز فيها على منتخب البلد المنظم ٥-٢ وتوج بالتاج العالمي للمرة الأولى في تاريخه.

أما المنتخب الفرنسي فبعد أداء مشرف ختم المنافسة في المركز الثالث بعد تغلبه في مباراة المركز الثالث على ألمانيا ٦-٣، منها رباعية لفونتين فتوج بلقب هداف الدورة بـ١٣ هدفاً، وهو الرقم الذي لايزال صامداً إلى يومنا هذا.

بعد المونديال صار فونتين نجم فرنسا، وأحد أبرز الهدافين في الدوري الفرنسي، غير أن الأقدار كانت تخبئ لهذا الهداف من الطراز النادر مفاجآت غير سارة، بدأت في ٢٠ آذار ١٩٦٠، في مباراة ناديه ريمس أمام سوشو في الدوري، حيث تعرض لكسر مزدوج في الساق عندما اصطدم بالمدافع سيكو.

وبإرادة فولاذية حاول فونتين العودة إلى الملاعب وتمكن من المشاركة في مباراة فرنسا أمام بلغاريا في ١١ كانون الاول ١٩٦٠، غير أن لعنة الإصابة بقيت تلاحقه وتوقف عن اللعب في كانون الثاني ١٩٦١.

وفي صيف العام نفسه استسلم فونتين لقدره وفضل وضع حد لمشوار قصير لكنه زاخر بالأهداف وأهمها ١٣ هدفاً جعلته يدخل التاريخ من بابه الواسع.

وعلق فونتين على اعتزاله قائلاً: "منذ أكثر من عام وأنا أعاني من الآلام، صارعت كثيراً هذه الآلام لكني فشلت في هذه المواجهة.

فونتين أحسن هداف في كأس العالم

(فيفا) يتوقع رقما قياسيا للمشاهدة عبر التلفاز

برازيليا / رويترز

قال نيكلاس إريكسون مسؤول حقوق البث التلفزيوني بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن كأس العالم التي ستنطلق في البرازيل الأسبوع المقبل ستحقق رقما قياسيا في المشاهدة التلفزيونية بفضل تقنية جديدة وجدول مباريات يلائم المشجعين.

والبطولة التي تقام كل أربع سنوات هي أكبر حدث رياضي في العالم وستبث بعض المباريات وبينها النهائي المقرر في ريو دي جانيرو في ١٣ تموز المقبل عبر تقنية عالية الدقة وشديدة الوضوح للمرة الأولى.

وقال إريكسون في مقابلة عبر الهاتف من ريو "لدينا أسباب تدعونا للاعتقاد بزيادة المشاهدة. بذلنا جهدا كبيرا في وضع برنامج المباريات والمواعيد الموجودة حاليا.. ونعتقد أنها ستكون جيدة جدا لمشجعي كرة القدم."

وأضاف "نظن أننا نوفر مواعيد جيدة جدا لانطلاق المباريات تلائم افريقيا والشرق الأوسط واوروبا وستزيد من المشاهدة هناك. وبما أن كأس العالم تقام في أمريكا الجنوبية فسنحقق أرقاما أفضل من أي وقت مضى.

"لقد نمت آسيا بسرعة كبيرة من حيث عدد المشاهدين وإيرادات البث وأعتقد أنه حتى قبل أن تبدأ البطولة فإن الأرقام تبدو على الورق مرشحة لكسر الأرقام القياسية التي لدينا."

ورفض إريكسون توقع أرقام قائلا إن الفيفا لا يزال يسعى لمراجعة الأرقام في بعض الأماكن حول العالم لكنه قال إن الفيفا وللمرة الأولى يملك عقدا مع كل بلد أو منطقة وإن الاهتمام أصبح هائلا.

وتابع "نعرف أن مشاركة البرازيل في مباراة الافتتاح ستتسبب رقما قياسيا في المشاهدة حول العالم.. لأنها البرازيل."

وقال بحث للفيفا استغرق إعداده عاما كاملا بعد كأس العالم السابقة في جنوب افريقيا ٢٠١٠ إن ٩٠٩,٦ مليون مشاهد تابعوا ولو دقيقة واحدة من المباراة النهائية.

كما شاهد نحو ٦١٩,٧ مليون شخص ٢٠ دقيقة متتالية على الأقل في المباراة النهائية التي انتصرت فيها اسبانيا ١-صفر على هولندا بعد وقت إضافي في جوهانسبرغ.

وحسب البحث أيضا فإن رقما تجاوز ٣,٢ مليار شخص شاهدوا تغطية مباشرة لكأس العالم ٢٠١٠ لدقيقة واحدة على الأقل. وكان متوسط المشاهدة ١٨٨,٤ مليون شخص لكل مباراة.

وتقول الأرقام إن متوسط نسبة الزيادة في المشاهدة تراوح بين ثلاثة وثمانية بالمئة عنها في نهائيات ٢٠٠٦ في المانيا.

وبالمقارنة فإن ٩٠٠ مليون شخص شاهدوا حفل الافتتاح في ألعاب لندن الاولمبية ٢٠١٢.

وستبث المباريات في كأس العالم بواسطة ٣٤ كاميرا في كل مباراة ويقدر عدد المشاركين في التغطية التلفزيونية بثلاثة آلاف شخص من ٤٨ بلدا.

وقال إريكسون "نريد أن نكون في الطليعة في كيفية تقديم وعرض كرة القدم. لدينا أيضا مطالب من عملائنا بتقديم منتج جيد جدا.

"حقوق البث الخاصة بنا دقيقة سواء بالنسبة للعميل أو بالنسبة لنا لأنها أكبر مصدر ربح لنا ووسيلة مهمة لشركات البث التي تحقق أرباحا من خلال بث كأس العالم."

وقال الفيفا في مارس اذار الماضي إن الدخل من وراء حقوق البث التلفزيوني وعقود التسويق لكأس العالم ساعد على زيادة إيراداته إلى ١,٣٨٦ مليار دولار.

اليابان تهزم كوستاريكا بثلاثية

منتخب اليابان

☐ برازيليا / اف ب

فازت اليابان على كوستاريكا ٣-١ في مباراة ودية استعدادا لمونديال البرازيل ٢٠١٤ لكرة القدم. وكان المنتخب الياباني أنهى الشوط الاول متأخرا صفر-١، بعدما اهدر فرصا عدة للتسجيل. وافتتح قائد منتخب كوستاريكا لاعب ايندهوفن الهولندي براين رويز التسجيل (٣١) بعدما تخطى المدافع الياباني ياسويوكي كونو واخترقت تسديدته الشباك. غير ان لاعب الوسط ياسوهيتو اندو الذي دخل في الشوط الثاني نجح في ادراك التعادل لليابان (٦٠) وسجل مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي شينجي كاجاوا هدف التقدم لليابان (٨٠)، بعدما تعثر اثر تسلمه الكرة داخل منطقة الجزاء، لكنه نجح في الحفاظ على توازنه ليودع الكرة في مرمى حارس كوستاريكا كيلور نافاس مانحا التقدم لفريقه ٢-١. وسجل البديل يوشيرو كاكيتاني الذي دخل المباراة في الدقيقة ٧٦ هدف الاطمئنان لمنتخب الساموراي في الوقت المحتسب بدل ضائع. وتلعب اليابان في نهائيات المونديال من ١٢ حزيران الى ١٣ تموز ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا كولومبيا واليونان وساحل العاج.

الباندا يرث الأخطبوط في لعبة المراهنات

☐ ابوظبي / سكاي نيوز

تتجه الأنظار في الصين إلى فريق من صغار دببة الباندا لتوقع نتائج مباريات مونديال البرازيل ٢٠١٤، بعدما نفق الأخطبوط بول نجم توقعات كأس العالم ٢٠١٠. وأفادت وكالة "شينخوا" الصينية للأنباء أن تلك الحيوانات المحبوبة ستنتقي أسماء الفرق الفائزة من خلال اختيار سلال محددة من الطعام وتسلق الأشجار في مركز تربية الباندا الرئيسي في الصين، في مقاطعة سيشوان الجنوبية. وتأمل الصين أن تحظى الدببة بالشهرة العالمية التي كانت من نصيب الأخطبوط الألماني الذي توقع بنجاح نتائج مباريات عدة في مونديال ٢٠١٠. وفي مرحلة المجموعات، ستعمد دببة من الباندا، تتراوح أعمارها بين سنة وسنتين، إلى اختيار الغذاء من واحدة من ثلاث سلال، تمثل كل واحدة منها إما الفوز وإما الخسارة وإما التعادل. وخلال الأدوار الإقصائية، ستختار الباندا المنتخبات الفائزة عبر تسلق أشجار تحمل أعلام البلدان المتنافسة. وسيكون التحدي كبيرا أمام الباندا الصينية لتخطي إنجازات الأخطبوط الألماني، الذي توقع بنجاح نتائج ٨ مباريات من خلال اختيار المحار من أحد صندوقين يحملان علمي منتخبين متنافسين، قبل أن ينفق في وقت لاحق من عام ٢٠١٠

الباندا يدخل ساحة التوقعات

نجوم في الذاكرة

الحلقة 216

حسان تركي .. لاعب قيادي رفع كأس آسيا في طهران

□ كتب/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

)المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ٢١٦ مسيرة لاعب وسط فرق الكرخ، الكاظمية، دهوك، الطلبة، الزوراء، بغداد، السليمانية والمنتخبات الوطنية السابق إحسان تركي عطية إلا أن الجمهور يناديه باسم "حسان" وهو ما يرتاح له. حيث وُلد عام ١٩٧٨ ولعب ما يقارب من "١٧" مباراة دولية، إذ سيجد فيها المتابع الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

منذ نعومة أظفاره تعلق حسان تركي بحب لعبة كرة القدم، وصادف أن شقيقه اصطحبه إلى احد الملاعب الشعبية في منطقة سكناه "حي العامل" في العاصمة بغداد بعد أن وجد فيه مؤهلات يمكن أن تجعل منه لاعباً إذا واظب على التدريب. ومن المفارقات أن شقيقه الذي كان يلعب في مركز حراسة المرمى اشترط عليه أنه في حالة تمكنه من تسجيل هدف عليه سوف يقوم باصطحابه لغرض الاختبار في نادي الرشيد "الكرخ حالياً" لأن النادي المذكور كان قريباً إلى منزله من حيث الموقع الجغرافي وبالفعل أوفى شقيقه بالعهد الذي قطعه على نفسه ليصطحب شقيقه "حسان" لغرض الاختبار مع فريق براعم نادي الرشيد عام١٩٩٠ حيث تمكن من اجتياز الاختبار وبات لاعباً أساسياً في الفريق المذكور تحت إشراف المدرب كريم فرحان، لتكون الخطوة الأولى في مسيرته الرياضية ناجحة جداً. ونظراً للمستوى الجيد الذي قدمه مع براعم الرشيد تم تأهيله إلى أشبال النادي وأسهم مساهمة فعالة في حصوله على المركز الأول لدوري الأشبال وبعد ذلك تمت ترقيته إلى فريق الناشئين وأحرز المركز الأول معه تحت قيادة المدرب نفسه.

وبعد ذلك تم تأهيله إلى فريق الشباب لنادي الكرخ تحت قيادة المدرب داود العزاوي ومن ثم تم تأهيله إلى الفريق الأول لنادي الكرخ الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى وأسهم في تأهيله إلى دوري الدرجة الممتازة تحت قيادة المدرب ناظم شاكر حيث خاض مباراته الأولى في دوري الكبار مع نادي الكرخ ضد نادي الناصرية.

تنقلات عدة

بعد أن استطاع حسان تركي أن يثبت أقدامه في دوري الكبار بدأ يبحث عن فرصة أفضل له، لذلك انتقل من الكرخ إلى نادي الكاظمية تحت قيادة المدرب هادي مطنش في موسم ٩٨- ١٩٩٩ وبعدها توجه نحو نادي دهوك تحت قيادة المدرب باسم قاسم وأسهم في حصوله على المركز الخامس في الدوري الذي كان يتكون من"٢٥" فريقاً ، كما حصل مع الفريق ذاته على لقب أفضل لاعب شاب في بطولة الدوري لموسم ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

وبعد ذلك مثل نادي الطلبة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥ بعد ذلك خاض تجربة الاحتراف الخارجي في الدوري البحريني لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد مرةً ثانية للعب مع نادي دهوك تحت قيادة المدرب نزار أشرف وبعدها ذهب للاحتراف في الدوري الأردني لمرحلة واحدة فقط ومنه عاد ثانيةً إلى الدوري البحريني وبعدها عاد ثانيةً إلى نادي الطلبة تحت قيادة المدرب عبد الغني شهد ومن ثم توجه نحو نادي الزوراء ومثله تحت قيادة المدرب عصام حمد سنة ٢٠٠٩ وحصل معه على المركز الرابع وبعدها مثل نادي بغداد سنة ٢٠١٠ تحت قيادة المدرب كريم كردي وكانت خاتمة مسيرته الرياضية مع نادي السليمانية في موسم ٢٠١٢- ٢٠١٣ وخاض آخر مباراة له مع فريق السليمانية ضد نادي نفط الجنوب ليودع الملاعب بشكل نهائي.

نقطة التحول

حصلت نقطة التحول في مسيرة اللاعب حسان تركي عندما قاد منتخبنا الشبابي إلى الفوز بلقب بطولة شباب آسيا التي جرت في طهران عام ٢٠٠٠ تحت إشراف المدرب عدنان حمد ويومها كان كابتن الفريق وقائده داخل الميدان، حيث أصبح بعد هذه البطولة لاعباً معروفاً في عموم البلد.

مسيرته مع المنتخب

يعد اللاعب حسان تركي من اللاعبين القلائل الذين تدرجوا مع المنتخبات الوطنية بشكل صحيح جداً، حيث كانت بدايته مع منتخب الأشبال الذي حصل على لقب بطولة الجمهورية تحت قيادة المدرب نصرت ناصر، ثم مثل منتخب الناشئين في تصفيات بطولة آسيا للناشئين وتمكن منتخبنا المذكور من الوصول إلى النهائيات في الدوحة تحت قيادة المدرب عدنان حمد عام ١٩٩٨، ثم بعد ذلك كان كما ذكرنا مع منتخب الشباب الذي حصل على لقب بطولة شباب آسيا في طهران عام ٢٠٠٠ ، ثم شارك اللاعب حسان تركي في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب، ثم أسهم بوصول منتخبنا الأولمبي إلى نهائيات دورة أثينا الأولمبية عام ٢٠٠٤ وبعد ذلك شارك في نهائيات الدورة المذكورة التي حصل فيها منتخبنا على المركز الرابع، ثم بقي يمثل منتخبنا الوطني منذ عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ حيث لعب معه في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ ونهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٤ وتصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وخليجي"١٧" في الدوحة عام ٢٠٠٤.

أجمل مبارياته

يضم السجل الشخصي للاعب حسان تركي الكثير من المباريات الجميلة والمهمة، إلا أنه يرى أن أجمل مباراة محلية له هي تلك التي جمعت فريقه "الطلبة" ضد الشرطة في نهائي بطولة الكأس والتي حصل فيها الطلبة على لقب بطولة الكأس لأول مرة في تاريخه، بينما يؤكد على أن مباراة منتخبنا الوطني ضد منتخب كازاخستان التي جرت في بغداد ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي انتهت بالتعادل بهدف واحد لكلا المنتخبين هي الأجمل في مسيرته الدولية.

أحلى أهدافه

برغم موقعه كلاعب ارتكاز يميل إلى اللعب الدفاعي، إلا أن مسيرة اللاعب حسان تركي لم تكن خالية من الأهداف الجميلة. حيث يعد هدفه الذي سجله لفريقه "الطلبة" في مرمى حارس القوة الجوية هاشم خميس من مسافة بعيدة هو الأجمل له على الصعيد المحلي، بينما يرى في هدفه الذي سجله لمنتخب الشباب في مرمى منتخب شباب الإمارات في نهائيات بطولة كأس آسيا للشباب في طهران عام ٢٠٠٠ هو الأجمل على الصعيد الخارجي.

الاحتراف الخارجي

حرص اللاعب حسان تركي على خوض تجربة الاحتراف الخارجي، لأن هذه التجربة كانت هدفاً مهماً للغاية لأغلب أبناء جيله، لذلك احترف مع النادي الأهلي البحريني وأحرز معه بطولة الدوري البحريني وثاني كأس الملك وثاني كأس ولي العهد وكأس الاتحاد البحريني، فضلاً عن حصوله على ألقاب شخصية عدة من أبرزها لقب أحسن لاعب محترف لمدة موسمين. وبعد ذلك مثل نادي الحسين إربد الأردني في المرحلة الأولى فقط وكان فريقه يقف في المركز الأول، إلا أنه لم يكن مرتاحاً هو وعائلته في العيش هناك، الأمر الذي جعله يفضل العودة إلى الدوري البحريني ثانيةً بعد أن تلقى عرضاً من نادي الحالة البحريني للعب معه في المرحلة الثانية من الدوري.

مميزاته

يمتلك اللاعب حسان تركي الكثير من المميزات الجيدة التي جعلته يكون لاعباً متميزاً مع الفرق المحلية التي لعب لها أو مع المنتخبات الوطنية المختلفة التي مثلها في مختلف البطولات ومن أهم هذه الميزات قوة الشخصية والقدرة على تنظيم اللعب داخل الميدان فضلاً عن القوتين البدنية والجسمانية وتسديداته القوية وصناعة الأهداف، كما أنه يتميز بالقدرة الكبيرة على مراقبة أي لاعب مهم يكلفه مدربه بملازمته بشكل فردي في الملعب.

أبرز المدربين

عدنان حمد، ثائر أحمد، ثائر جسام، هادي مطنش، باسم قاسم ،كريم فرحان ،داود العزاوي ، أنور جسام ،حازم جسام ، الراحل مظفر نوري، ناظم شاكر ونزار أشرف.

مقتطفات

× يؤكد أن شقيقه "محمد" هو أول من اكتشفه ومن المدربين كريم فرحان.

× أوضح بأن المدربين عدنان حمد وثائر أحمد وثائر جسام هم الذين أنصفوه في الملاعب، بينما يرى أن مدرب الطلبة الأسبق عبد الغني شهد هو الوحيد الذي ظلمه.

× يشير إلى أن الإصابة تسببت في إبعاده عن تمثيل المنتخب الوطني كثيراً وأيضاً أبعدته عن اللعب عندما كان يخوض تجاربه الاحترافية.

× يعمل الآن موظفاً في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويدرس حالياً عرضاً من نادي الطلبة للعمل مع الطاقم التدريبي لفريق الطلبة الذي يقوده زميله عبد الوهاب أبو الهيل.

× يرى صورته اليوم في لاعب نادي أربيل والمنتخب الوطني سيف سلمان.

حسان تركي

قدم مجهوداً سخياً مع المنتخب في تصفيات مونديال ٢٠٠٢

مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أثينا ٢٠٠٤

أبرز لاعبي الطلبة تحت قيادة المدرب الكفء أنور جسام

عمود الصحافة الرياضية

عمو بابا يتحدث من القاهرة في ملحق الخيول !

الحلقة (١٣)

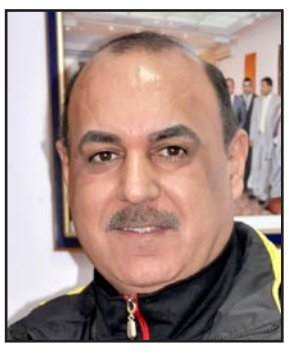

تمثل الصحافة الرياضية ركناً مهماً من أركان صناعة البطل الأولمبي لما تسلطه من أضواء النقد والتحليل والتحقيق لظواهر رياضية مختلفة مستندة إلى شهادات حية لرموز ومتخصصين ورواد ونجوم حتى أصبحت صاحبة الجلالة (الرياضية) أكثر تأثيراً في سياستها وثوابت مبادئها ضمن محيط العمل بفضل نخبة كبيرة من العاملين في كنفها الذين شهدوا سلسلة طويلة من المتغيرات الفنية شكلاً ومضموناً لعشرات المطبوعات كلاً حسب ظروف البلد عبر العهود الماضية بدءاً من عام ١٨٦٩ حتى يومنا هذا . وللحفاظ على تاريخ الصحافة الرياضية في العراق وتماشيا مع نهج (المدى) في إعادة كتابة التاريخ الرياضي نقدم اليوم الحلقة (١٣) من سلسلة الدراسة التاريخية للتطور التاريخي للصحافة الرياضية في العراق.

جريدة الشرق

كانت جريدة الشرق قد صدرت لأول مرة عام ١٩٣٩ لمؤسسها وصاحبها عبد الباقي العاني وألغي امتيازها لكن محمد عبد الباقي نجل مؤسس الجريدة تقدم بطلب إصدارها من جديد وحصل على امتيازها فصدر العدد الأول منها بطبعتها الجديدة في الثالث عشر من كانون الأول عام ١٩٥٨ وهي جريدة أسبوعية رئيس تحريرها عبد الله جابر العاني وسكرتير التحرير عبد المهدي الفائق وكانت الشرق بطبعتها سياسية لكنها خصصت الصفحة الرابعة فيها للرياضة تحت عنوان الملاعب الرياضية بإشراف عبد الوهاب العاني. وصدر منها (٥٢١) عدداً ظهرت فيها الرياضة لغاية العدد (١٣٣) ثم اختفت في الأعداد اللاحقة.

مجلة الرياضي العربي

صدر العدد الأول من مجلة الرياضي العربي في العشرين من كانون الأول عام ١٩٥٨ وهي مجلة أسبوعية صاحبها علي حمودي الخزرجي وتعاقب على رئاسة تحريرها عبد الجبار الجعفري واحمد الجبوري وألغي امتيازها في الأول من تموز عام ١٩٥٩ لعد انتظام صدورها.

مجلة الرياضة العسكرية

صدر العدد الأول من مجلة الرياضة العسكرية في الخامس عشر من آذار عام ١٩٦٠ وهي مجلة فصلية تصدر عن مديرية ألعاب الجيش رئيس تحريرها العميد إسماعيل ارزوقي وهيئة التحرير عزيز الحجية وعادل بشير وحسين علي النوح وتوقفت عن الصدور في الثامن من شباط ١٩٦٣ بعد أن أحيل رئيس تحريرها إلى التقاعد.

جريدة الرياضة

صدر العدد الأول من جريدة الرياضة في الثامن من حزيران عام ١٩٦٣ وهي جريدة رياضية أسبوعية تصدر كل يوم سبت صاحبها مطر مجيد ورئيس تحريرها سعيد عبد الهادي ومدير الإدارة عبد الله العزاوي وتألفت هيئة التحرير من عبد الله العزاوي وإبراهيم إسماعيل وعبد الجليل موسى وهادي مهدي وحسين حافظ وتوقفت بعد صدور عشرة أعداد منها في الثامن عشر من أيلول ١٩٦٣ لعدم إكمال صاحبها الوثائق المطلوبة.

جريدة الملعب

صدر العدد الأول من جريدة الملعب في الخامس عشر من تشرين الأول عام ١٩٦٣ وهي تصدر عن الاتحاد العراقي لكرة القدم صاحب امتيازها الاتحاد العراقي لكرة القدم ثم انتقل امتيازها إلى السيدين إبراهيم إسماعيل حمودي وفاضل عبد القادر المحامي ومدير التحرير زكي كاظم وتألفت هيئة التحرير من شاكر إسماعيل وعادل بشير وهي تصدر في الأسبوع مرتين كل سبت وثلاثاء (وصاحب فكرة تأسيس الجريدة [الملعب] نجيب أديب ألغي امتيازها بعد صدور جريدة الرياضي في الحادي عشر من أيلول عام ١٩٧١) وبذلك تكون جريدة الملعب قد استمرت ٨ سنوات وهي أول أطول مدة إصدار لجريدة رياضية خلال فترة الحكم الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨).

جريدة الجمهور الرياضي

صدر العدد الأول من جريدة الجمهور الرياضي في الخامس عشر من تموز عام ١٩٦٤ وهي جريدة أسبوعية تصدر كل يوم أربعاء عن نادي الأمة الرياضي، وتعاقب على رئاسة تحريرها محمد هاشم السوداني وغني الجبوري ويونس حسين وعبد القادر العاني.

وتولى سكرتارية التحرير فيها يونس حسين وهيئة التحرير غني الجبوري ومجيد سرحان طاهر وعبد القادر العاني ويوسف جويدة وسعدون جواد وصبحي الدراجي وهاشم الخياط ومحمد جاسم الإبراهيمي وعبد الصمد السامرائي وعبد الخالق مال الله ويحيى زكي (وتميزت الجريدة بمواضيعها الناقدة واهتمامها بأخبار المحافظات والحث على التمسك بالروح الرياضية والاهتمام بالثقافة الرياضية من خلال نشر البحوث العلمية الرياضية وصدر منها (٧٠١) عدد وتوقفت في الحادي عشر من أيلول عام ١٩٧١ حيث صدرت جريدة الرياضي وأصدرت ملحقاً أسبوعياً حمل اسمها عام ١٩٦٥ وثلاثة ملاحق رياضية أخرى بمناسبات مختلفة الأول في بطولة كأس العرب التي أقيمت في بغداد من الأول لغاية العاشر من نيسان ١٩٦٦ والثاني ملحقا خاصا بنزالات المصارع عدنان القيسي والثالث خاصا بتصفيات الدورة الأولمبية عام ١٩٧١.

ويقول د.عمار طاهر في رسالة الماجستير التي تقدم بها إلى كلية الآداب قسم الإعلام عام ١٩٩٦ إن هذه الجريدة كانت توزع في المناسبات الرياضية (٢٥) ألف نسخة وهو رقم كبير في الصحافة الرياضية.

جريدة النشاط الرياضي

تعد جريدة النشاط الرياضي امتداداً لمجلة النشاط المدرسي التي منحت الامتياز لأول مرة في التاسع عشر من أيار عام ١٩٦٣ وهي جريدة أسبوعية تربوية جامعة صاحبها ورئيس تحريرها هاشم الخياط ومديرها المسؤول عبد علي عباس البياتي ورئيس تحريرها عبد اللطيف حافظ وألغي امتيازها في الثامن عشر من تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ وأصدرت ملحقاً رياضياً اسمه (النشاط الرياضي) وفي السادس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٦٥ منح الامتياز مرة ثانية وصدر العدد الأول تحت اسم النشاط المدرسي في السابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام ١٩٦٦ وفي هذه المرة رأس تحريرها جهاد الأنصاري المحامي وتوقفت عن الصدور بعد أربعة أعداد بعد الموافقة على إجازة تغيير امتيازها من النشاط المدرسي إلى النشاط الرياضي.

ملحق الرياضة

وهو ملحق رياضي أصدرته مجلة الوطن العربي صاحب الامتياز فيها محمد العاني بإشراف عبد الوهاب العاني وصدر العدد الأول منه يوم الجمعة العاشر من أيلول عام ١٩٦٥ (مدير تحريرها هاشم البنا ورئيس التحرير علي الشمري وصدر بـ(٨) صفحات وتم بيعه بعشرين فلسا ثم أصبح الملحق يصدر كل يوم خميس لكنه لم يستقر على يوم محدد حتى توقف في الثلاثين من كانون الأول عام ١٩٦٥ وكتب فيه حسين علي الراشد وكان أول عنوان لملحق الرياضة (عمو بابا يتحدث من القاهرة) وكانت جريدة قرندل أصدرت ملحقاً في التاسع عشر من تشرين الأول عام ١٩٥٠ باسم (برهان السباق للخيول) كانت تنشر فيه سباقات الخيل وجداولها إلا إن ذلك لا يعده الباحثون في التاريخ الرياضي ملحقا متخصصاً لأنه لا يحتوي أخبار الرياضة وتحليلاتها ومبارياتها لكن مع ذلك كانت تلك أول محاولة لإصدار ملحق رياضي في العراق.

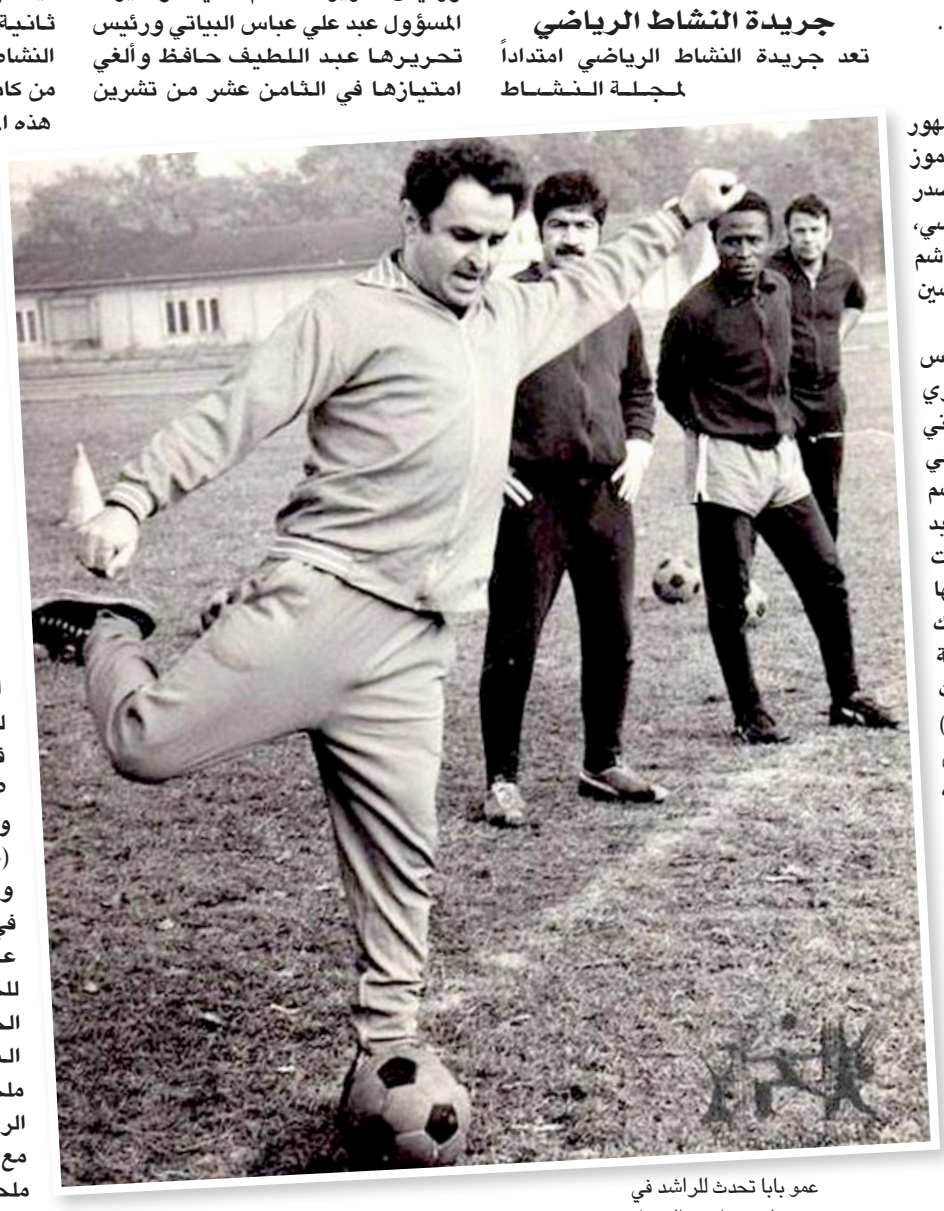

عمو بابا تحدث للراشد في ملحق خاص بالخيول

هل يمكن ان تتحول المرأة إلى سلعة ؟ وهل يمكن ان تكون المرأة عبارة عن صفقة ؟ ثم كيف لامرأة تحب زوجها حبا كبيرا بل وتعشقه كثيرا وهو يبادلها الشعور والإحساس ، كيف يجبر هذان العاشقان على الطلاق رغما عنهما؟ ثم هل يمكن ان يتزوج رجل ما من امرأة ما بدون أي مهر أو مقدم أو مؤخر ؟
نعم ... كل هذا ممكن ان يحدث في نوع من الزواج يسمى (زواج الكصة بكصة). فما الذي يعنيه " زواج الكصة بكصة " ؟ وما آثاره الاجتماعية ؟ ومن هم ضحاياه ؟ كل ذلك سنتعرف عليه بالتفصيل في هذا التحقيق ، فاكملوا القراءة ...

□ بغداد/ حسين عمران

في زواج الكصة بكصة

حينما تتحول المرأة إلى سلعة تتداول بين عائلتين

لكن ... قبل ان ادخل في تفاصيل الموضوع لابد من الإشارة إلى اني كنت قد كتبت في نيسان الماضي تحقيقا عن ظاهرة (النهوة) والتي تعني ان (ينهي) ابن العم على زواج ابنة عمه إلا برضاه.
وفي ختام ذلك التحقيق كنت قد وعدت القراء بكتابة تحقيق آخر عن زواج (الكصة بكصة) وها أنذا فاعل اليوم ... فما الذي يعنيه هذا الزواج؟
المحامي قاسم ثامر التقيته في محكمة البياع الذي قال عن زواج الكصة بكصة ... هو نوع من الزواج يتم على أساس العادات والتقاليد السلبية المنتشرة في مجتمعنا (القبلي) ونحن في القرن الحادي والعشرين حيث تتبادل العائلتان النساء، وهذا النوع من الزواج معمول به إلى الآن في المدن وليس فقط القرى والأرياف ، وخاصة المدن ذات الطابع العشائري مثل الموصل، الأنبار، صلاح الدين، كربلاء، والديوانية، ويحدث هذا الزواج عندما يرغب الشاب بخطبة فتاة ما أو يحبها فيضطر أحيانا إلى أن يزوج شقيقته لشقيق خطيبته أو زوجته، وهذا الزواج إن حقق سعادة لأحد الطرفين فهو يحقق التعاسة للآخر! بالإضافة إلى إن أية مشكلة ستطرأ على حياة أحدهما سيتأثر الطرف الآخر فيضطر البعض للانفصال بسبب طلاق أو انفصال الزوجين الآخرين.
وأضاف: يمكن تسمية هذا الزواج أيضا بـ (زواج البدائل) فذلك يساعدنا في أن نشخص الظاهرة أكثر ونضع الحلول لها مستقبلا ، ففي أحيان كثيرة يكون زواج البدائل طريقة أسهل من الناحية المادية للزواج بسبب غلاء المهور ربما ، حيث يتزوج الرجل دون دفع المهر وخاصة أن المهور أصبحت تتطلب مبالغ كبيرة من المال والتجهيزات، في ظل ارتفاع أسعار الذهب وتزايد طلبات أهل الفتاة ، حيث يقوم الأهل بتزويج الفتاة لمن يدفع أكثر وكأنها سوق نخاسة متطورة وبدائل عصرية وهذه الظاهرة (كصة بكصة) إيجابية من الناحية المادية بالنسبة للرجل، فهذا الزواج لا يكلف العريسين حيث يقوم أب كل بنت بتجهيز بنته للعريس الآخر .
قلت ... لكن ألا يمكن ان تكون المرأة هنا ضحية لأخيها الذي يختار شريكة حياته دون ان يفكر بمصلحة أخته؟ ألا يمكن اعتبار هذا الزواج نوعا من المقايضة بين عائلتين والسلعة هنا هي المرأة حيث تبرم الصفقة والمغلوبة على أمرها ليس لها حق الدفاع عن نفسها؟
يجيب المحامي قاسم :نعم ... هناك الكثير من القوانين العشائرية الجائرة على المرأة وحقها في اختيار الزوج، وعلى الرغم من ان العراق يعد من أوائل الدول التي وقعت على القوانين الدولية التي تخص المرأة وحقوق الإنسان ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة ١٦ التي تنص على (للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق الزواج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين ، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند إحلاله).
إذن .... ووفقا لهذا القانون أين حق المرأة في الريف العراقي؟أين أضع هذه الظاهرة في قانون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟ المادة ١٦ رقم ٢ تنص على انه لا يبرم عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملا لا إكراه فيه . لذا يمكن اعتبار زواج "كصة بكصة" نوعا من الرق ولكن بشكل مبطن للإكراه على الزواج.
ولأجل التعرف اكثر بهذا النوع من الزواج وآثاره السلبية على المجتمع التقيت بالناشطة في مجال حقوق الإنسان كوثر وليد التي قالت : ان زواج الكصة بالكصة يعتبر خرقا واضحا للقوانين التي تحمي حقوق المرأة ومنها حقها في اختيار الشريك وعدم الإكراه على الزواج ... وهذا الخرق ليس محصورا في المناطق الريفية بل هناك خرق اكبر يحدث داخل مراكز المدن والعاصمة بغداد ،إذ لاتزال المرأة تجبر على الامتثال لقوانين وأعراف العشيرة لاسيما في ما يتعلق بقضايا الزواج ، منها "زواج كصة بكصة"الشائع في الأوساط العشائرية، لذا على الجهات الحكومية ووسائل الإعلام التنبيه إلى مخاطر هذا النوع من الزواج الذي يستلب وبشكل فاضح حقوق المرأة .

لكن ... ماذا عن رأي علم الاجتماع بهذا النوع من الزواج ؟ لمعرفة ذلك التقينا بالدكتور باهر صادق أستاذ علم الاجتماع في كلية التربية الذي قال :-
من الطبيعي ان يشيع هذا النوع من الزيجات في مجتمع يغلب عليه الطابع القبلي ويسود الجهل والأمية في صفوف نسائه ورجاله على حد سواء وبشكل واضح جدا في الريف العراقي .
وأضاف:في رأيي ان النظام القبلي الذي يحكمنا إلى هذا اليوم هو الذي يشدنا دائما إلى الخلف وذلك عندما تكون أيدولوجياته وأفكاره هي السائدة في المجتمع فانه من الطبيعي ان تتخلف المرأة ومن بعدها الرجل ، وربطت تخلف الرجل بتخلف المرأة لأنها تمثل اكثر من نصف المجتمع كما أنها الركيزة الأولى في بناء الأسرة في أي مجتمع ،فاذا لم ترسل المرأة طفلتها إلى المدرسة لأنها تعد إرسالها إلى المدرسة أمراً غير ضروري وبالتالي يصبح التعليم بالنسبة للطفلة امرا غير مستساغ . وبالطبع فان المجتمع القبلي الذي مازال يحكمنا ويفرض علينا قوانينه لا يعي انه يخترق القانون العالمي ويخترق الدستور العراقي الذي يسلب حقوق المرأة بهذا الشكل المرعب .
حينما التقيت بالمحامي قاسم ثامر في محكمة الكرخ قال : تعال ادلك إلى امرأة تزوجت زواج الكصة بكصة واصطحبني من يدي نحو امرأة كانت تنتظر دورها للدخول إلى القاضي حيث قالت (س – خ) أنا مطلقة وأم لولدين تزوجت قبل عشرين عاما زواج " كصة بكصة" وقتها كانت عائلتي تقطن في احد أرياف مدينة واسط وكان هذا النوع من الزواج شائعا في مجتمعنا الريفي أي يزوج أحدهم أخته أو ابنته للآخر مقابل الزواج من أخته أو ابنته، ونادراً ما يتم الزواج لديهم بالمهر المتعارف عليه، وأية مشكلة في إحدى العائلتين تنعكس مباشرة على العائلة المقابلة، وطلاق إحدى الزوجتين يعني طلاق الأخرى بالتأكيد ، وهذا ما حصل معي إذ انفصلت من زوجي بعد زواج استمر سنتين بعد خلاف نشب بين العائلتين على اثر نزاع حول ارض زراعية وكانت نتيجة الخلاف طلاق فتاتين .
وأضافت : أنا هنا بعد ان رفعت دعوى على زوجي أطالب فيها بحقوقي المادية ، حيث يرفض والد أبنائي منحي أية حقوق بعد الانفصال .

لكن ... ما الذي يقوله القانون حول هذا النوع من الزواج ؟

السيد ماهر ثامر باحث اجتماعي في محكمة البياع يقول إن "نسبة الطلاق في تزايد مستمر لأسباب عديدة أهمها تدخلات الأهل في حياة الزوجين واللذين غالبا ما يكونان صغيرين بالعمر، فالزواج المبكر بات شائعا جدا في المحافظة خصوصا والعراق بصورة عامة".
وأضاف:إن حالات الطلاق لزواج البدائل تكاد لا تتعدى الحالة أو الحالتين شهريا" من بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ حالة طلاق تستقبلها المحكمة بمعدل شهري ٨٠٪ منها هي مخالعة .
ويشير إلى ان "زواج البدائل هو ليس إلا نتيجة العادات والتقاليد بحكم طابع المجتمع العراقي العشائري، وهذه الظاهرة قليلة وأخذت نسبتها بالانحسار وهي لا تسود إلا في المجتمعات الريفية والقروية أنا شخصيا أرفضها بشدة فحدوث أية مشكلة بين أحد الطرفين سوف يؤثر بالتأكيد سلبا على الطرف الآخر".
أما المعاون القضائي (هاشم محمد جاسم) فيؤكد أن ظاهرة زواج (كصة بكصة) قد انقرضت على حد وصفه وهي نابعة من العادات والتقاليد، وهو يرى أن الزواج المبكر هو الظاهرة السائدة الآن والتي لها الكثير من الجوانب السلبية أبرزها تزايد حالات الطلاق في العراق وفي محافظة نينوى على وجه التحديد، وفي الغالب تكون الحالة المادية للشاب سببا في ذلك ما يدفع الفتاة لطلب الطلاق بسبب عدم النضوج الكافي والوعي لكلا الطرفين.

ويضيف قائلا" :
"القانون العراقي قانون فيه من نقاط القوة ما يكفي لجعل المرأة قوية ولا تخضع إذا تعرضت للزواج الإجباري؛ فالمادة التاسعة من قانون الأحوال الشخصية الفقرة الأولى تنص على (انه لايحق لأي من الأقارب والأغيار إكراه أي شخص على الزواج ويعتبر العقد باطلا ويعاقب من يخالف الفقرة (١) بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات) لكن ما يمنع المرأة من استخدام القانون هو الجهل كونها لاتملك الوعي والثقافة القانونية الكافية لمعرفة مالها وما عليها".
ويواصل حديثه قائلا "بعض الظروف الطارئة للبلد تحتم على السلطة التشريعية تعديل أو بالأحرى إلغاء بعض الفقرات من قانون الأحوال الشخصية مثل قانون تعدد الزوجات مع انه من أنجع الحلول لحل مشاكل العنوسة وفقدان المعيل خاصة مع تزايد حالات الترمل للمرأة العراقية".
ويضيف أن القانون قد كفل للمرأة الحماية اللازمة إذ "إن خوف الفتاة المكرهة على الزواج من أهلها هو من أكثر الأسباب التي تجعلها لا تظهر الرفض أمام القاضي وعدم إخباره بأمر إجبارها على الزواج، لكنني أرى أنها يجب أن تتحمل النتائج وأن تواجه الأهل بدل أن تعيش حياة مستقبلية تعيسة قد تؤدي بها إلى نتائج لا يحمد عقباها".

لكن .... ما رأي رجال الدين بهذا النوع من الزواج ؟
للإجابة على سؤالنا هذا التقينا الشيخ حسن هاشم إمام وخطيب جامع المراد الذي قال : «إن كلمة الشغار أصلها الخلو ... فيقال بلدة شاغرة إذا خلت من السلطان، والمراد بها في مثل هذا الزواج هو الخلو من المهر» ويضيف: « إن الإسلام نهى عن هذا الزواج، وفق الحديث النبوي « لا شغار في الإسلام»، وقد اختلف العلماء في سبب النهي عنه ، فقيل هي التعليق والتوفيق، كأن يقول لا ينعقد زواج ابنتي حتى ينعقد زواج ابنتك».
ويستطرد قائلا: «فالشغار إذن لا يتناسب إطلاقا مع مجتمعاتنا العصرية التي أنيرت بنور الإسلام واهتدت بهدايته، فلا يمكن أن يقبل مجتمع حقيقي بان تتحول الزوجة إلى سلعة أو صفقة تجارية قابلة للتداول بين المتضاربين».ويتابع الشيخ حسن ... «لذا يتوجب على الواعين والمعنيين بهذا الأمر عدم القبول بزواج (الكُصة بكصة)، ولنعلم أن شرع الإسلام جاء ليقضي على الكثير من عادات الجاهلية، ومنها مثل هذا النوع من الزواج.

إذن .... ما الحل لمنع هذا الزواج أو على الأقل للتقليل منه ؟
نقول : ان "أفضل الحلول هو التوعية، ونشر التعليم، ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة التي تحارب مثل هذه الظواهر؛ وتحفظ لكل ذي حق حقه سواء أكان ذكرا أم أنثى، وتتم التوعية من خلال مجموعة آليات تشمل؛ ورش العمل للخطباء والدعاة والوعاظ ولعامة الناس، ونشر المطويات، وعقد المؤتمرات، وتمويل البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تصب في هذا الاتجاه، وتوفير حوافز مالية، وغيرها من الآليات التي تحتاج إلى مؤسسة تملك تمويلا ضخما، ولا يوجد في العراق مؤسسة تملك مثل هذه المؤهلات مثل (ديواني الوقف) فالديوان يملك ميزانيات فلكية تصل إلى المليارات، هي عبارة عن عائدات الأوقاف، والمؤسسات الدينية، ولهذه الأوقاف مصارف محددة فهي لا تصب في ميزانية الدولة.
وأخيرا .... نقول :مهما اختلفت تسمية هذا النوع من الزواج سواء كان تحت عنوان (الكصة بكصة) أو (زواج الشغار) أو (زواج البدائل) فانه يعني الزواج بالإكراه ولابد من إيقافه أو التقليل منه وذلك لن يتحقق إلا بالتوعية من قبل رجال الدين ورجال القانون والمجتمع عامة .

رجل دين:
لا يحق لأي من الأقارب إكراه أي شخص على الزواج ويعتبر العقد باطلا

رجل اجتماع:
خوف الفتاة المكرهة على الزواج من أهلها هو من أكثر الأسباب التي تجعلها لا تظهر الرفض أمام القاضي

رجل قانون:
زواج الكصة بكصة يعتبر خرقا واضحا للقوانين التي تحمي حقوق المرأة ومنها حقها في اختيار الشريك

السيسي رئيساً لمصر

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية، امس الثلاثاء، فوز عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، بنسبة 96.9 % من الأصوات.وذكرت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، أن حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي، حصل على 757. 511 من الأصوات.وصوت لصالح السيسي (59 عاما)، 23 مليون ناخب و780 ألف و104، من أصل 54 مليونا لهم حق التصويت بينما حصل صباحي على 757 ألف و511 صوت.

القاهرة / ا.ف.ب - رويترز

وفي بداية مؤتمرها لإعلان نتيجة الانتخابات، قالت اللجنة العليا للانتخابات، إنه آن لمصر أن تهدأ وسوف يثبت التاريخ أن هذه الانتخابات غير مسبوقة، وحكمتها المعايير الدولية للاستقلال والنزاهة والتجرد والمهنية.

كما استعرض رئيس اللجنة العليا للانتخابات، أنور العاصي، كامل العملية الانتخابية منذ فتح باب الترشح ودعاية المرشحين ومؤتمراتهم الانتخابية وتصويت المصريين في الخارج وحتى التصويت في الانتخابات الرئاسية، قائلا: "المخالفات لم تؤثر على سير العملية الانتخابية".

وأوضح أن ارتفاع عدد اللجان الفرعية في الانتخابات إلى ١٣,٨٩٩ لجنة فرعية، أدى إلى عدم تكدس الناخبين، مضيفا: "قاعدة بيانات الناخبين كانت عصية على التلاعب".

وأوضح أن نحو ١٥ ألف متابع من نحو ٨٠ منظمة دولية وعربية، أشرفوا على عملية الانتخابات.

ووفقا للجنة، بلغت نسبة الحضور في اليوم الثالث للتصويت، الذي أثار انتقادات من قبل المرشحين الاثنين، حوالي ١٠ ٪ من إجمالي الحضور.

وأعلن المشير عبدالفتاح السيسي خوضه الانتخابات الرئاسية في مارس ٢٠١٤، ليصبح الرئيس الثامن لمصر، بعدما كان يشغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيس السابق، محمد مرسي، وبعد ثورة «٣٠ يونيو».

وأظهرت المؤشرات الأولية لنتائج فرز اللجان العامة، أن نسبة تصويت الناخبين في الانتخابات الرئاسية على مدار الثلاثة أيام بلغت ٤٧٪ من إجمالي من يحق لهم التصويت، وذلك بعدد أصوات ٢٥ مليوناً و٢١ ألفاً، حصل منها السيسي على ٢٣ مليوناً و٢٦٤ ألفاً و٣٠٦ أصوات، أي بنسبة ٩٢,٩٪، مقابل ٧٣٤ ألفاً و٣٠٠ صوت لمنافسه حمدين صباحي، أي بنسبة ٢,٩٪

قالت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية، امس الثلاثاء، إن مدير مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران، خالد سعيد عمارة، سلم دعوة رسمية من الرئيس المصري المؤقت، المستشار عدلي منصور، إلى نظيره الإيراني، حسن روحاني، للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس المصري الجديد عبدالفتاح السيسي.

وأضافت الوكالة أن الدعوة تسلمها مدير مكتب رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد نهاوندية، من خلال استقباله مساء الاثنين سعيد عمارة.

وأشار نهاوندية، خلال اللقاء، إلى أهمية العلاقات التاريخية والثقافية بين الشعبين المصري والإيراني، ومكانتهما بالعالم الإسلامي، مشدداً على ضرورة تواصل الشعبين.

على الجانب الآخر، أكد بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في تصريحات لـ"العربية. نت"، أن القاهرة وجهت الدعوة لعدد من الملوك والرؤساء ولبعض رؤساء المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية للمشاركة في حفل تنصيب السيسي.

وأكد أن وزارة الخارجية قامت عن طريق السفارات المصرية في الخارج والسفارات الأجنبية داخل مصر بنقل هذه الدعوات بالفعل.

فيما ذكرت مصادر مسؤولة لـ"العربية. نت" أنه تمت دعوة إيران باعتبارها تتولى رئاسة الدورة الحالية لـ"حركة عدم الانحياز"، حيث تعد مصر إحدى أهم الدول المؤسسة للحركة، ولها دورها المحوري المشهود لها في تأسيسها وتطويرها، وفي دعم بقائها واستمرارها، لما تتمتع به من ثقل إقليمي ودولي كبيرين، باعتبارها تضم ما يقرب من ثلثي دول العالم الأعضاء بالأمم المتحدة.

وقالت إن الحركة تمثل الإطار الأهم والأوسع نطاقاً لتنسيق مواقف الدول النامية إزاء مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على أجندة النظام الدولي.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

حكومة التوافق والموقف الأميركي

لم تجد الولايات المتحدة مناصاً من التعامل مع حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة، وأكدت أنها ستواصل تقديم المساعدات لها، ولو أنها حاولت تخفيف وقع الصدمة على حليفتها إسرائيل، التي عبرت عن خيبة أملها من الموقف الأميركي، فحذرت من أنها ستراقبها عن كثب لضمان احترامها مبدأ نبذ العنف، ولأن واشنطن تعرف جيدا سياسات الرئيس محمود عباس، فانها واثقة أنه شكل حكومة تكنوقراط انتقالية لا تشمل عناصر مرتبطة بحماس، ومع ذلك ولطمأنة الحلفاء قالت إنها ستواصل تقييم تشكيلة الحكومة الجديدة وسياساتها، وستحكم على أفعالها، وعلى الرغم من تهديدات سابقة فإن الإدارة الأميركية تعهدت بمواصلة تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية، رغم عدم اتضاح موقف تل أبيب من استئناف مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني.

قبل الموقف الأميركي كانت الدول الأوروبية رحبت بحكومة التوافق ليس عن رغبة بالتعامل مع حماس، وإنما لثقتها بأن القرار السياسي سيظل بيد عباس، وأن أي مفاوضات سلام ستتم معه، وأن أي اتفاق سيكون بعيداً عن حكومة التكنوقراط التي تتهمها الدولة العبرية بأنها تضم عناصر من حماس، التي تعتبرها منظمة إرهابية تهدف إلى تدمير إسرائيل، رغم أنها تعرف أن هذه الاتهامات بعيدة عن الواقع الذي خبرته من خلال تعاملها مع هذه "المنظمة الإرهابية"، وأسفر عن عقد هدنة طويلة الأمد غير محددة تاريخ الانتهاء، تمتنع حماس خلالها عن القيام بأي أعمال "عدوانية" ضد إسرائيل، أما دعوتها لواشنطن بالضغط على الرئيس لإلغاء اتفاق المصالحة مع حماس، والعودة إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل، فليست أكثر من محاولة بائسة، لتغطية كل تصرفاتها السلبية التي أدت لوقف العملية التفاوضية، التي كانت الإدارة الأميركية ترعاها وتعرف من عرقل مسيرتها.

لن يكون مُجدياً موقف بنيامين نتنياهو الذي يتهم عباس برعاية الإرهاب والاستمرار في سياسته الرافضة للسلام، فهو يعرف أكثر من غيره أنه لن يجد شريكا فلسطينياً راغباً بالسلام أكثر من أبو مازن، إلا إن كان المطلوب أن يكون الشريك مستعداً للخضوع لمشيئة اليمين الصهيوني، وشروطه التي لاتكف عن التوالد كالفطر، والقبول بوأد الحلم الفلسطيني بإنشاء الدولة المستقلة، أما الإجراءات التي قررت اللجنة الإسرائيلية الوزارية لشؤون الأمن القومي اتخاذها، وتقضي بعدم جواز التفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على حركة حماس، والعمل على جميع الأصعدة - بما فيها على الصعيد الدولي- ضد إشراك "تنظيمات إرهابية" في الانتخابات الفلسطينية، وتخويل رئيس الوزراء فرض عقوبات إضافية على السلطة الفلسطينية، فإنها ليست أكثر من قرارات انتقامية توقعها الفلسطينيون، ولن يسمحوا لها بالتأثير على قرارهم.

المؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تدرك أن قرار المصالحة، وما أسفر عنه من تشكيل للحكومة، وما يلي ذلك من عقد انتخابات تشريعية ورئاسية، يضع عباس في موقف تفاوضي أقوى، على عكس رغبتها بأن يظل ضعيفاً وفاقداً لشرعية تمثيل كل الفلسطينيين، كما كان سائداً أيام الانفصال بين الضفة والقطاع، وكان الأنسب لها أن يستمر ذلك فيما تواصل مماطلاتها في التوصل لاتفاق نهائي، بحجة أن من يوقع الاتفاق من الجانب الفلسطيني لايمثل شعبه التمثيل الكافي، لكن المؤكد أيضاً أن المصالحة الوطنية الفلسطينية كانت مطلباً فلسطينياً وعربياً شعبياً، وأن تشكيل الحكومة الجديدة سيكون خطوة مهمة لدعم وحدة الصف واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ذلك ما يزعج اسرائيل ويستثير غضبها ويدفعها لكل ردود الفعل التي لن تغير شيئا.

قطر تكشف أسرار صفقة الولايات المتحدة وطالبان

الدوحة / CNN- ورويترز

قالت قطر، إنها لم تبادر بالجهود التي أفضت إلى صفقة تبادل الأسرى بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، حرر بموجبها جندي أمريكي مقابل خمسة من مقاتلي الحرك الأفغانية المتشددة من سجن غوانتانامو العسكري، لكنها وافقت على لعب دور الوسيط لأسباب إنسانية.

وصرح سفير قطر لدى الولايات المتحدة، محمد جهام الكواري، في مقابلة معCNN إن بلاده رأت بأنها "قد تلعب دورا بناءً، كوسيط محايد، ثبت بعد عدة أشهر أنها قد تثمر نتائج إيجابية."

وأضاف قائلا من باراغواي: "لم نأخذ زمام المبادرة لهذا الدور.. أتى إلينا.. عندما أراد الطرفان حل المسألة فيما بينهما، بحثا عمن قد يساعد كطرف يعمل وسيطا بينهما، رأوا بأن ليس لدينا أجندة .. ونحن نظرنا إليها كمسألة إنسانية ."

وخلصت واشنطن إلى أنّه لا غنى عن الدور القطري، في حين نظر مسؤولون قطريون للمشاركة، التي تمت تحت توجيهات الأمير، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كمؤشر إيجابي للدور الذي يمكن أن تلعبه الدولة الخليجية الصغيرة كوسيط في الأزمات الدولية مستقبلا.

وأضاف الكواري: "هذا يدل على استعداد قطر لتبني مبادرات دبلوماسية قد تقود لنتائج مشروعة على نحو لا يتجاوز القيم الدولية الأساسية."، وأردف: أظهرنا قدرة قطر على القيام بذلك."

والخريف الماضي، طلبت طالبان من الحكومة القطرية إبلاغ واشنطن استعدادها لإحياء المفاوضات المتوقفة بشأن تبادل السجناء، وبالمقابل طلبت الأخيرة دليلا يؤكد بأن الجندي المختطف على قيد الحياة، وهو ما قدمته الحركة المتشددة في ديسمبر/كانون الأول لتنطلق عقبها مباحثات مفصلة، وفق مسؤول قطري آخر.

ووصف المصدر المباحثات بـ"الصعبة" التي تطلبت قدرا هائلا من الصبر.. "لكننا بذلنا جهدا كبيرا.. فريقنا عمل بجد بالغ." كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الدوحة وواشنطن بشأن تفاصيل عملية التبادل، وقال المصدر "احتجنا إلى توقيع هذه المذكرة للتأكيد أن العملية سارت بكيفية صحيحة ولتأكيد مصداقيتنا بأننا سننفذ الاتفاق بالطريقة التي كان الأمريكيون يتوقعونها."

ومطلع مايو/أيار الفائت، وقعت سرا اتفاقية التفاهم في واشنطن، وتوجه فريق المفاوض الأمريكي إلى العاصمة القطرية، الدوحة، في الأسبوع الأخير من الشهر، لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق.

وقدم أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ضمانات شخصية للرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بأن "الطالبانيين" الخمسة لن يعودوا لجبهات القتال، أو لعب دور في أنشطة الحركة، وحظر سفرهم لمدة عام، على الأقل، ومراقبتهم عن كثب بواسطة الجانبين القطري والأمريكي.

وجرى التوصل للمرحلة الأخيرة من الاتفاق مكالمة هاتفية بين أوباما وأمير قطر، ، والأربعاء، أرسلت قطر فريقا إلى غوانتانامو لاستلام السجناء الخمسة المفرج عنهم.

وأدى اتفاق المبادلة للإفراج عن الجندي الأمريكي، بو بيرغدول، في صفقة أثارت جدلا واسعا في أمريكا حول مفاوضة واشنطن لجماعة إرهابية، واتهام للجندي، الذي اختفى أثره منذ خمس سنوات، بأنه هارب من الخدمة وليس أسير حرب.

من جانب اخر قال مسؤول خليجي كبير يوم الثلاثاء إن قطر نقلت خمسة سجناء أفغان من حركة طالبان أطلق سراحهم مقابل إطلاق سراح جندي أمريكي إلى مجمع سكني وستسمح لهم بحرية الحركة في البلاد.

وستخضع هذه الخطوة لتدقيق واشنطن على الأرجح.

وأشار مسؤولون أمريكيون إلى إطلاق سراح المتشددين الإسلاميين على أنه عملية نقل وقالوا إنهم سيخضعون لقيود معينة في قطر.

وقال أحد المسؤولين إن ذلك سيشمل حظر سفرهم خارج قطر لعام واحد على الأقل إلى جانب مراقبة أنشطتهم.

وقال المصدر الخليجي الذي رفض الكشف عن اسمه لرويترز "خضع الرجال الخمسة لفحوص طبية وهم يعيشون الآن مع أسرهم في منشأة إقامة في الدوحة."

وأضاف "يمكنهم التنقل بحرية داخل البلد."

وعقب الاتفاق الذي أطلق بموجبه سراح آخر جندي أمريكي محتجز في أفغانستان عبر مسؤولون أمريكيون بالمخابرات ومستشارون بالكونجرس عن بواعث قلقهم إزاء دور قطر كقناة اتصال بين واشنطن والمتشددين الإسلاميين.

وقال المسؤول الخليجي إن أعضاء طالبان الذين حصلوا على تصاريح إقامة قطرية لن يعاملوا كسجناء في الدوحة وإنه لن يشارك مسؤولون أمريكيون في مراقبة تحركاتهم في قطر.

وقال المسؤول "بموجب الاتفاق يتعين عليهم الاقامة في قطر لمدة عام وسوف يسمح لهم بعد ذلك بالسفر إلى الخارج ... يمكنهم العودة إلى أفغانستان إذا أرادوا."

وكان الخمسة محتجزين في سجن جوانتانامو الأمريكي في كوبا منذ ٢٠٠٢ ووصلوا إلى قطر يوم الأحد حيث سلمهم أفراد أمن أمريكيون للسلطات القطرية في منطقة العديد غربي الدوحة حيث توجد قاعدة عسكرية أمريكية.

وأمضى السارجنت بو برجدال (٢٨ عاما) في أسر طالبان نحو خمس سنوات وجاء الإفراج عنه بعد سنوات من المفاوضات المتقطعة.

وقال مصدر دبلوماسي إن قطر نقلت جوا أفراد أسر رجال طالبان الخمسة ووفرت لهم إقامة تتحمل الحكومة تكاليفها.

وكان وزير الخارجية القطري خالد العطية قال في مؤتمر صحفي في الدوحة يوم الأحد إن بلاده تدخلت في المسألة.

اوباما

امير تميم

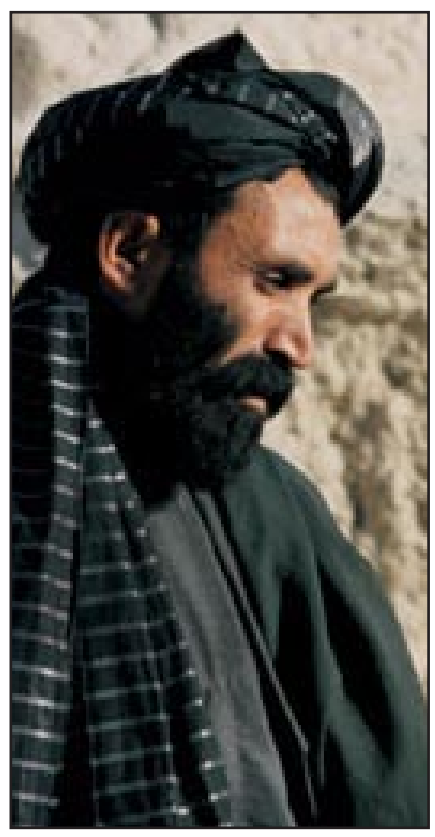

الملا عمر

حكومة معيتيق تتحدى جيش ليبيا وتعقد أولى اجتماعاتها

طرابلس/ا.ف.ب

أعلنت حكومة أحمد معيتيق المتنازع على شرعيتها أنها عقدت مساء امس الاول الاثنين، أول اجتماع لها في مقر مجلس الوزراء رغم رفض حكومة عبدالله الثني تسليمها السلطة.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت بعث فيه نوري بوسهمين رئيس المؤتمر الوطني العام في ليبيا برسالة الى المرشح لرئاسة الوزراء أحمد معيتيق تكلف الأخير برئاسة الحكومة المؤقتة ومفادها أن المؤتمر قرر تشكيل لجنة تتولى إجراءات تسليم مقاليد الحكم إلى الحكومة المؤقتة الجديدة.

ونصت الرسالة أيضا على أن رئيس حكومة تسيير الأعمال عبد الله الثني يرفض تسليم الحكم.

وكانت قوات عسكرية تابعة لدرع المنطقة الوسطى "مصراتة" قامت بمرافقة مدير مكتب رئيس الوزراء المتنازع على شرعيته أحمد معيتيق وهاجمت مقر رئاسة الوزراء واستولت على الوثائق وأعلن المكتب الإعلامي لمعيتيق أن الاخير سيعقد مؤتمرا صحفيا أو يصدر بيانا على قناة ليبيا الوطنية.

وكان رئيس الحكومة الليبية الجديد، أحمد معيتيق، قد دخل مساء امس الأول الاثنين، مقر رئاسة الوزراء بالعاصمة طرابلس، وسط تعزيزات عسكرية مشددة تابعة لدرع المنطقة الوسطى "مصراتة"، بحسب مصادر مسؤولة.

وأضافت المصادر أن معيتيق دخل مقر الحكومة من دون أن يكون قد تسلم المهام من رئيس حكومة تسيير الأعمال، عبد الله الثني.

وكان المفتي صادق الغرياني وهو مقرب من الإخوان والجماعة الليبية المقاتلة قد دعا إلى مساندة معيتيق، لتتحرك قوات درع الوسطى بعد ساعة من دعوته.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي في بياناته الأخيرة لم يرحب بتعيين معيتيق رئيسا للحكومة الليبية ودعا الليبيين الى ضرورة التوافق للوصول الى اختيار رئيس للحكومة وفق البيان.

انتخاب غير قانوني

من جانبه قال نائب في المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان المؤقت)، اليوم الاثنين، إن المحكمة العليا أبلغتهم بعقد جلسة يوم الخميس المقبل، للنظر في الطعن المقدم إليها من نواب بشأن شرعية انتخاب وتعيين حكومة رئيس الوزراء الجديد، أحمد معيتيق، من عدمه وفق ما نقلته وكالة الأناضول.

وأضاف نائب رئيس اللجنة القانونية والتشريعية في البرلمان، محمود الغرياني، أن "النواب لا يعرفون إن كانت المحكمة جاهزة للنطق بالحكم الخميس أم ستؤجل القضية.. لكن أتوقع تأجيل القضية لعدم وجود أي مؤشرات حقيقية على الحسم المبكر".

وأضاف أن "الجلسة كانت ستعقد منتصف يونيو/حزيران الجاري، إلا أن إدارة القضايا، طالبت بتقديم موعد الجلسة بعد تقديم كافة الحجج القانونية بصحة الإجراءات في انتخاب ومنح الثقة للحكومة الجديدة".

وكان عز الدين العوامي، النائب الأول لرئيس البرلمان، ونواب آخرون تقدموا بطعن قضائي لدى الدائرة الدستورية في المحكمة العليا يدفعون فيه بعدم شرعية انتخاب رئيس الوزراء الجديد أحمد معيتيق، الذي فجر انتخابه جدلاً قانونياً وسياسياً قاد إلى رفض حكومة تصريف الأعمال، برئاسة عبد الله الثني، تسليم السلطة إلى معيتيق.

وأعلنت حكومة تصريف الأعمال الليبية، في بيان أمس الأحد، أنها مصرة على قرارها بعدم تسليم السلطة إلى الحكومة الجديدة، برئاسة معيتيق.

وكان النائب الأول لرئيس البرلمان، عز الدين العوامي، طالب الثني بالاستمرار في أداء مهامه لحين انتخاب رئيس جديد للوزراء؛ إذ يعتبر انتخاب معيتيق مخالفاً للقانون.

السوريون يدلون بأصواتهم على أصوات القذائف

□ دمشق /سكاي نيوز- رويترز

بينما تجرى الانتخابات الرئاسية السورية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي، امس الثلاثاء، سقطت قذائف هاون على أحياء في العاصمة دمشق، كما تشهد مناطق في ريف دمشق وريف حلب تصعيدا في العمليات العسكرية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقال المرصد إن قذائف عدة مصدرها مواقع لمقاتلي المعارضة، سقطت على مناطق الدويلعة والعدوي والقصور ومحيط حديقة الجاحظ وساحة جورج خوري وشارعي حلب ومارسيل في حي القصاع وساحة الأمويين وحديقة الطلائع في البرامكة وحي المزة وباب توما. وتقع معظم هذه الأحياء في وسط العاصمة، وتسببت القذائف بإصابة شخصين. وحلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض بشكل مكثف في أرجاء العاصمة.

وأفاد المرصد أن الطيران الحربي شن غارة جوية على حي جوبر في شرق دمشق، الذي يتقاسم النظام والمعارضة السيطرة عليه.

وقرب العاصمة واصلت القوات الحكومية قصفها بالطيران لمعاقل مقاتلي المعارضة، وأبرزها مدينة داريا (جنوب غرب)، بحسب المرصد، وأفاد ناشط في المدينة أن الطيران الحربي ألقى "١٦ برميلا متفجرا خلال ساعات الليل والصباح".

كما شن الطيران المروحي والحربي غارات على مناطق في ريف دير الزور (شرق)، ودرعا (جنوب)، وحماة (وسط) وحلب (شمال).

وفي حلب، أفاد المرصد عن سيطرة القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني على قرى وبلدات في الريف الجنوبي، إثر اشتباكات مع مقاتلي المعارضة وعلى رأسهم جبهة النصرة، بحسب المرصد. كما سقطت قذائف على مناطق سيطرة الجيش الحكومي في مدينة حلب، ما أدى إلى سقوط جرحى، بحسب المرصد.

وفي حمص (وسط)، أفاد المرصد عن ارتفاع حصيلة التفجير بسيارة مفخخة الذي وقع الاثنين في بلدة الحراكي التي يسيطر عليها الجيش النظامي، إلى ١٨ شخصا على الأقل، بينهم ١٥ مدنيا و٣ عسكريين منهم ضابط برتبة عقيد.

من جهة أخرى فتحت صناديق الاقتراع أبوابها الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي، في مناطق عدة من البلاد.

وأدلى الرئيس بشار الأسد بصوته في مركز انتخابي في حي المالكي (وسط)، حسب التلفزيون الرسمي السوري، ويترشح أمام الأسد عضو مجلس الشعب السوري ماهر حجار، والوزير والنيابي السابق حسان عبد الله النوري. ويرفض خصوم الأسد والقوى الغربية ودول الخليج العربية الانتخابات ويرون أنها مسرحية هزلية ويقولون إنه لا يمكن إجراء انتخابات في بلد بها مساحات شاسعة من الأراضي خارج سيطرة الدولة فضلا عن ملايين المشردين.

وحث زعيم المعارضة السورية أحمد الجربا السوريين على عدم الخروج من بيوتهم، و"عدم الوقوع فريسة لما وصفه بالخطط القذرة"، بينما صرح وزير الخارجية وليد المعلم أن مسار الحل السياسي للأزمة في البلاد "يبدأ اليوم"، عقب إدلائه بصوته.

فيما توقع مسؤولون سوريون إقبالا كبيرا وقالوا إن المشاركة القوية ستكون بأهمية النتيجة نفسها. وقال وزير الإعلام السوري عمران زعبي لرويترز ليلة أمس الأول الاثنين إن حجم الإقبال رسالة سياسية. وأضاف أن "الجماعات الإرهابية المسلحة" زادت من تهديدها خوفا من نسبة المشاركة العالية. وقال الوزير إذا كانت "الجماعات الإرهابية" لديها أي شعبية فستكون كافية لضمان فشل الانتخابات لكنهم يدركون أنهم لا يملكون شعبية ومن ثم يريدون التأثير على مستوى المشاركة حتى يمكنهم القول إن الإقبال ضعيف. وأدلى عشرات آلاف السوريين في الخارج واللاجئين بأصواتهم الأسبوع الماضي في جولة مبكرة للتصويت على الرغم من أن العدد لا يمثل سوى القليل من حوالي ثلاثة ملايين لاجئ بالإضافة إلى السوريين الذين يعيشون بالخارج.

وتجرى الانتخابات السورية بعد ثلاث سنوات من اندلاع أول احتجاجات تدعو إلى الإصلاح الديمقراطي في البلاد التي تحكمها عائلة الأسد منذ عام ١٩٧٠. وردت السلطات على الاحتجاجات باستخدام القوة وتحولت الانتفاضة إلى حرب أهلية.

وعززت قوات الأسد مدعومة من الحلفاء بما في ذلك إيران وحزب الله اللبناني من سيطرتها على وسط سوريا لكن قوات المعارضة والمقاتلين الأجانب يسيطرون على مساحات شاسعة من شمال وشرق البلاد. وانهارت محادثات السلام في جنيف بين الحكومة والائتلاف الوطني للمعارضة في فبراير شباط. وتقول المعارضة إن المحادثات يجب أن تستند إلى مبدأ تنحي الأسد وتشكيل حكومة انتقالية.

■ الغارديان: فوز الأسد بالرئاسة أمر مؤكد وسيتعين عليه إجراء إصلاحات

رأت صحيفة الغارديان البريطانية أن فوز الرئيس السوري بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية التي انطلقت امس الثلاثاء، امر مؤكد، ولكن عليه أن يجري مجموعة من الإصلاحات خلال الفترة الثالثة من ولايته كرئيس للبلاد، فضلا عن أهمية استعادته للأمن.

وسلطت الصحيفة الضوء – في مستهل تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني امس الثلاثاء – على بدء توجه السوريين إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية السورية التي انطلقت فعالياتها امس، في ظل حرب دموية تعيش فيها البلاد.

واستبعدت حدوث مفاجآت في نتائج الانتخابات التي يترشح فيها الأسد، اعتمادا على قدرته على استعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضافت الصحيفة أنه لأول مرة يواجه الأسد اثنين من المرشحين، ولكن على الرغم من أن الأرقام الرسمية تشير إلى أن هناك ١٥ مليون شخص لهم حق الانتخاب، إلا أن عملية التصويت لا يمكن أن تجرى سوى في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة السورية في ظل مقاطعة المعارضة لما تصفه بـ "انتخابات الدم".

واعتبرت أن ضمان فوز الأسد بفترة رئاسية ثالثة، تعد ردا منه على الانتفاضة، التي بدأت بتظاهرات سلمية في مارس ٢٠١١ للمطالبة بإصلاحات، قبل أن تتحول إلى حرب أهلية هزت منطقة الشرق الأوسط والعالم. والآن، لقى نحو ١٦٠ ألف سوري مصرعه، وهناك ملايين المشردين في الداخل والخارج، وقوى خارجية تدعم كلا الجانبين.

ولفتت "الجارديان" إلى أن العديد من السوريين يعتقدون أن الأسد وحده هو القادر على إنهاء هذا الصراع المستمر، في حالة فوزه بفترة رئاسة ثالثة.

■ كريستيان ساينس مونيتور: لا انتخابات للسوريين في مناطق المعارضة

مع بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية السورية، سلطت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية الضوء على الوضع في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وقالت إن السوريين الذين يعيشون خارج المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة لن يصوتوا في الانتخابات التي يسعى فيها الأسد لفترة ولاية ثالثة، والتي يصفها الغرب بأنها "عار".

وأشارت الصحيفة إلى أن السوريين الذين يعيشون في مناطق المعارضة يتعرضون للحصار والقصف من قبل النظام، وبالنسبة لهم فإن التصويت ليس خيارا.. فالتصويت مفتوح فقط في مناطق الحكومة. ورغم أنها انتخابات تعددية من الناحية الفنية، إلا أن المرشحين الآخرين غير معروفين بشكل نسبى.. ووصفت الصحيفة الانتخابات بأنها ترسخ الانقسامات في البلد الذي تعصف به الحرب بدلا من أن تقدم حلا سياسيا للصراع.

ونقلت ساينس مونيتور عن أحد أعضاء المعارضة في محافظة حماه قوله "إن هذه الانتخابات ينبغي أن يتم حظرها.. ففي ظل الظروف العادية، تعد الانتخابات في سوريا مهزلة.. وأعرب أبو عمر الحماوي عن عدم فهمه لكيفية تخطيط الحكومة لإجراء انتخابات في الوقت الذى لا تزال تقصف فيه الشعب".

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش في شمال سوريا هي أكثر المدن عزلة، والانتخابات ليست مطروحة بها من الأساس.

بينما لفتت إلى أن الناخبين الذين يعيشون في المناطق الحكومية يعرفون أن السلطات تراقب عن كثب من يبقى في منزله يوم الانتخابات. وقالت ديما أحمد، التي تسكن في ضواحي دمشق، إنها تتوقع أن تكون نسبة الإقبال مرتفعة لأن السوريين يواجهون ضغوطا من قوات أمن الدولة.

٩ وفود تشرف على انتخابات سوريا الرئاسية

■ *سكاي نيوز عربية*

أعلن مسؤول إيراني، الأحد الماضي، أن وفودا من تسعة بلدان حليفة لدمشق ستشرف، الثلاثاء، على مجريات الانتخابات الرئاسية في سوريا والتي تعتبرها المعارضة "مهزلة ديمقراطية".

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، كما نقلت عنه وكالة أسنا الطلابية، إن ممثلين لأوغندا وزيمبابوي وبوليفيا والفيليبين وفنزويلا وطاجيكستان سيرافقون الاثنين وفدا من النواب الإيرانيين.

وأضاف أن نوابا روسا ولبنانيين وصلوا إلى سوريا، وذلك إثر مؤتمر في طهران جمع وفق السلطات ممثلين لثلاثين بلدا تدعم الرئيس بشار الأسد.

وتنتهي الأحد مهلة الحملات للانتخابات الرئاسية السورية المقررة في الثالث من يونيو، والتي يواجه فيها الرئيس الأسد مرشحين آخرين.

وستنظم هذه الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والتي تتمتع بهدوء نسبي مقارنة مع مناطق سيطرة المعارضة التي تتعرض لقصف متواصل من الجيش وتشهد معارك يومية.

مسؤول روسي: احتمال تشكيل حكومة ائتلافية في سوريا بمشاركة المعارضة

■ *أ ش أ*

ذكر ميخائيل بوجدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي أن ثمة فكرة لتشكيل حكومة ائتلافية في سوريا بمشاركة المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية. وقال بوجدانوف- في تصريح للصحفيين امس الثلاثاء " إن واحدة من الأفكار المطروحة في الوقت الراهن هي تشكيل حكومة ائتلافية في سوريا، بما في ذلك بمشاركة المعارضة، بعد الانتخابات الرئاسية السورية ".وأشار إلى أن السؤال المطروح حاليا يتعلق " بطبيعة المعارضة السورية التي يمكن أن تشارك في هذه الحكومة ، وما إذا كانت معارضة الداخل أو المعارضة الليبرالية أم الموالية".. وأضاف " لنرى أية معارضة يمكن أن تشارك في هذه الحكومة، إذ أن قوى المعارضة كثيرة ومختلفة".

وتتكهن مصادر مطلعة في موسكو بأن يناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هذه الفكرة أثناء لقائهما مساء امس في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود.

المعلّم: مسار الحل السياسي في سوريا بدأ

□ دمشق / أ ف ب

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان مسار الحل السياسي للازمة في البلاد "يبدأ اليوم"، وذلك عقب ادلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية في اول ظهور علني له عقب خضوعه لجراحة في القلب في اذار (مارس).

وقال المعلم "اليوم تبدأ سورية بالعودة الى الامن والامان من اجل اعادة الاعمار ومن اجل اجراء المصالحة الشاملة، اليوم يبدأ مسار الحل السياسي للازمة في سورية".

ورأى ان الشعب السوري "اليوم يبرهن مرة اخرى على صموده وصلابته ورؤيته لمستقبل افضل"، مشيراً إلى أن "لا احد سوى الشعب السوري لا احد يمنح الشرعية إلاّ الشعب السوري".

واضاف "نجدد ما قلناه في جنيف بان لا احد، لا احد في الدنيا يفرض على الشعب السوري ارادته".

وعقدت في كانون الثاني وشباط جولتا مفاوضات بين وفدين من الحكومة والمعارضة السوريتين باشراف الامم المتحدة في جنيف في محاولة لايجاد حل للأزمة السورية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات، من دون تحقيق اي نتيجة. واصطدمت العملية بخلاف اساسي حول مصير الرئيس بشار الاسد، اذ تمسكت المعارضة بتنحيه عن الحكم، بينما رفض النظام طرح هذه المسالة على البحث، مشيرا الى ان مصير الرئيس يقرره الشعب السوري من خلال صناديق الاقتراع.

وقال المعلم من مقر وزارة الخارجية في دمشق حيث اقيم مركز اقتراع ان السوريين "يسجلون اليوم ارادتهم الحرة في انتخابات ديموقراطية شفافة تعددية، يسطرون من سيقودهم في المستقبل، يسطرون مستقبلهم بكل حرية وبكل نزاهة".

واضاف ان "حلف العدوان سيرى انه باء بالفشل وان الطريق امامه مسدود". ولا تقر السلطات السورية بوجود حركة احتجاجية ضد النظام، بل تؤكد ان هناك "حرباً ارهابية" ضمن اطار "مؤامرة كونية" على سوريا بتمويل خارجي. وفتحت مراكز الاقتراع في الساعة السابعة، ويستمر توافد الناخبين للمشاركة في انتخابات رئاسية محسومة لصالح بشار الاسد الذي يخوضها الى جانب مرشحين اثنين هما عضو مجلس الشعب ماهر الحجار والعضو السابق في المجلس حسان النوري.

المحطات الرئيسية في عهد بشار الأسد

المحطات الرئيسية في عهد بشار الاسد منذ توليه الرئاسة في سورية في العام ٢٠٠٠، بينما يبدو واثقاً من الفوز في الاقتراع الرئاسي الذي جرى امس الثلاثاء في سورية:

17 **تموز/** *2000* - بشار الأسد يقسم اليمين في مجلس الشعب السوري على اثر فوزه في استفتاء حصل فيه على ٩٧,٢٩ بالمئة من اصوات المقترعين، نظم بعد شهر على وفاة والده الذي حكم سورية ثلاثين عاماً.

26 **ايلول** - حوالى مئة مثقف يصدرون بياناً للمطالبة بإصلاحات سياسية.

02 **كانون الاول** - السلطات السورية تعطي الضوء الأخضر لإنشاء مصارف خاصة للمرة الأولى منذ عقود.

تموز/ *2001* - بعد فترة من حرية التعبير النسبية أطلق عليها اسم "ربيع دمشق"، أغلق آخر "منتدى سياسي" من هذه التجمعات التي نظمت بين ايلول ٢٠٠٠ وشباط ٢٠٠١.

22 **آذار** *2003* - دمشق تعارض الحرب على العراق.

شباط *2004* - مئات المثقفين والناشطين والمحامين والفنانين يوقعون عريضة تطالب برفع حالة الطوارئ المفروضة منذ ١٩٦٣.

11 **ايار** - عقوبات أميركية على دمشق المتهمة بدعم الإرهاب.

14 **شباط** *2005* - اغتيال في بيروت رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. اتهمت دمشق بقتل الحريري لكنها نفت اي تورط في العملية.

26 **نيسان** - القوات السورية تنسحب من لبنان بعد وجود عسكري استمر ٢٩ عاما.

09 **حزيران** - الأسد يعزز سلطته بعد انتخاب قيادة جديدة لحزب البعث تضم شخصيات قريبة منه بينما ذهب "الحرس القديم" الى التقاعد.

16 **تشرين الاول** - المعارضة السورية المقسمة تصدر "اعلان دمشق" الذي يتضمن دعوة الى "تغيير ديموقراطي وجذري".

30 **كانون الاول** - نائب الرئيس المستقيل عبد الحليم خدام يتهم الأسد بأنه هدد الحريري عدة مرات.

في كانون الثاني/يناير أعلن انه سيعمل من اجل اسقاط النظام.

20-19 **كانون الثاني** *2006* - الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يزور سورية الحليفة الرئيسية لايران في المنطقة.

27 **ايار** *2007* - إعادة انتخاب الأسد رئيساً في استفتاء.

06 **ايلول** - غارة للطيران الاسرائيلي في سورية من اجل تدمير ما قالت واشنطن انه موقع نووي بني سرا بمساعدة كوريا الشمالية.

كانون الاول - بدء موجة من توقيف معارضين.

21 **ايار** *2008* - سوريا واسرائيل تبدآن مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا. علقت هذه المفاوضات في كانون الاول/ديسمبر بعد الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة.

14 **تموز** - الأسد يحضر على المنصة الرسمية في باريس العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

13 **آب** - الرئيس اللبناني ميشال سليمان يزور دمشق.

16 **تموز** *2010* - هيومن رايتس ووتش تتهم الاسد بأنه لم يف بوعوده بزيادة الحريات العامة وتحسين وضع حقوق الانسان.

30 **تموز** - الاسد يقوم باول زيارة الى لبنان منذ اغتيال الحريري.

15 **آذار** *2011* - بدء حركة احتجاج شعبية قمعت بقسوة ضد النظام تحولت الى حرب مدمرة. اسفر النزاع عن سقوط ١٦٢ الف قتيل حسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وملايين النازحين واللاجئين حسب الامم المتحدة.

أيلول *2013* - سمح اتفاق روسي اميركي على ازالة الترسانة الكيماوية السورية باستبعاد ضربة اميركية في اللحظة الاخيرة هددت واشنطن بشنها بعد هجوم كيماوي اتهم النظام بارتكابه.

11 **ايار** *2014* - بدء الحملة الانتخابية للاقتراع الرئاسي الذي يجرى اليوم الثالث من حزيران/يونيو وسيفوز الأسد فيه بدون مفاجأة. وصفت المعارضة وحلفاؤها الانتخابات "بالمهزلة".

لماذا كلّ هذا الإصرار على الولاية الثالثة ؟

□ طارق الجبوري

يتصاعد الجدل حالياً ويحتدم بشأن أحقية رئيس الوزراء نوري المالكي بالترشيح لهذا المنصب لمرة ثالثة ، غير انه وفي كل الأحوال وليد اليوم فقد كان مثار قلق جميع التيارات السياسية

و كثرت المناقشات واحتدم الجدال طويلاً حوله منذ اشهر من بعد تولي المالكي رئاسة الوزراء لدورة ثانية بمناورة معروفة وعقب محادثات لم تكن سهلة بين اطراف العملية السياسية كان من نتيجتها اتفاقية أربيل المعروفة ، حيث كان يعمد البعض من شخصيات "دولة القانون" المعروفين بولائهم المطلق لأنانيتهم في حصد المنافع إلى تسريب أخبار من هنا وهناك عن الأحقية بالترشح لولاية ثالثة لأنها منسجمة بحسب رأيهم مع الدستور الذي لم ينص صراحة في مواده على تقييد ولاية رئيس مجلس الوزراء ليس لمرة ثالثة بل رابعة وخامسة كما نص على ذلك في موضوع الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية برغم ان موقع رئاسة الوزراء اهم واخطر كونه يمسك بيده مقاليد السلطة التنفيذية والقائد العام للقوات المسلحة كما أشار إلى ذلك القاضي رحيم العكيلي في احدى مقالاته التي ناقش فيها هذا الموضوع قانونياً وفند حجج المدافعين عن الولاية الثالثة وخلص وقتها إلى نتيجة عدم جواز المطالبة بها استناداً إلى ما جاء في الدستور في البند أولاً من المادة (٧٧)التي نصت (يشترط في رئيس مجلس الوزراء ما يشترط في رئيس الجمهورية).. إذن وصراحة فان هنالك توجهاً كان واضحاً ونية مبيتة للانقلاب على مفهوم التداول السلمي للسلطة ترجمها رئيس الوزراء بكلمة قالها علناً (ما ننطيها)..وهي ثقافة وعقلية خطرة على مستقبل العملية السياسية لأنها تؤسس لمشروع تسويغ حكم الفرد مدى الحياة ولكنه بصيغة طائفية واضحة المعالم نبهت على مخاطره غالبية القوى والشخصيات السياسية ومن مختلف الاتجاهات بما فيها من التحالف الوطني .. اليوم يسعى البعض من المدافعين عن الولاية الثالثة لاختزال كل الموضوع بشخص رجل واحد محاولين تصوير الأمر وكأنه شخصي بحت متجاهلين حقيقة أساسية بأن الشعوب ومصيرها اكبر من كل زعيم وقائد مهما كانت مواصفاته ونجاحه في القيادة وهو ما لم تثبت السنوات الثماني من حكم المالكي امتلاكه إياها .

لا نريد ان نعيد مرة أخرى ما كتب ونشر وينشر يومياً عن كل الإخفاقات التي عشنا فصولها خلال ما مر من تولي المالكي لرئاسة الوزراء والمرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بملف الفساد السياسي والمالي والإداري وكلها حلقات مرتبطة ببعضها ، كما نعترف بان ما حصل من فشل لا يتحمل رئيس مجلس الوزراء مسؤوليته وحده لكنه يتحمل الوزر الأكبر منه لموقعه الأول ولن نعيد إلى الأذهان كل الأزمات التي بدأت منذ الأيام الأولى لتسلم المالكي الولاية الثانية وانقلابه على شركائه وحلفائه .. لا نريد كل ذلك ونتجاوز كل مسلسل الإخفاقات ونحتكم إلى ما يسوقه المنطق والعقل ونسأل كمواطنين رئيس مجلس الوزراء وبطانته عن سبب كل هذا الإصرار على التمسك بالولاية الثالثة والوقوف ضد كل المعترضين عليها وهم غالبية مطلقة من مختلف المكونات والاتجاهات ؟! واية حكمة في كل هذا التمسك بشخصية بعينها وكأن العراق من دونها سيضيع ؟! ولصالح من تتم مخالفة ومعاندة كل هذا التيار المعارض لمبدأ الولاية الثالثة ؟!

أسئلة كثيرة مثل هذه وغيرها تدور على ألسنة الملايين من العراقيين تحتاج إلى إجابات تتجاوز تلك النغمة النشاز بحصول " دولة القانون " على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات أو ان رئيس مجلس الوزراء حصد ما يتجاوز الـ(٧٠٠) ألف صوت لأن الجميع يعرف ماذا يمكن ان تفعل السلطة وما يمكن ان يصنعه المال ، كما ان هذا وحده لا يبرر التجاوز على الغالبية من القوى السياسية التي أعلنت موقفها الرافض للولاية الثالثة ..

المرحلة خطرة والعراق ما بعد ٢٠٠٣ تراجع خطوات كبيرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ،والإرهاب ما زال يحصد أرواح الأبرياء بالمفخخات والكواتم ومشكلات العاطلين والشباب والأرامل ومستوى المعيشة للفرد وفقدان الخدمات كبيرة ، لذا نحتاج إلى شخصية يتفق عليها الجميع تكون قادرة على لملمة التشظي الكبير في بنية المجتمع وإعادة الثقة بين الشركاء والحلفاء ..لانظن ان عملية تشكيل الحكومة ستكون سهلة في كل الأحوال ولا ندري مستوى تمسك الكتل السياسية بمواقفها الرافضة للولاية الثالثة ومستوى وحجم المناورات والتنازلات وطبيعة التحالفات المستقبلية ، لكننا مقتنعون بأننا بأمس الحاجة إلى ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة والى شجاعة تتجاوز عقدة كرسي الحكم التي ابتلي بها حكامنا فضاعوا وضيعوا الأوطان ،ونتمنى ان يدرك المالكي قبل فوات الأوان أن رفض الولاية الثالثة هو بداية شروع لطريق جديد قد يعيد لأحلامنا أو بعضها في الديمقراطية وجهها الجميل الذي شوهته المحاصصات والصراعات السياسية ..الرفض أكبر من شخص أو كتلة ،إنه عنوان وطن جديد تسوده العدالة والمساواة .. فهل يعيد رئيس مجلس الوزراء النظر ويتخلى عن هذا الإصرار على الولاية الثالثة بمحظ إرادته ؟ هذا ما نتمناه من اجل العراق ومستقبل شعبه ،، وهذا ما رجوناه منذ عام ٢٠١١ في عمود " كردستانيات " تحت عنوان " نتمنى ألا يفعلها " .

قراءة متأخرة لمعارك الأنبار

في مجتمع الجماعات المسلحة.. ينبغي التفريق دوماً بين الجماعات (المكفرة) والجماعات (المعتدلة)، من اكبر أخطاء المهتمين بشؤون هذه الجماعات في العراق ، ناتجة من عدم التفريق بينهما، وهما في نفس الوقت عدوان متناقضان!

□ د. هشام الهاشمي

الجماعات المسلحة في الأنبار وخبرتها القتالية ومعرفتها بجغرافية المنطقة واقتصادها في استخدام الأعتدة والذخيرة بالإضافة إلى قبول الحاضنة العشائرية لهم.. وصعوبة اختراقهم أمنيا واستخباريا، وضعف أبناء العشائر من أنصار الحكومة.

جاءت معارك الأنبار بمفاجأتها لتعيد ترتيب الحسابات السياسية في المحافظات السنية، وتغيرت القناعات وتم استبدال الحلفاء.

سمحت معارك الأنبار بظهور مناخ جيد لتسريب الفكر التكفيري إلى البعض من أبناء الأنبار، بإفساح المجال للجماعات المسلحة لتولي السلطة ثم الدفاع عن الطائفة السنية.

معارك الأنبار أصبحت هي الميدان الحقيقي للرؤية السياسية السنية الجديدة في المحافظات السنية ونواة تشكيل لإقليم سنة العراق، وبلا شك هو الطريق الأقرب والأسرع للابتعاد عن إرهاصات الاقتتال الطائفي.

في الرمادي واجهت القوات الحكومية، جماعات إسلامية بلباس عسكري، وفي الفلوجة والكرمة والصقلاوية تواجه جماعات إسلامية بلباس (عشائري) وكلاهما يتمتعان ببعد شعبي وحركي قابل للتوسع.

البعد الحركي والشعبي للجماعات الإسلامية المسلحة أكثر ما يهدد القوات الحكومية، الذي أهملتها المراكز الاستخبارية الحكومية، ولم تحاول حتى اعتراضه أو تشويهه ما أمكن.

معارك الأنبار أبهرت القيادة العسكرية الحكومية في تنظيمها وصمودها، ولذلك فالنصر عليها أو حسمها أو القضاء على مخرجاتها له تداعيات كبيرة وباهظة.

البراميل المتفجرة التي استخدمتها القوات الحكومية في الفلوجة، (طعم) ابتلعته القوات الحكومية بشراهة لإلصاق تهمة الطائفية بهم، وتوفير المساحة الإنسانية للجماعات المسلحة للتنديد بالقمع والقتل!

بهذه الطريقة نجحت الجماعات المسلحة في إدراج خصمها (الطائفي) على لائحة المحاكم الدولية...

تسعى قيادة داعش لجعل (الفلوجة) الأنبارية مركز تجمع المكفرة، وبؤرة انطلاق عملياتها المسلحة، في حين تؤمّن باقي الجماعات المعتدلة حماية الظهر لها في حزام بغداد وأطراف الفلوجة، وتستنزف القوات الحكومية وتشتت تركيزها على حسم المعارك...

التكفيريون والمعتدلون.. جمعتهم طائفتهم السنية والميدان وعدم تفريق الأجهزة الحكومية بينهما، ونتيجة شعورهم بالمظلومية؛ لجأوا إلى تنسيق الجهد العسكري في معارك الأنبار، ونقل الصراع من ميدان (السلاح) إلى ميدان (حماية الهوية السنية) لتكثيف إسناد الحاضنة السنية لهم..

ماذا تريد عموم الجماعات المسلحة في الأنبار؟

١- حماية الهوية السنية

٢- خروج القوات الحكومية القادمة من خارج الأنبار، وتضييق الخناق على الصحوات الجديدة.

٣- إبدال الحكومة المحلية في الأنبار.. أحداث معارك الأنبار وفرت أرضية عسكرية للجماعات المسلحة بغطاء عشائري لمواجهة (القوات الحكومية القادمة من خارج الأنبار).. وامتدت المعارك لتطول معظم مدن الأنبار وخاصة الرمادي وأحياءها والصقلاوية والفلوجة والكرمة، من خلال محاولة القوات الحكومية التدخل لتحريرها من المسلحين وتجفيف بؤر العمل المسلح والقضاء على رموزه.

المكاسب العسكرية في الأنبار لا تلبي سقف طموح قيادات العمليات المشتركة المسؤول الأول عن إدارة القوات الحكومية في الأنبار؛ بسبب صلابة معارك الأنبار ستترك الجميع في حلبة واحدة كلٌ يستنزف الآخر ببطء.

التهاء الساسة في شؤونهم الانتخابية وتعميق الفوضى والعمليات الإرهابية والمليشاوية؛ يخرجها من معادلة التوازن العراقي لحساب الجماعات المسلحة التي تجوب الأنبار وتتوسع.

وفي ظل تداعيات المشهد العراقي كانت داعش تسيطر على الجبهة الشرقية السورية وتراهن مع بقية الجماعات المسلحة على طرد القوات الحكومية.

تعتقد القوات الحكومية أن داعش والجماعات المسلحة الأخرى يمكن تحجيمهما عبر الصحوات، بينما الحالة الداعشية لا يجوز معها غير المواجهة وتجفيف بؤرها.

فشل القوات الحكومية بعدم الحسم النهائي منحت داعش التوسع في الأنبار وباقي المحافظات السنية، وسهلت تحركاتهم في العراق، وحجمت أنصار الحكومة.

× **متخصص في الجماعات الاسلامية**

في الرمادي واجهت القوات الحكومية، جماعات إسلامية بلباس عسكري، وفي الفلوجة والكرمة والصقلاوية تواجه جماعات إسلامية بلباس (عشائري) وكلاهما يتمتعان ببعد شعبي وحركي قابل للتوسع.

تعتقد القوات الحكومية أن داعش والجماعات المسلحة الأخرى يمكن تحجيمهما عبر الصحوات، بينما الحالة الداعشية لا يجوز معها غير المواجهة وتجفيف بؤرها.

إبدال الحكومة المحلية في الأنبار.. أحداث معارك الأنبار وفرت أرضية عسكرية للجماعات المسلحة بغطاء عشائري لمواجهة (القوات الحكومية القادمة من خارج الأنبار).. وامتدت المعارك لتطول معظم مدن الأنبار وخاصة الرمادي وأحياءها والصقلاوية والفلوجة والكرمة، من خلال محاولة القوات الحكومية التدخل لتحريرها من المسلحين وتجفيف بؤر العمل المسلح والقضاء على رموزه.

كاريكاتير ميثم راضي

ازدواجية انتخابية

□ سليمة قاسم

كان شيخ إحدى العشائر شغوفا بمتابعة الوضع السياسي وما يدور في كواليس العملية السياسية ما ظهر منها وما بطن، وقد تكونت لديه قناعة تامة بقدرة احد الساسة على تولي أمور البلاد والخروج بها من عنق الزجاجة بما يملكه من إمكانات حسب وجهة نظره، ولم يأل جهدا في تحشيد الدعم لصالحه حين اقترب موعد الانتخابات وراح يروج له بين أقاربه وأصدقائه رغم انه لا يمت له بأية صلة قرابة. وحين جاء يوم الانتخابات الموعود توجه نحو المركز الانتخابي القريب من بيته بصحبة احد الأصدقاء وفي الطريق دار بينهما حديث قصير لكن قناعات الشيخ أخذت تتغير على أساس هذا الحديث، وعندما وصل صندوق الاقتراع لم يصوت لصالح المرشح الذي كان يروج له وإنما أعطى صوته لصالح مرشح لا يعرف عنه إلا اسمه، إكراما لعيون صديقه ، فتغيرت قناعته ١٨٠ درجة على أثر حديث لم يدم سوى بضع دقائق!

لقد اختار الكثير من الناخبين مرشحيهم على طريقة شيخ العشيرة، وهذا دليل لا يرقى إليه الشك، على ان العراقيين يعانون حالة من الازدواجية (شخصها الدكتور علي الوردي وعلماء الاجتماع قبل عقود عدة) حتى قرب صناديق الاقتراع ، فقد تذمروا واشتكوا طوال السنوات الأربعة الماضية من تردي الأوضاع وسوء إدارة الدولة التي يتحمل وزرها الممسكون بزمام السلطة باختلاف مواقعهم لكنهم عادوا وصوتوا لهم في نهاية المطاف. فيما تحكمت العاطفة في خيارات البعض الآخر من الناخبين بدلا من العقل. ناهيك عن ان نسبة لا يستهان بها من الناخبين ما زالوا حتى هذه اللحظة غير مدركين لأهمية أصواتهم في تغيير المعادلة الانتخابية وتأثيرها في مجمل العملية السياسية، إذ يرتبط موقفهم من موضوعة الانتخابات بما يحصلون عليه من امتيازات آنية تتعلق بزيادة الراتب التقاعدي أو ضمان فرصة عمل أو الحصول على قطعة ارض سكنية، وهو فهم قاصر لطبيعة الانتخابات كممارسة ديمقراطية، يمكن ان تحقق للناخب ما يصبو إليه ولكن عبر مدة زمنية تطول ولا تقصر وآليات وبرامج لا يقطف ثمارها بين ليلة وضحاها.

ولا بد من القول ان الازدواجية التي أصابت الكثير من الناخبين يوم الاقتراع وضعف قدرتهم على اختيار الأصلح لايتحملون مسؤوليتها وحدهم، فقد عمدت الأحزاب والكتل السياسية خاصة المتنفذة منها إلى تسطيح وعي الناخب والتشويش على خياراته وإيهامه بأن لا بديل عنها لنقله إلى بر الأمان فانساق إلى شعارات تلك الكتل وأساليبها الماكرة في المتاجرة بشعار الطائفة وتخويف الناخب من الآخر المختلف عنه طائفيا وتحقق لها ما أرادت من ناخب لا يملك سوى ثقافة الذهاب إلى مركز الاقتراع وغمس إصبعه باللون البنفسجي .

بيد أن المرشح كان سباقا إلى ممارسة الازدواجية قبل الناخب، أيام الدعاية الانتخابية ،فقد رفع الكثير من المرشحين شعار التغيير لدغدغة مشاعر الناخبين - وهي مفردة لا تعني أكثر من كونها اعترافا صريحا وواضحا بفشل أولئك المرشحين والكتل والأحزاب التي ينتمون إليها- فيما كانوا يقصدون بالتغيير شيئا آخر، فقد تبناه البعض ركوبا للموجة وكشعار مرحلي يمكن ان ينقلهم إلى قبة البرلمان، فيما وجد فيه البعض الآخر فرصة سانحة لإقصاء خصومهم السياسيين، وآخرون رأوا في التغيير ضمان بقائهم اربع سنوات قادمة على كراسيهم الأثيرة، وما ان انتهت الانتخابات حتى عاد الساسة إلى نغمتهم القديمة في الحديث عن الاستحقاقات والمكونات والتوازن والتهميش ،وهي مصطلحات يتسترون وراءها للتغطية على تكالبهم المحموم على السلطة وما تمثله لهم من مناصب وامتيازات.

انتهت جولة الانتخابات واختفت صور المرشحين ودعاياتهم وبطولاتهم عبر وسائل الإعلام، وبدأت معركة تشكيل الحكومة بحوارات تحت الطاولة بمغريات يسيل لها اللعاب وتغير المبادئ والثوابت وسيكون مبدأ " هذا لك وهذا لي" صاحب الكلمة الفصل في حسم المعركة، أما الناخبون من هم على شاكلة شيخ العشيرة فعليهم ان لا يتذمروا أو يشتكوا بعد اليوم إن غابت الكهرباء أو انقطع الماء وان ظل أولادهم بلا عمل وان حدثت انفجارات أو زحامات، فماذا يتوقعون من كتل وأحزاب عجزت عن الاستجابة لمطالبهم واحتياجاتهم في المرحلة التي تسيدت فيها الواجهة السياسية طوال السنوات الثماني الماضية، وكل ما نجحت فيه هو ترسيخ حقيقة قائمة على انهم مجرد دعاة سلطة وليسوا بناة دولة.

ما الذي سبّب الانتفاضات العربية ؟

□ ترجمة عبدالخالق علي

تكشف الوتيرة المذهلة للأحداث، التي وقعت في أنحاء العالم العربي خلال السنة الرابعة للاحتجاجات الجماهيرية المستمرة الساعية إلى حياة أفضل، تنوعا كبيرا في التطورات في مختلف البلدان . من السهل جدا ان يسبّب النمط غير المنتظم للأحداث تشويشا و إرباكا ، و حتى أنها فشلت في محاولة إنهاء الكابوس العربي الطويل من الحكم البوليسي و الدول التي تديرها الأسر الحاكمة. أحد أعراض ذلك هو الاحتضان الشعبي للقائد السابق للقوات المسلحة المشير عبدالفتاح السيسي ليصبح رئيسا جديدا لمصر – و هي خطوة على ما يبدو للعودة إلى الحكم العسكري . في العام القادم سنرى ما اذا كان هذا النوع من رد الفعل الشعبي يسمح للبلدان العربية باستئناف الانتقال التدريجي إلى أنظمة حكم اكثر ديمقراطية و اكثر تشاركية، أم انه سيديم الأنظمة البوليسية لعدة أجيال أخرى . في مثل هذه الأوضاع في العالم العربي و مع ازدياد المعاناة و الاضطرابات، من الجدير العودة إلى بداية الانتفاضات و استذكار الأسباب التي حفزت الثورات التاريخية في الكثير من البلدان.

كتبت الكثير من الكتب و المقالات عن أسباب الانتفاضات العربية، و كانت معظمها جيدة. إلا ان أحد النصوص التي نشرت مؤخرا يضع يده على جوهر دوافع هذه الانتفاضات، و بهذا يوفر قائمة مفيدة يمكن الرجوع إليها و استخدامها لقياس التطورات الراهنة من أجل معرفة ما اذا كان التغيير حقيقيا أم ان العرب يعيدون ترتيب اللاعبين و القوى القديمة دون تغيير فعلي للانتهاكات التي تمارسها السلطة. هذا النص نشر في ٢٠١٣ وكان بعنوان " الاقتصاد السياسي للانتفاضات العربية " و هو فصل من فصول كتاب بعنوان " الاقتصاد السياسي للشرق الأوسط " لمؤلفيه الآن ريتشاردز و جون ووتربيري و ميلاني غاميت و إسحاق ديوان. انه تحليل شامل و دقيق لأسباب الانتفاضات، يرتكز بشكل صحيح على التحليل الاقتصادي السياسي الذي ينسج خيوط الحياة العربية العصرية العامة و الخاصة . إنه يحلل تفاعل عمليات التطور الاقتصادي و أنظمة الدولة والعناصر الاجتماعية و كيف أنها عززت الحكم الاستبدادي في المنطقة . هذه القيادات الاستبدادية بدأت تفقد ببطء قدرتها على الحكم بسبب التجاوزات الاقتصادية و السياسية و واجهت الانتفاضات أخيرا .

في أنحاء العالم العربي، انتهت معظم البلدان بأنواع من نفس " أنظمة المحسوبية الرأسمالية" التي استخدمت المعونات و القمع و الترهيب بشأن الإسلام السياسي ما أدى إلى تحالفات حاكمة تزداد هشاشة . بعد عدة عقود، بدأ هذا الاستبداد يتفتت، و أخذ تراجع الدولة و تدهور الخدمات الاجتماعية يضر بالمناطق الفقيرة و المهمشة ما وضع السكان ضمن طبقة الفقراء و ليس الطبقة الوسطى .

منذ منتصف سنوات الثمانينات، بدأت الدولة تتراجع دون ان يصاحب ذلك انفتاح ديمقراطي .. نخبة مقتدرة استفادت من العلاقات الشخصية للوصول إلى فرص مربحة. تحالفت النخبة مع أجهزة الدولة الأمنية التي فرضت هيمنتها من خلال القمع (العصا) و التعاون الاقتصادي (الجزرة) لإدامة دعم الطبقة الوسطى .

علاقات العمل الضيقة للدولة داخل بيئة اقتصادية المفترض ان تكون ليبرالية ، و القمع السياسي لم تترجم إلى سياسة صناعية ناجحة ، و بدلا من ذلك تطور نظام تبادل هبات بين الدولة و المكونات الرئيسية ، كما ان أداء هذا النظام منع التنمية و بهذا لم يعزز خلق فرص عمل جيدة .

في أنحاء العالم العربي، انتهت معظم البلدان بأنواع من نفس " أنظمة المحسوبية الرأسمالية" التي استخدمت المعونات و القمع و الترهيب بشأن الإسلام السياسي ما أدى إلى تحالفات حاكمة تزداد هشاشة . بعد عدة عقود، بدأ هذا الاستبداد يتفتت، و أخذ تراجع الدولة و تدهور الخدمات الاجتماعية يضر بالمناطق الفقيرة و المهمشة ما وضع السكان ضمن طبقة الفقراء و ليس الطبقة الوسطى .

بما ان عناصر الطبقة الوسطى انشقوا عن التحالفات الاستبدادية ، فقد صاروا أبطالا للتغيير، يدفعهم انعدام فرص التقدم الاجتماعي – الاقتصادي و الغضب من عدم المساواة . الاستياء الاقتصادي و الضغوط الاجتماعية السياسية هي التي ألهبت الانتفاضات، و لم يعد المواطنون يقبلون بالركود و بعدم المساواة وانعدام العدالة الاجتماعية الناتجة عن تراجع الدولة و التحررية الاقتصادية المتسمة بالمحسوبية . يستنتج غاميت و ديوان ان " عجز الحكومة عن توفير الخدمات للمواطنين و الإحساس المتزايد بانعدام الأمن كان فاضحا . هذه المجموعة من العوامل خلقت سدا من المظالم المتكدسة و الطموحات المتزايدة التي تكاد تنفجر. الترابط بين المظالم الاقتصادية و السياسية يشير إلى قيمة منظور الاقتصاد السياسي في فهم الانتفاضات العربية "اذا ما تغير الكثير من هذه العوامل أو أي منها فعلا ، فعندها يمكننا ان نشيد بنتائج الانتفاضات العربية.

■ عن : ديلي ستار

اللعب مع أفلاطون:

الفلسفة في عصر التغوّل المادي والأصولـيّة العلمية

لم يتعلّم أي جيل القدرة على الحب و التعاطف والشغف والعطاء من جيل سابق

لا بدّ لكلّ جيل أن يبدأ من نقطة الشروع ذاتها ليستطيع تعلّم مجمل المثل الإنسانية

ترجمة: لطفية الدليمي

هذه ترجمة لمعظم أجزاء مقال نشر حديثا للبروفسور (كلانسي مارتن Clancy Martin) في مجلة (أتلانتيك) الامريكية واسعة الانتشار في ١٩ آذار ٢٠١٤ و يتناول فيه الكاتب ما يراه الدور الذي ينبغي أن تنهض به الفلسفة في عصر الكشوفات العلمية الخارقة و طغيان النزعة المادية المتغوّلة و يناقش فيه أفكاراً وردت في أحدث كتاب للفيلسوفة و الروائية و الأستاذة الجامعية الأمريكية (ريبيكا غولدشتاين) والتي ترجمت لها حوارا سينشر لاحقا في ثقافية المدى، و يتشاطر الاثنان النظرة ذاتها في كون الفلسفة عصية على الفناء و الاندثار و أن مجال اشتغالها يختلف عن مجال العلم - أو أي مجال معرفي آخر - غير ان أحدهما يعزز الآخر و يثريه برؤية كاشفة أكثر غنىً حتى صار بعض الفلاسفة يثيرون الدهشة لولعهم الهائل في استشكاف الإنجازات العلمية في فروع عديدة و لعل مثال الفيلسوف الأمريكي (دانييل دينيت Daniel Dennett) هو المثال الأكثر نموذجية لأن يكون "أفلاطوناً" من نوع ما يناسب القرنين العشرين والحادي والعشرين.

كلانسي مارتن

أود الاشارة هنا إلى أن (كلانسي مارتن) كاتب المقال المترجم أدناه هو روائي و كاتب عمود و مقالات و فيلسوف أمريكي يشغل منصب أستاذ للفلسفة و رئيس قسم الفلسفة في جامعة ميسوري الامريكية كما يدرّس مادة (أخلاقيات العمل) بالإضافة الى دروسه الفلسفية و قد ظهرت روايته الأولى بعنوان (كيف تبيع How to Sell) عام ٢٠١٠.

اللعب مع افلاطون
كلانسي مارتن –روائي وفيلسوف امريكي

أذكر أنني عندما بلغت الحادية و العشرين من العمر كنت أجاهد في محاولة الوصول إلى قرار بشأن مستقبلي المهني :هل سأكون طبيباً أم استاذ فلسفة ؟ و قد عقدت مع أخي الأكبر – الذي أثق في نصائحه تماماً – جولات مطوّلة من النقاش حول السبب الكامن وراء رغبتي في دراسة الفلسفة ، و كان ردّي الحاسم و القاطع في أن السبب يعود إلى الكثير من الكتب التي قرأتها و أحببتها و التي كتبها فلاسفة مهنيون أو أساتذة فلسفة ، و ثمة سبب آخر يعود إلى كتاب فريد قرأته و أعدت قراءته مرات عديدة منذ أيام مراهقتي المبكّرة و أعني به كتاب (هرمان هسّه) الشهير " لعبة الكريات الزجاجية The Glass Bead Game " و الذي صوّر فيه (هسّه) حياة البروفسور و جعلها تبدو غارقة بالرومانسية المفرطة . " كن عملياً في حياتك و تذكّر أن الكتب يمكن ان تكون شيئاً خطيراً للغاية " هذا ما دأب أخي على تحذيري الدائم منه لأهميته و خطورته في الوقت ذاته ، و كان يضيف لتحذيره السابق " قد نظن ان الكتب صادقة دوماً لمجرّد انها مكتوبة على الورق "

(علـيّ أن أشير في هذا الموضع أن أخي كان تاجراً ناجحاً للغاية للمجوهرات النادرة التي يقتنيها الأثرياء و قد ظل على حبّه الجامح للمال و لكن في الوقت ذاته حافظ أخي – عملاً بنصيحة كارنيجي – على ضرورة جعل من يعمل معه يشعر بأهميته الاعتبارية ، و كان دوماً مخلصاً و نزيهاً في علاقاته مع الناس)

غير ان ما قاله اخي لم يكن هو ما رغبت في سماعه لذا طلبت المشورة من أبي الذي كان (غورو) من غوروات العصر الجديد و كان مفلساً أغلب الأوقات و يسكن مدينة جوبيتر في ولاية فلوريدا و قلما استمعت إلى نصائحه – على عكس أخي – و للعجب فإن أبي كان حاسماً و رائعاً و قبل كل هذا زوّدني بما كنت في شديد التوق لسماعه عندما أخبرني " إسمع يا بني : إن كل طبيب من الأطباء الكثيرين الذين أعرفهم هو شخص غاية في التعاسة ، و الأطباء يعملون أغلب الوقت و يشتكون دوماً من فواتير شركات التأمين !!! . إجتهد يابنيّ لتكون بروفسوراً للفلسفة و اعلم منذ اليوم أنك لن تكون غنياً يوماً ما و لكن حسبك أنّك ستقوم بأداء العمل الذي تحب و الذي لطالما قرأت و كتبت عنه و ستكون لك عطلات صيفية أيضاً و تلك حياة جيدة على ما أرى " .لاحظوا معي أن أبي لم يقل " الحياة الجيدة " التي كان سيقولها حتماً ناصح ذو عقل فلسفي متدرّب على الطريقة الأمريكية : فقد كانت الفلسفة الأمريكية تغرق خلال عقدي الثمانينات و التسعينات في مماحكات ذات طبيعة مدرسية جافة حول أكثر الموضوعات يباساً و افتقاراً للحيوية و لكن المهم في الموضوع برمّته أن أبي أسمعني ما كنت أتوق لسماعه في أن الفلسفة تكافئ مريديها بطريقة ستجعل "هرمان هسه " سعيداً لسماع أنني أنهيت دراستي العليا في الفلسفة و حصلت اخيراً على درجة الأستاذية المميّزة .

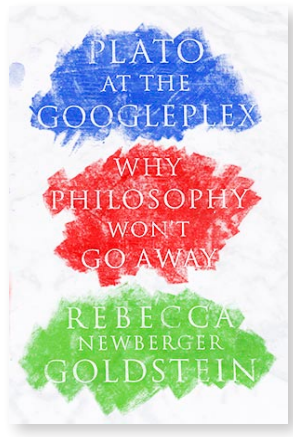

وسط فوضى شاملة و زعيق عن انحدار الدراسات الإنسانية و الفلسفية كتبت الفيلسوفة و الروائية و الأستاذة الجامعية (ريبيكا غولدشتاين) كتابها المعنون (أفلاطون في عصر غوغل : الأسباب الكامنة وراء عدم موت الفلسفة) و كانت واثقة من انها ستجد قرّاءً لكتابها من طائفة التوّاقين لاستشارة الفلاسفة حول معنى الحياة و الطريقة المثلى لعيشها ، و تبدو غولدشتاين في غاية الحكمة عندما لا تعدّ استمرارية الوهج الفلسفي أمراً مفروغاً منه في ثقافة باتت النظرة المادية طاغية فيها على مستوى العالم بأكمله و لست أقصد هنا بالنظرة المادية في الثقافة الكونية تلك الإحالة المباشرة إلى " حب المال و التملك المتغوّل " في عالمنا و ما ينبثق عنهما من نتائج كارثية حسب- بل أقصد و على نحو محدّد أن الكثرة من الناس باتت ترى في القوانين العلمية للمادة جواباً لأسئلتنا كلّها و هو ما يمثّل شكلاً من الاستبداد العلمي يكافئ طغيان التملّك و الاستحواذ .إن الدافع وراء عمل غولدشتاين الذكي و الممتع و المثير يعدّ الصيغة النظرية للموضوعة العملية التي عملت عليها في أطروحة تخرجي و التي أتساءل فيها : بعد أن صرنا نمتلك العلم فهل بقي من حاجة للفلسفة ؟ أليس العلم هو ما " يصنع لنا خبزنا " و يمدّنا بالوسائل التي تؤمّن لنا الحصول على المال و على نحو تعجز الفلسفة عن اجتراح مثيل له ؟ و ليس خافياً أننا كثيراً ما نسمع هذه الأيام أن العلم يقف وراء هذه الطفرة الهائلة في مسيرة الحضارة الإنسانية و ان الفلسفة باتت عاجزة عن ادّعاء أية إنجازات لنفسها .

كتب فيلسوف القرن العشرين الذائع الصيت (ألفريد نورث وايتهيد) في مديح افلاطون قائلاً " إن التوصيف العام و الأقرب للصواب للتقليد الفلسفي الأوربي هو انه يتألّف من سلسلة تعقيبات و شروحات على ما كتبه افلاطون " ، و لكن ما قاله وايتهيد هو بالضبط ما يجعل غولدشتاين تشعر بالقلق على الفلسفة فكتبت معلّقة على ما قاله وايتهيد " إن هؤلاء الذين يضمرون في دواخلهم عداء متأصّلاً تجاه الفلسفة – و منهم العديد من أصدقائي الخلّص – سيجدون في عبارة وايتهيد ما يكفي للتهكّم على مستقبل الفلسفة إذ أن فكرة تمكّن إغريقيّ عتيق على التحكّم بكامل مسار الفلسفة الحديثة و تحقيق السيادة عليها عبر القرون – كما يدّعي وايتهيد – تظلّ فكرة لا تنبئ بقدرة الفلسفة على الارتقاء المناسب و الثابت في المستقبل " و هكذا انطلقت غولدشتاين في كتابها الذي ذكرناه لامتحان فكرة " الارتقاء " وفكرة " المعنى " في الإطار الفلسفي و كان هدفها يتجاوز إثبات ان الفلسفة الحديثة قادرة ان تكون على تماس مباشر مع مشاكل المجتمع المعاصر لا مجرّد حواشي و تعليقات على ما كتبه أفلاطون ، و الحق أن غولدشتاين اندفعت أبعد من هذا كثيراً : لقد عملت للتأكيد على فكرة " إن الكثير من الأسئلة الضاغطة في حياتنا ليس بإمكاننا أن نجد إجابات مناسبة و مفيدة لها خارج الفضاء الفلسفي" ، كما أوضحت غولدشتاين كذلك "أن السؤال عن كيفية عيش حياة ذات معنى هادف مسألة تختلف تماماً عن فهم نظرية النسبية الخاصة أو نظرية الارتقاء الداروينية " .

من الجليّ أننا صرنا مثقلين بالمعلومات و باتت البيانات والأرقام تتدفّق علينا من كل صوب و صار بإمكاننا الحصول على الحقائق عبر وسائل البحث الإلكتروني في ثوان معدودات كما تتيح لنا المعرفة العلمية الوصول إلى كشوفات جديدة كل يوم ، و لكن ما الذي يعنيه كل هذا بالنسبة إلى الفلسفة و هل ثمة من تأثيرات تحجّم دورها ؟ دعونا نستعيد ما كتبه الفيلسوف الدانماركي (سورين كيركيجارد) في هذه الجزئية بالتحديد : "مهما كانت عظمة القيم التي يتعلّمها أي جيل من الأجيال التي سبقته فليس باستطاعته أن يتعلّم من الآخرين تلك القيم و المثل ذات النزوع الانساني ، إذ لم يتعلّم أي جيل القدرة على الحب و التعاطف و الشغف و العطاء من جيل سابق و لا بدّ لكلّ جيل أن يبدأ من نقطة الشروع ذاتها ليستطيع تعلّم مجمل المثل الإنسانية و لم نسمع أن جيلاً ما قد بذل جهداً أقل في تعلّم هذه المثل من أي جيل سبقه" . و هنا يبدو واضحاً الدور الفريد و الإبداعي الذي قدّر للفلسفة أن تنهض به في كل عصر.

منطقة محررة

▪ نجم والي

صور الحرب في مؤتمر ألماني

١-٢

كان أرنست همنغواي متمرساً في صيد الحيوانات الكبيرة المفترسة. هناك صور عديدة له ببدلته الكاكية اللون (لون يتناسب كثيراً مع لون أحراش الغابات)، يحمل بندقيته في أعماق غابات أفريقيا، يطارد الحيوانات الكبيرة الى ملجئها الأخير هناك. ليس من الغريب إذاً، أن يُسقط صاحب "ثلوج كيلمينجارو"، تجربة الحياة المتوحشة على مجالات أخرى في حياته. فمثلاً، عن تجربته في الحرب العالمية الثانية، كتب ذات مرة: "الأمر يشبه أن يرى المرء فيلاً ضخماً". في زمننا الحاضر نرى الحيوان الضخم غالباً في الأقفاص بدل الأحراش، أو نراه يرقص من أجل إمتاع المشاهدين في السيرك. رغم ذلك، حتى اليوم وفي أماكن عديدة من العالم، ما يزال الفيل بالنسبة للأغلبية منا، كائناً يقترب من الأسطورة، معرفتنا عنه تأتي في المقام الأول مما تقوله الاساطير والقصص التي تُروى عنه، والتي تحوله على الأغلب إلى كائن يثير الرعب، كائن غامض وصانع معجزات. بشكل عام، من الصعب على أي منا أن يستوعب جوهر كائن يقترب وزنه من ٢,٨ طن، له القدرة على تحمل كل التناقضات. هناك طرفة معروفة تتحدث عن ثلاثة فلاسفة عميان، وقفوا أمام الفيل، والذي ظنه كل واحد منهم شيئاً آخر حسب الجزء الذي لمسه بيديه. فهو أفعى بالنسبة لمن لمس الخرطوم، وشجرة بالنسبة لمن لمس الساقين، بينما كان جبلاً بالنسبة لمن لمس ظهره. الفيل يمكن أن يكون كل شيء، لأنه يملك آلاف الأشياء التي تقود إلى أكثر من تأويل. بالضبط مثل الحرب!

ومن أجل وصف الحرب، لابد للمرء أن يعقد هذه المقارنة، لكي يعطي مدخلاً إلى حد ما، مقنعاً بعض الشيء، للبحث بوصف الحرب، اية حرب. تلك المقارنة في الحقيقة شكلت محور النقاش الذي استمر على مدى أربعة أيام، في الملتقى الذي نظمته جامعة هيسين عن موضوعة: "الحرب كتابة وصورة". "تقديم شهادة عن الحرب، أية حرب، يعتبر من أكثر الأمور تعقيداً"، كُتب في كلمة الملتقى. "ليس هناك أحد يرى الأشياء، كما هي حقيقة في الحرب، إذ تلعب العديد من الوقائع الأمر الحاسم: الآمال والبواعث والإختلافات الثقافية الشخصية، بل وحتى إختلافات الضوء تؤثر على إدراك الشاهد وعلى القصة التي يرويها في المحصلة". وذلك على الأقل ما إتفق عليه عشرون متخصصاً في الثقافة كرسوا جهودهم لدراسة صورة الحرب في التصوير الفوتغرافي والسينما والأدب، ودرسوا بصورة خاصة "البعد الأخلاقي للشهادة التي يقدمها من عاشوا الحرب، والديناميكية الجمالية الخاصة، التي تكمن في كل شفرة من الكود الذي تمثله القصة أو الصورة.

"الحروب العظمى لا تنتهي"، كتب ذات مرة الفيلسوف الفرنسي باول فيرليو. والدليل على كلامه، هو صور الحرب العالمية الثانية التي رأيناها من جديد في السنوات الماضية الأخيرة، عندما تم الإحتفال بذكرى الحرب العالمية الثانية في معظم البلدان الأوروبية". الشيوخ الذين كانوا جنودا في تلك الحرب، والذين ظهروا في مختلف البرامج التلفزيونية، تحدثوا عن تجاربهم وذكرياتهم في الحرب العالمية الثانية؛ تحدثوا في كل بلد قصة أخرى مختلفة. "حدث تراجيدي مثل الحرب يحتاج من أجل إعادة صياغته إلى بنى مختلفة"، قالت إحدى المشاركات في الملتقى، الإيطالية فيتا فورتوناتي، في تعليقها على تلك القصص، والتي قدمت لها الدليل الحاسم على أن "الذات الأوروبية هي قصة لذكريات متناقضة".

▪ يتبع

نص

في الريف الانجليزي

فاضل السلطاني

وراشيلُ تركضُ
– راشيلُ مهلا! تعبتُ
دعيني أعود لبيتكِ..
أقرأُ بين سطور الكتابِ القديمِ
– هل تذكرتَ بابلَ؟
...
الضوءُ يمتدّ..
لا أرى سوى الظلِّ
راشيلَ.. من أين يأتي الظلُّ؟
البستانُ هو البستانُ
خيولٌ، كلابٌ، بقراتٌ
تحلبها أمي بعد قليلِ
وأبي يحفر في البستان
والحقولُ تطولُ
وراشيلُ تركضُ طول الصباح
– راشيلَ.. أنتِ جميلة!
مثلُ طيرٍ مات هذا الصباحُ هناك
– الموتُ سيدٌ من العراق–×
– هل رأيتَ الكفن؟
– إني أراه طويلا
كشعركِ فوق السريرِ
...
راشيلَ.. أين شعركُ الطويلُ؟
وكيف مصّ ماءكِ ذاك النخيلُ؟

الضوءُ يمتدّ..
وراشيلُ تركضُ طول الصباحِ
لا أرى سوى الظلِّ..
–هل ترى الخيولَ هناك؟
كنتُ فارسةً
ثمّ سقطتُ مرةً.. وانتهيتُ
صرتُ شاعرةً
هل قرأتَ هوميرَ؟
سوف أهديك هذا الكتاب.
...
وكان النخيلُ يستطيلُ
وتأتي الخيولُ
لتستظلّ به
كان ماؤكِ يكفي لغسلِ المقابرِ..
راشيلُ.. أنتِ حزينة
أكثر حزنا من ورق الكتابِ القديمِ
...
الضوءُ يمتدّ..
والبستانُ هو البستان،
أفقٌ، غزلانٌ، كلابٌ،
وغابٌ من الخنازيرِ بريةً
– هل ندخل الغابَ؟
– هل قرأتِ كلكامشَ؟
سوف أهديكِ هذا الكتاب.
...
الضوءُ لا ينتهي
فمن أينَ يجيءُ الظلُّ
راشيل.. من أين يجيءُ الظلُّ؟
...
" بقرات سوداءُ،
حليبٌ أسودُ"××
وراشيل تركضُ.
طول الليلِ تركضُ..
راشيلَ لا تدخلي الغابَ..
راشيل لا تدخلي الغابَ..
×بول سيلان: الموت سيد من ألمانيا
×× سيلان.

متابعات

نادي المسرح في بابل يحتفي بالباحثة زينة الشبيبي

بشار عليوي

أقام (نادي المسرح في بابل) وضمن نشاطه الدوري حفل توقيع كتاب الدكتورة زينة كفاح الشبيبي الموسوم (تحولات المنظومة الجمالية في العرض المسرحي العراقي) الصادر حديثاً ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ، وذلك بالتعاون مع اتحاد أدباء وكُتاب بابل . حيثُ أدار جلسة الاحتفالية، الناقد بشار عليوي رئيس النادي الذي قرأ سيرة المُحتفى بها ، فهي من مواليد بابل ١٩٧٦ ، بكالوريوس وماجستير ودكتوراه من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل ، صدر لها كتاب (جدلية الرحلة وتناصاتها في النص المسرحي) عن دار تموز بدمشق ، وهي عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ، ثم قرأ الناقد د. حيدر جواد العميدي ورقته النقدية عن الكتاب جاء فيها على بنائية الكتاب على مصطلحي الحداثة وما بعد الحداثة وبالاعتماد على تنصيصات او استشهادات نصية من مصادر متنوعة دونتها المؤلفة في منجزها هذا ...وعليه استهل الدكتور العميدي قراءته هذه بتمييز المسرح مابعد الحداثي عن التصنيف التحقيبي السابق ، اي عن حقبتي الدراما الكلاسيكية والمعاصرة ، كما وطرح الدكتور العميدي تساؤلاً عن مامدى تأثر المسرح مابعد الحداثي بالمستجدات الفكرية ؟ وكيف تجسدت الآراء والأفكار فيه ؟ مطالبا الدكتورة الشبيبي بالاجابة على التساؤل وعدم الاكتفاء بترسيمات ايهاب حسن وعبد الوهاب المسيري ومحمد سبيلا اذ كان بود العميدي ان يكون هناك ترسيم خاص بالمؤلفة لتكون مرجعا للباحثين ، أما الباحث المسرحي د. عامر صباح المرزوك فأشار خلال مُقاربته النقدية للكتاب بأن من اهم التجارب الاخراجية لعروض ما بعد الحداثة العالمية التي تناولتها الشبيبي هي : الانثروبولوجيا والمسرح (اوجينيو باربا) ، مسرح الرؤى (روبرت ويسلون) ، مسرح المقهورين (اوجستو بوال) ، المسرح ما بعد الكولونيالية واختارت الشبيبي خمسة عروض عراقية لتمثل نماذج تطبيقية لمسرح ما بعد الحداثة العراقي ، ومن العروض التي تناولتها المؤلفة هي : ـــ مسرحية (فضاء الروح) كوركراف لطلعت السماوي وانتاج فرقة اكيتو للرقص الدرامي ومسرحية (كريستال) كوركراف لاحمد محمد عبد الأمير ، والكتاب كتب بلغة علمية نقدية محبوكة ، وكرس الكتاب لدراسة مفهوم الحداثة وما بعد الحداثة وانعكاسهما على عروض المسرح العراقي ، بعدها تم فتح باب الحوار والمناقشة ، إذ شارك فيها كُل من الناقد باقر جاسم محمد والشاعر جبار الكواز ، والناقد د.رشيد هارون ، والفنان فيصل مبارك والفنان حسن الغبيني والدكتور أمير هشام ، والفنان ثائر هادي جبارة والشاعر ناهض الخياط . وفي ختام الجلسة تحدثت المحتفى بها د. الشبيبي ، عن كتابها ومحاوره ومن ثم قامت بتوقيع الكتاب وتوزيعه على جميع الحضور .

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

حياتي مع سوريالي من الصفوة.. سلفادور دالي

سيسيل مع ابيها بول إيلوارد

سلفادور دالي مع غالا إيلوارد

من اليسار ماكس إيرنست مع غالا وبول إيلوارد ١٩٢٢

في الوقت الذي سيصدر فيه كتاب عن والدها الشاعر بول إيلوارد للمرة الاولى باللغة الانكليزية تستعيد سيسيل إيلوارد ٩٥سنة؛ شبابها الذي أمضته بين عباقرة مثل ماكس إيرنست ؛ سلفادور دالي ومارسيل دوجامب.

وبسبب كونها ابنة اشهر السوريالين ؛بول إيلوارد فان طفولتها كانت حتماً أمراً استثنائياً . وقد نشأت سيسيل في منزل العائلة في ايوبون / شمال باريس في اواخر اعوام العشرينات من القرن الماضي ؛وكان ماكس أيرنست – الدادائي الالماني ؛يرسم على الجدران إضافة الى نومه مع والدتها.

وتتذكر قائلة : "لقد صبغ إيرنست على الجدران ؛وتقريبا في كل غرف الدار". وإيرنست الرسام الالماني ؛غدا افضل صديق لبول إيلوارد ؛وكان في الثلاثين من عمره إضافة الى كونه عاشقاً لوالدتها غالا .وتقول :"لقد عشنا جميعاً معاً وبشكل طبيعي لعدة اعوام ولا اتذكر اني اعتبرت ذلك الامر غريبا"..

وبسبب حياتها ونشأتها مع عدد من ابرز الفنانين اللامعين في القرن العشرين فانها بالتأكيد تمتلك الكثير من الذكريات ولكنها تبدوا متمنعة عن الحديث عند الطلب منها ومع ذلك فأن هناك جيشاً غفيرا من المؤرخين مازالوا مسحورين بالحركة السوريالية والتي سيطرت على اوروبا في المرحلة الزمنية مابين الحربين العالميتين . وتمتلك إيلوارد كنزاً من الذكريات ولكنها أصبحت مؤخرا لاتحب مشاركة الاخرين بها . وهي طوال حياتها لم توافق الا على ثلاثة لقاءات اجريت معها . وبمناسبة صدور طبعة جديداً لكتاب اطفال كتبه والدها الشاعر (١٩٥١) احست برغبة للتحدث .

واحب الذكريات اليها كانت مع بيكاسو كصديق مقرب وكان يأخذها لمباريات الملاكمة وتقول انه لم يكبر قط ولم احس مرة بفارق السن بيننا (٤٠ سنة) وكنا نذهب لنسبح معاً وكان بإمكاني زيارته متى ماشئت في الاستديو العائد له في شارع غراندز اوغسطين في باريس وكان حيوياً وذكياً جدا.

وكان والدها بول ايلوارد وغالا ،التي كان اسمها إيلينا إيفانوفا دياكونوفا قد التقيا في سويسرا عام ١٩١٣ وكان والدها في الـ١٨ سنة وهي في الـ ١٩من عمرها ؛وتزوجا في عام ١٩١٧ . وبعد عام من ذلك انجبا سيسيل وهي الابنة الوحيدة للزوجين .وكانت ماتزال طفلة لا تجيد الا بعض الكلمات عندما التقى والدها بماكس إيرنست في عام ١٩٢١. واللوحات الجصية لإيرنست في العشرينات من القرن الماضي فقدت معظمها ؛ وعندما اخبرت سيسيل زوجها عن تلك اللوحات على الجدار بعد عدة عقود من الزمن سافرا الى حيث البيت القديم والذي كان يسكنه آنذاك صائغ مجوهرات اواخر العشرينات واستطاع زوجي من تأجير المنزل من الصائغ لثلاثة اشهر واستعان بأحد العاملين في البناء لتقشير ورق الجدران الذي كان يغطي جدران المنزل واستعادة جصيات إيرنست ؛ وفي المساء الذي سبق موعد مغادرة العامل سقط بعض الجص من السقف وظهرت لوحة اخرى لماكس إرنست وكانت سيسيل لاتعرف عنه شيئاً وكانت تمثل راقصة بالية عارية في زورق واتصلت سيسيل بايرنست الذي كان سعيداً جداً لرؤية تلك اللوحة القديمة .وقد وقع ايرنست على تلك اللوحات الجصية مقابل مبلغ من المال ثم اجري مزاد عليها واشترت (فرح ديبا) زوجة شاه ايران القطعة الاكبر ؛ وهي تعرض حالياً في متحف الفن الحديث في طهران .

وعن سؤال . لماذا لم تحتفظ هي بتلك الكنوز ؟

قالت : "لم اكن في يوم ما غنية جداً اوعلى الاقل غنية بقدر ماتستحق واليوم قد انتقل الى رحمة الله كل من كانت له علاقة بالامر" . وكان لبول الوارد هاو لجمع اللوحات والكتب ويرتاد الأسواق الفنية وقد يكون ذلك أن الشعر لايمنح ثروة لصاحبه وهو بالتأكيد كان يريد دعم وضعه المادي بشراء وبيع اللوحات الفنية وكان يملك ايضاً مجموعة ضخمة من الكتب التي تعود الى عصر النهضة . وبعد وفاته باعت ارملته مجموعة الكتب تلك ومراسلات الشاعر الخاصة قطعة بعد اخرى وعاشت مرفهة بعد ذلك . ولكن ماذا عن والدتها غالا التي تركت الوارد وتزوجت سلفادور دالي وكانت ايضاً ملهمة الاسماء مثل لوي ارغون واندرية بريتين.

أجابت : "بعد مقابلتها لدالي في ١٩٢٩لم تعد تهتم بي . وكنت في الحادية عشرة من عمري."

وعاشت سيسيل بعد ذلك مع جدتها وكانت تزور والدها بانتظام ووالدتها مرتين في العام .

ومع الاجتياح الالماني لفرنسا ؛ غادرت سيسيل باريس الى الجنوب حيث كانت والدتها تملك منزلاً هناك.

■ عن: الديلي تلغراف

اميركا..

تتجسس على البعثات الدبلوماسية لديها

في أيار ٢٠١٠ عندما كانت هيئة الأمم المتحدة تفكر في إصدار عقوبات ضد ايران، بسبب برنامجها النووي ، كانت بعض الدول لم تقرر بعد موقفها من الأمر، وطلبت آنذاك السفيرة الامريكية للأمم المتحدة، سوزان رايس من الوكالة الأمنية الوطنية مساعدتها كي تصل الى ستراتيجية خاصة.

وهذا الامر كشفته الوثائق المتسربة الى الخارج.

وكالة الأمن الوطنية (N.S.A) بدأت العمل بسرعة من اجل الحصول على موافقة قانونية للتجسس على الدبلوماسيين الاعضاء في مجلس الأمن : البوسنة ،غابون، اوغندا، ونيجيريا، والذين لم تخضع حتى ذلك اليوم بعثاتهم او سفاراتهم للمراقبة . وفي الشهر التالي، وافق ١٢ من الاعضاء من مجموع ١٥ مقعدا في مجلس الأمن على اتخاذ قرار بتنفيذ مقاطعة جديدة، مع ا متنا ع لبنا ن عن التصويت وبقاء كل من البرازيل وتركيا ضد القرار.

وفي أواخر الصيف، شكرت سوزان رايس الوكالة قائلة ان الاستخبارات قد ساعدتها لمعرفة ما اذا كان الدبلوماسيون من الأعضاء الدائمين– الصين، انكلترا، فرنسا وروسيا، يقولون الحقيقة..

وانهم كشفوا عن موقفهم الحقيقي من المقاطعة ومنحونا اليد العليا في المفاوضات وقدموا المعلومات لدول عدة، "بخطوط حمر".

وتلكما الوثيقتان تتضمنان ما حدث وتم تسريبهما من قبل ادوارد ج سنودن ظهرتا في كتاب جديد من تأليف غلين غرينوالد، بعنوان "لا مكان للاختفاء: ادوارد سنودن الناسا باشراف الولايات المتحدة الامريكية."

وقد صدر الكتاب

مؤخرا . وكان لعوامل الناسا دور في مساعدة المفاوضات الامريكية للتصويت على اصدار عقوبات ضد ايران . وقد اشارت مقالة ظهرت في الصحيفة الفرنسية لوموند، ركزت على دور وكالة ناسا في التجسس على الدبلوماسيين الفرنسيين.

ومؤلف الكتاب، اعاد نشر وثيقة تتضمن قائمة بالسفارات والبعثات التي تم اختراقها من قبل ناسا وهي تتضمن البرازيل، بلغاريا ، كولومبيا، ودول الوحدة :الهند، المكسيك، سلوفاكيا، جنوب افريقيا، كوريا الجنوبية، تايوان، فنزويلا وفيتنام. وبعض اجزاء تلك الوثيقة نشرت في صحيفة الغارديات في شهر حزيران الماضي.

وقد أثار الكشف عن تجسس ناسا على الدول الأجنبية ومسؤولين حلفاء للامريكيين موجة من الغضب في الولايات المتحدة، ولكن متحدثة باسم ناسا، ذكرت ان الرئيس أوباما، أشار الى تلك الامور في شهر كانون الثاني، عندما وعد بحظر التجسس الذي يستدف الحلفاء والشركاء.

في الثاني والعشرين من شهر ايار ٢٠١٠ تم استدعاء فريق قانوني لاعداد ورقة العمل الخاصة باوامر قضائية تخص السفارات والبعثات الأربع التي لم تشملها المراقبة.

■ عن: الغارديان

أودري هيبورن ماتزال تسحر المتفرجين

٦٠ عاماً على فيلم "إجازة غرامية"

بعد ٦٠عاماً على عرض فيلم "إجازة غرامية" تتساءل الصحف الأمريكية عن سبب نجاح أودري هيبورن في أول أدوارها والذي وضعها في الصف الأول من نجوم هوليوود.

مالذي نعرفه عن أودري هيبورن ؟

كانت نحيفة جداً ؛وذات عينين واسعتين وابتسامة ساحرة.وأنها قي أواخر أيام حياتها عملت بلا تعب كسفيرة خاصة لليونيسيف . ونعرف ايضاً كونها أيقونة للأناقة ؛ رقيقة جداً وتمتلك جاذبية لاتقاوم . ومن الواضح أن هذه الصفات ؛ هي التي أدت الى بقاء اودري هيبورن رمزاً من رموز الجمال ؛ وماتزال وكالات الاعلان تستخدم صورتها للإعلان عن الجينز والسيارات والشكولاتة.

عرض فيلم "إجازة غرامية" في أوائل أيلول ١٩٥٣؛ وكان دورها الرئيسي الاول في السينما ؛ونالت عنه جائزة الاوسكار؛ وأدرك كل واحد ان شخصيتها كنجمة قد تحددت وتعددت أدوارها بعدئذ . من بارونه بلجيكية فقيرة الى طالبة بالية؛ عارضة ازياء ؛ فتاة في جوقة غنائية ...الخ

وبسبب ملامحها ؛ وقفت خارج الحشد . وعندما كانت شركة بارامونت تبحث عن فتاة تمثل دور الأميرة آن ؛تذكر مدير الاستوديو في لندن ؛فتاة أدت دوراً قصيراً في فيلم (ضحكة في الجنة) وتم اختيار هيبورن بعد اختبارها

وقال عنها المخرج ويليم وايلر " انها تملك كل شيء ؛البراءة والموهبة ؛ وهي مسلية ايضا، وكان فيلم "إجازة غرامية" الفيلم الاول الذي تقدمه هوليوود ؛صور بأكمله في مدينة روما. وتلعب هيبورن فيه دور سندريلا ولكن بالمقلوب – أميرة ضجرت من الواجبات الرسمية ؛ ولذلك تذهب لتمضية يوم كامل في مدينة روما كفتاة عادية تذهب الى صالون الحلاقة لقص شعرها وتنطلق لتمضي يومها ؛ وتقع في حب صحفي (غريغوري بيك) وفارق العمر بينهما (١٣ سنة) ، وكانت حتى ذلك الوقت ترتبط مع شبان اكبر منها في الأفلام ومنهم همفري بوغارت (يكبرها بـ ٢٩سنة) في فيلم سابرينا ؛ثم مع فريد اشير (٢٩سنة) في فيلم الوجه المضحك ؛ وكاري كوبر(٢٤سنة) في فيلم حب رفي الظهيرة ؛ وغاري غرانت (٢٥سنة (في حفلة تنكرية ؛ واخيراً ريكس هاريسون في سيدتي الجميلة .

وكان عامل السن يبدو مضخماً بسبب مظهر هيبورن الذي يعطيها سنوات اقل من عمرها الحقيقي ؛ وقد يعود السبب الى جسمها الأقرب الى الشبان ؛ وكما قال عنها المخرج وايلدر (الفتاة التي تعتبرنا نعتقد بان (صدر المرأة) كان امراً يعود الى الماضي) كما أن مجلة "فوتوبلي" كتبت عنها "ان اغلامر لا يتعلق بصدرها ؛بل بغياب الجاذبية أو الغموض ؛ وفي فيلم "إفطار في ثيفاني" .. قال مؤلف الرواية عنها ؛وهو الكاتب الامريكي ترومان كيبوت انه كان يفضل مارلين مونرو للدور ولكنه ذهب في النهاية الى هيبورن؛ وهي لا تصلح له.

ولكن اودري هيبورن اطلقت نوعاً جديد من الجمال ؛ وبدأ الناس في انحاء العالم يقلدونها وفي الخمسينات من القرن الماضي ؛ كانت متوازية في المكانة مع نجمات يعتبرن من رموز الجنس : مارلين مونرو وإلزابيث تيلر ؛موحية الى جمال وجاذبية الفتاة الشابة بالنسبة للرجال.

وقال عنها مصمم ازيائها انها كانت قادرة على تناول خمس قطع من الشوكوليت في جلسة واحدة وذلك يعني عدم اهتمامها كثيراً بالطعام.

وفي أعوام الستينات كانت سعيدة بالتمثيل مع بيتر أوتول في (كيف تسرق مليوناً) ومع البرت فيني في (اثنان على الطريق)و(روبن وماريان) مع شون كونري وكان من الممكن أن نراها في ادوار المرأة المثيرة في السبعينات بعد نضجها.

وكانت هيبورن نجمة كبيرة . وقد أدت أدوارا جيدة كممثلة جادة في فيلم (لا يمكن السماح) وايضاً في دور المربية في فيلم "ساحة الاطفال" و"انتظر حتى قدوم الظلام" ؛التي تؤدي فيه دور المرأة العمياء .ومن جهة اخرى نجد ان أودري هيبورن ماتزال محبوبة في "اجازة رومانية" و"الوجه المضحك" وتشاراد وكانت ادوارها منوعة مما يشير الى اتقانها التمثيل .

■ عن: الغارديان

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

تعرّف على من سرق نفطك بـ 5 دقائق

كثر الحديث عن سرقة نفط الشعب العراقي. الواقع يقول نعم انه كذلك لان ما يصل منه لمنفعة عامة الشعب يصيح لأمه وابيه انه مسروق يا والدي.
لكن السؤال الذي لا تحصل له على إجابة شافية: من هو الحرامي الحقيقي؟ لا تستغربوا ان وجدتم "الحرامي يحلف المبيوك" ويريده ان "يتعذّر من الباكه" كما قال شاعرنا الكبير كاظم إسماعيل الكاطع. سهلة فلنحسبها ونرى:
هناك بلد مجاور لنا اسمه الأردن. موازنته في افضل الأحوال لا تصل الى ١١ مليار دولار. وللدقة انها كانت ١٠,٥ مليار في عام ٢٠١٣. نفوسه قرابة ٦ مليون ونصف. لنقل ٧. نقسّم الميزانية على عدد النفوس. الناتج حوالي ١,٥ مليار دولار لكل مليون. نأتي للعراق. الميزانية اكثر من ١٥٠ مليار دولار. نقسّمها أيضا على عدد نفوسه البالغ حولي ٣٠ مليون. النتيجة ٥ مليار دولار لكل مليون عراقي. المنطق يقول ان حال العراقي يجب ان تكون افضل من حال الأردني بأربعة اضعاف في كل جوانب الحياة.
لكن، كم اردنية تفترش الرصيف لبيع السجائر او البيض المسلوق على المارة؟ وكم اردنية تغبش للمساطر علها تعود بلقمة شريفة لأطفالها او ولديها؟ كم طفلا اردنيا في سن الابتدائية ومنهم في الصف الأول يبيع لفات حب او كلينكس او علاليك؟ وكم من العوائل الاردنية تنبش في مكبات القمامة بحثا عن لقمة او شيء تبيعه من أجل اللقمة؟ قارنوا الاعداد الأردنية بما يمر بتصوركم من الاعداد العراقية لهؤلاء الناس.
هذا، طبعا، عدا مقارنة وضع مدارس الأردن ومستشفياته وطرقه وكهربائه ومائه مع ما هي عليه اليوم بالعراق. أما لو قارنا الأمن والأمان فلا جواب غير بهيي .. بهيي.
زرت الأردن اكثر من مرة ولم اجد عراقيا من عامة الناس الا ويجر الحسرات متمنيا ان تكون حاله ولو عشر معشار ما عليه الأردني.
ان كانت حصة المواطن الأردني من الميزانية ادنى من العراقي بأربعة درجات فماذا تعني تلك الفوارق الشنيعة؟ لا تعني الا ان حامي الخزينة حراميها.
هل من جواب آخر؟
عندما زرت أربيل في مارس الفائت، وهي اول زيارة لي في حياتي لكردستان، طلبت من سائق التاكسي ان يلف بي في الساحات والشوارع. كان هدفي ان أرى عدد النساء اللواتي يبعن سجائر على الأرصفة او ان احسب عدد الشحاذين من الشباب والشيوخ والنساء والأطفال. لم اجد كردية او كرديا من هؤلاء.ماذا لو لفيت شوارع وساحات بغداد والحلة والبصرة والسماوة وكربلاء والنجف فكم سيكون عدد الذين اراهم في حال معيشية ادنى من حال اهل الأردن واربيل بما لا يقاس او يقارن؟ من سرق أموال هؤلاء اذن؟
اسألوا أي عينة من شحاذي العراق واطفاله المشردين ونسائه الحائرات بتدبير لقمة عيش كريمة او سكن كريم سؤلا واحدا: من منكم له قريب او قريبة في الخضراء او في السلطة؟ هل ستجدون أحدا؟ اقسم بالعباس أبو فاضل انكم لا تجدون.
أتظنون أن الله خلق اهل الخضراء وأبناء السلطةواقاربهم اغنياء من بطون امهاتهم وخلق باقي العراقيين من طينة الفقر والبؤس؟ أم ان هناك سارق ومسروق.
الذي يفقر شعبه حرامي من راسه حتى قدميه. ومن يغني شعبه ويرفهه كما يرفه نفسه ويغنيها فكاذب من يسميه سارقا.
وانتم أيها القراء هل عرفتم من هو الحرامي؟

بعيداً عن

طه المشهداني : لا أجيد التمثيل .. ومشاكلي جميلة جداً !

بكى الفنان طه المشهداني كثيرا في الجلسة التي جمعتنا وسالت دموعه وحاول ان يغلق باب وجهه فلم يفلح فقد كان بكاؤه لافتا،وتأسفت لأنني خدشت جرحا فيه ،لكنه سرعان ما استعاد وضعه الطبيعي فابتسم فأكمل إجاباته عن أسئلتنا .

□ بغداد/ جبار عيدان

×هل أنت إنسان عاطفي ؟
– طبعا، أنا برجي السرطان فأكون عاطفيا جدا ،و أتأثر بأي شيء .
×هل أنت إنسان قلق ؟
– عندما أعمل فقط،وهذا هو القلق المشروع، فأنا ابحث عن الأجمل والأفضل .
× متى تشعر بالرعب ؟
–عندما تعرض أول حلقة من عمل أشارك فيه، أو تفتح الستارة على المسرح،وفي الحياة اشعر بالرعب خوفا على أطفالي وأهلي وناسي وأصدقائي .
×هل شعرت مرة بأنك على وشك الانهيار ؟
– إطلاقا.. لا، والحمد لله، وانا مؤمن ان الله سبحانه وتعالى عندما يمنح الثقة للإنسان فأكيد يستمدها منه،فضلا عن أنني متماسك .
×متى تضحك ؟
– دائما أضحك ،وبالتأكيد اضحك بوجود شيء لطيف يضحكني،وكلما يكون هناك شيء صادق اضحك له .
×ومتى تبكي ؟
– يوميا ..،عندما أتذكر أبي كل يوم وعندما أتذكر ابني يوميا وأتذكر أصدقائي ناسي وجيراني الذين استشهدوا ،كما ابكي مع هذا الظلم الذي نعيشه يوميا .
×هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟
– لا.. لا يشغلني ولكن ان الله جميل يحب الجمال أرجو ان أكون لطيفا للذوق العام.
× هل تشعر في الحياة انك تمثل ؟
– لا ، أنا أمام الكاميرا لا اعرف امثل فكيف بالحياة.
×هل تستفز بسهولة ؟
–ليس دائما،وكل ما افعله إنني اترك المكان وأنسحب .
×ما الشخصية التاريخية التي أثرت بك ؟
– عمر بن عبد العزيز،لما حدث في حياته أثناء خلافته ،ثم إنني تأثرت بشخصيته فنيا منذ ان أجاد النجم نور الشريف تقديمها بشكل رائع ،وكم أتمنى ان اجسد شخصيته في عمل فني . × هل هناك كتاب معين اثر بك ؟
–كتاب الأمير لميكافيللي ،ترك أثرا جعلني أعيش الحياة بشكل واقعي جدا .

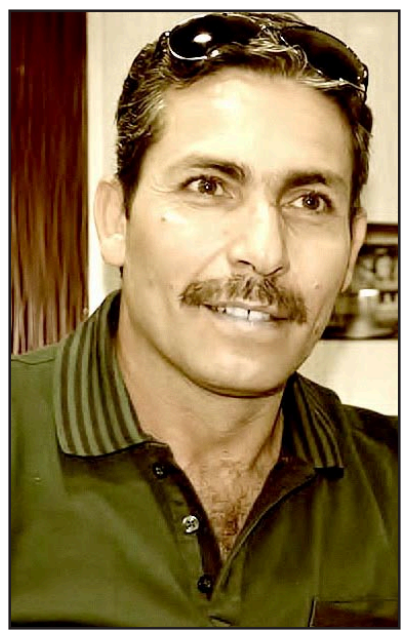

×هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس ؟
– لا، لا اعرف لماذا، فأنا احب ان أكون طبيعيا جدا ،أو ان يذكرني الآخرون بالخير، لا ان أكون محور اهتمام،فلا تهمني الأنا .
×بماذا تشعر اذا تجاهلك الآخرون ؟
–لم يحدث لي مثل هذا بصراحة،فلا اعرف كيف أتصرف .
×هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك ؟
– احلها وحدي دائما ،وقادر على حلها ،والحمد لله مشاكلي جميلة جدا!
×ما الأغنية التي ترددها دائما؟
– (يا حريمة) لحسين نعمة، لأنها جميلة ولها ذكريات عند الكثيرين فضلا عن تاريخ الأغنية العراقية .
×ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرهها ؟
– مفردات (شعليه ومعليه) .
× ما الشيء الذي ندمت عليه ؟
– لم أندم على شيء أبدا ،لأن كل خطوة أخطوها سواء في مسيرتي الفنية أو حياتي الشخصية، واستشير لذلك لم أقع ان شاء الله .
×هل تحب اسمك؟ ما معناه ومن اطلقه عليك ؟
– اعشقه، لأنه اسم الرسول (ص) أسماني أبي تيمنا بالرسول .

نصف متابعي كيندال جينر على موقع "تويتر" وهميون

واجهت النجمة العالمية كيندال جينر (١٨ سنة) عدة اتهامات مؤخرًا، بسبب متابعيها على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتر"، حيث أكد موقع "بوش" الفني أن سيلا من الانتقادات والاتهامات تلقتها جينر، بسبب عدد متابعيها الذي اقترب من الثمانية ملايين، ولكن نصفهم متابعون وهميون. يذكر أن كيندال جينر اشترت مؤخرا منزلا قدر ثمنه بمليون و٣٩٠ ألف دولار في ويستوود بولاية لوس أنجلوس الأمريكية، ويحتوي منزل كيندال بطلة برنامج تليفزيون الواقع "Keeping Up With The Kardashians" على إطلالة بانورامية تطل على لوس أنجلوس، إضافة إلى صالة ألعاب رياضية كبيرة، وساحة ترفيهية وحمام سباحة ساخن.

ريموت كونترول

أصالة والحجار ووائل جسار وآمال ماهر نجوم مسلسلات رمضان

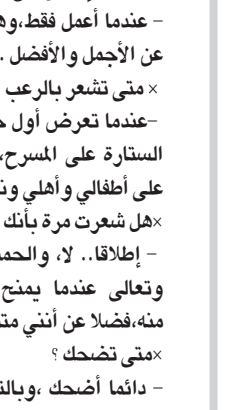

بدأ صناع دراما رمضان في تحديد المطربين الذين سيقومون بغناء تترات المسلسلات التي يخوضون بها موسم رمضان هذا العام، ومن المسلسلات التي أعلن صناعها عن المطرب أو المطربة الذين سيغنون تتر البداية بأصواتهم مسلسل "فرق توقيت" للمطرب تامر حسني وهو أيضا الذي سيغني تتر البداية والنهاية .كما أعلنت أصالة عن قيامها بغناء تتر مسلسل "السيدة الأولى" الذي تقوم ببطولته غادة عبد الرازق .
ويتردد أيضا أن صناع مسلسل "صاحب السعادة" اختاروا المطربة آمال ماهر لغناء التتر، الذى يقوم ببطولته الفنان عادل إمام ولبلبة، وبعد نجاحه في العام الماضى بغنائه تتر مسلسل "الشك" يقوم وائل جسار بغناء تتر مسلسل "عجائب القصص في القرآن" وهو مسلسل رسوم متحركة تم تصويره بتقنية الـ٣D، ويعد هذا العمل هو الجزء الرابع من سلسلة "قصص القرآن" التي قدمها الفخراني في ٣ أجزاء من قبل ويغني على الحجار هذا العام تتر مسلسل "الوسواس" .

سيرين عبد النور مذيعة وممثلة في "بلا حدود"

تظهر النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور على شاشات القنوات الفضائية في رمضان المقبل، في شكلين مختلفين، أولهما كممثلة في المسلسل التليفزيوني الجديد "سيرة حب" ويشاركها بطولته مكسيم خليل وخالد سليم ورشا مهدى وفيدرا وسامي العدل، وهو عبارة عن ٩٠ حلقة، حيث يستمر عرضه إلى ما بعد شهر رمضان.تدور أحداث المسلسل حول قصة حب ثلاثية الأطراف، بين سيرين عبدالنور التي تجسد دور "ريم" من جهة، والثنائي مكسيم خليل وخالد سليم من جهة أخرى.وبعيدًا عن التمثيل تظهر سيرين عبدالنور كمذيعة ومقدمة برامج ، حيث تسجل داخل استديوهات مدينة دبي للإعلام حلقات جديدة من برنامجها "بلا حدود".

نيللي كريم .. شخصية «السجانة» الأصعب

قالت الفنانة نيللي كريم إنها تعاني الإرهاق الشديد بسبب عدد الساعات القليلة التي تنامها هذه الأيام، بسبب تصوير مسلسل «سجن النساء»، مشيرة إلى أن الشخصية التي تؤديها في المسلسل لـ«سجانة» ذات طباع صعبة للغاية تعمل بأحد سجون النساء، لافتة إلى أن مواصلة التصوير يعرضها لحالة إرهاق كبيرة، لاستمرار التصوير لساعات طويلة يوميًا.وأوضحت «نيللي» أنها أنهت تصوير ٧٠٪ من مشاهد الشخصية بين منطقة السجانات في القناطر وديكور السجن، إضافة إلى مشاهد أخرى في بعض الديكورات، لافتة إلى أن التصوير سيستمر خلال العشرة أيام الأولى في رمضان.

في الذكرى ٨٨ لميلادها .. صور ستجعلك تفكر في مارلين مونرو بشكل مختلف

«لدي إحساس عميق بأنني لست حقيقة، بل إنني زيف مفتعل ومصنوع بمهارة وكل إنسان يشعر في هذا العالم بهذا الإحساس بين وقت وآخر، لكنني أعيش هذا الإحساس طيلة الوقت، بل أظن أحيانا أنني لست إلا إنتاجاً سينمائياً فنياً أتقنوا صُنعه».. بهذه الجملة، وصفت مارلين مونرو نفسها في أكثر لحظات نجاحها وبريقها..
ولدت «مونرو» في الأول يونيو من عام ١٩٢٦ باسم «نورما جين موتينصن»، قبل أن تنسب اسمها فيما بعد إلى عائلة والدتها ليصبح اسمها «نورما جين بيكر»، وبمناسبة الذكرى ٨٨ لميلادها نشر موقع «فيد» ١٨ صورة لها في لقطات مختلفة عن تلك التي تظهر بها دائمًا.
جاءت خطوة «مارلين» لتغيير اسمها لعدم تأكدها من أبوة والدها لها، خاصة أنها عاشت سنواتها الأولى في دار للأيتام إلى أن بلغت سن التاسعة من عمرها، بعد أن رفضت والدتها رعايتها، وهو ما جلعها تتنقل بين عدة عائلات.
اشتهرت بعد وضع صورتها كموديل في شركة إعلان، وكان عمرها ١٩ عامًا، وبدأت بالصعود إلى القمة، ويقال إنه تم إجراء جراحة لها في الأسنان والفك والأنف لكنها حين ظهرت بشعرها الأشقر تحولت إلى «صاروخ جمال» في نظر الجميع.
كانت مارلين مونرو نموذجا للصورة التي كانت تريد أمريكا أن تكون عليها بعد الحرب العالمية الثانية ولهذا كما يقول النقاد كانت مصنوعة دون أي شيء من الحقيقة، وكان يتحتم عليها أن تظل الدمية التي تتشكل حسب الطلب أمام العالم وعلى شاشات السينما

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: يحالفك الحظ في الأيام الأولى من الشهر، وقد تحقق ربحًا غير منتظر ولو أنك تميل إلى الانسحاب للعمل خلف الستار عاطفياً: تحظى بلقاء بعض الأشخاص المميزين وتواجه الكثير من الغيرة وتحاول أن تتخطاها .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: تجنّب أيّ فوضى وبلبلة في محيطك، وخفّف من الانتقادات قدر الإمكان ولا تعبّر عن رأيك أمام أحد عاطفياً: طباعك السيئة تنفّر منك الحبيب والعائلة، ما بالك يا عزيزي، عد إلى رشدك واستدرك الأمور سريعاً .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: يتناغم أورانوس مع الشمس في بداية هذا الشهر في الحمل والجوزاء لتوفير مناخ جيد في الأيام الأولى عاطفياً: لا تفوّت الفرصة للاستفادة من كل دقيقة هدوء وراحة لتعيشها مع الشريك، هو يحتاج إلى عطفك وحنانك، فلا تخيّبه .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: يبدأ الشهر مع قمر في برجك يسلط عليك الأضواء بحيث تكون محط الاهتمام والاستقطاب عاطفياً: ما تقدم عليه اليوم يحفّزك جداً ويجعل نجمك ساطعاً، قد يتحدث عنك الناس على اثر ما تقدّمه صحياً: حاول ان لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا يفيدك في المحافظة على وضعك الصحي .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: تعيش ظروفاً جميلة وداعمة من الزملاء ومع معظم من تختلط بهم في حياتك اليومية عاطفياً: ترتفع معنوياتك بعد الدعم الكبير من قبل الشريك للمضيّ في ما أنت مصمّم على تحقيقه لمصلحة الطرفين .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: تلغي مواعيد أو تضطر إلى تأجيل لقاء أو يتعثر مشروع ما، فحافظ على هدوئك وكن متروياً كي لا تعرّض نجاحك للخطر عاطفياً: تزخر حياتك العاطفية بلقاءات مع أشخاص يقاسمونك أفكارك وهواياتك .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: شؤونك المالية والمادية تسير بشكل حسن، وقد تقدّم عملاً ناجحاً، إبداعياً أو جمالياً يدرّ عليك الربح عاطفياً: قد ترتبط بمن يشاركك مهنة واحدة أو يعمل معك وتمضيان معاً حياة رائعة صحياً: تقرر منذ اليوم وضع حد لتكاسلك والبدء بممارسة الرياضة .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: لا تتهوّر في اتخاذ قرار أو توقيع عقد لئلا تصاب بخيبة أمل، قد تحبط محاولاتك أو تؤجّل معاملاتك عاطفياً: تغضب بسبب وضع تفقد السيطرة عليه، فلا ترمِ نفسك في متاهات مجهولة النتيجة صحياً: لا تختلق الأعذار كلما عرض عليك القيام بنشاط رياضي وخصوصاً هذا اليوم .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: لا تكن لجوجاً في بعض الأمور، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة قد تنعكس سلباً عليك عاطفياً: لا تستسلم أمام ضغوط الشريك، فهو يحاول دفعك إلى الخضوع له وتنفيذ مطالبه صحياً: استسلم كلياً للرياضة بدل الاستسلام للخمول، فالأولى منافعها كبيرة، والثاني العكس تماما .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
مهنياً: تنفرج السماء لتظهر الحلول والتسويات، ولتبدأ الأعمال وحياتك الروتينية بالعودة الى مسارها الطبيعي عاطفياً: تحاش التورط في قضية شائكة، تبدو في موقع مناسب، لكن حاول مراجعة حساباتك وإنهاء ما يزعجك .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: تتخلص من المشكلات والعقبات، ومن سلسلة متاعب وعراقيل سببت لك التوتر والضغط، ومنعتك من مواصلة سيرك بسلام عاطفياً: يفرض عليك الظرف تحفّظاً شديداً في حياتك العاطفية، ويطلب منك إحاطة نفسك بالأمان والأشخاص المحبين .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: بوسعك هذا اليوم تحديد الأولويات التي تناسب تطلّعاتك والتخلّص من الأوهام التي لم تخدم مصالحك في السابق عاطفياً: تتوصل إلى محاصرة كل المشكلات والتعويض عن الوقت الضائع والسيطرة على أمورك مجدداً، بعد فترة من التردد .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

4 june 2014

عالم غريب وعجيب

برازيلي يتحوّل إلى كوري بـ١٠ عمليات تجميل

قرر رجل برازيلي يدعى Xiahn إجراء عملية تجميل وذلك ليتحول من رجل برازيلي أشقر إلى رجل آسيوي من كوريا صاحب شعر اسود وعينين ممدودتين .
وقال الرجل لصحيفة Zero Hora البرازيلية :"لقد مددت عيني بأصابعي وقلت لنفسي هكذا اريد أن يكون شكل عيني".
وأجرى الرجل ١٠ عمليات ليحصل على الشخص المطلوب وصرف أكثر من ٣٠٠٠ دولار أميركي .
Xiahn بات محط اهتمام حيث أطل في العديد من البرامج التلفزيونية ، وبات حديث مواقع وسائل التواصل الاجتماعي .
يذكر أن الشاب قضى سنة في جامعة Dongseo كونت لديه الشغف بأن يكون جماله كوري

العثور على أقدم سروال في العالم

عثر علماء الآثار في الصين على أقدم سروال في العالم، يقدر عمره بحوالي ٣٥٠٠ سنة.
وقد عثر على هذا السروال في مقبرة تقع في حوض تاريم الواقع في غرب الصين.
ويعتقد العلماء أن السروال الذي عثر عليه يعود الى شخصية آسيوية متميزة من البدو الرحل.
إضافة لذلك يثق علماء الآثار، بأنهم عثروا على أقدم سروال في العالم، وأن قيمة هذا السروال، تكمن في كونه مخصصا لركوب الخيل.
السروال مصنوع من نسيج صوفي، ومزين ومطرز برسوم مختلفة جميلة.

عروسان يمضيان ليلة زفافهما خلف قضبان السجن

لم يكن عروسان بريطانيان يتوقعان أن يمضيا ليلتهما الأولى في شهر العسل خلف القضبان، وذلك على إثر شجار دار بينهما وبين حراس الفندق الذي كانا ينويان قضاء شهر العسل فيه.
وكان العروسان وصلا إلى فندق الهيلتون في مدينة مانشستر عند الساعة ١١,٣٠ من مساء يوم السبت الماضي، وحاولا حجز جناح خاص بهذه المناسبة، ونشأ جدال حاد بينهما وبين موظف الاستقبال الذي استنجد بحراس الأمن في الفندق بحسب ما ذكرت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية.
ولم ينجح الحراس في حل النزاع، وسرعان ما دارت معركة بالأيدي بينهم وبين العروسين، ووجه العريس البالغ من العمر ٢٥ عاماً عدة لكمات لأحد الحراس وتفوه بعبارات عنصرية تجاه الحراس الذين ينتمون لأصول آسيوية مما استدعى طلب الشرطة لحل المشكلة.
وبعد أن ألقت الشرطة القبض على العروسين، أمضيا ليلتهما في زنزانتين منفصلتين في قسم الشرطة، وخضعا للاستجواب ووجهت إليهما تهمة الاعتداء وتوجيه عبارات عنصرية لحراس الفندق.
وأشار رئيس القسم الشمالي لشرطة مدينة مانشستر إلى أن ضباط الشرطة تصرفوا بشكل مناسب وفق ما ينص عليه القانون، وكان اعتقال العروسين أمر ضروري بعد اعتدائهما لفظياً وجسدياً على الحراس، ولم يكن بالإمكان تحاشي هذا الاعتقال على الرغم من احتفال العروسين بزفافهما في تلك الليلة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

رسالة إلى إياد علاوي

ما أن أعلنت انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠١٣ حتى وجد اياد علاوي ان الإنجاز الذي حققه في انتخابات ٢٠١٠ قد تبخر، حيث، جاء أسامة النجيفي وأشعل نار "متحدون" تحت قدميه، وما هي إلا أيام حتى جاء صالح المطلك ليلقي بنزين "العراقية العربية" على النار، وكان قبلهم قد أشعل الفتيل حسن العلوي بتأسيسه العراقية البيضاء التي فرّخت في ما بعد العراقية الحرة.
وبصرف النظر عن أن القائمة العراقية كانت لحظة تأسيسها في نظر البعض تمثل أطيافاً سياسية حريصة على إشاعة مفهوم الدولة المدنية، وبناء دولة المؤسسات، ثم تحولت هذه القائمة بين عشية وضحاها -بفضل قادتها- إلى تجمعات سياسية يسعى أصحابها للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب والمغانم، وتثبيت أقاربهم وأحبابهم في مناصب حكومية تدرّ عليهم الأموال والعقود التجارية، فإن ما يلفت النظر أكثر هو اندلاع الحريق بثياب إياد علاوي وقائمته العراقية في ثلاثة أماكن وفي توقيت واحد، فضلا عن أن التوقيت نفسه مثير للانتباه، وهو عشية الاستعداد لانتخابات مجالس المحافظات، ووسط فوضى سياسية، ، بجانب أن نوري المالكي ظل مصرا على تفتيت القائمة من خلال التلويح بالمغريات والمناصب .
وبعيدا عما جرى خلال السنوات الاربع الماضية من معارك وصراعات بين القوى السياسية ، فإن المثير بالامر كان صمت إياد علاوي، الذي أعتقد الجميع ومنهم كاتب السطور ان الرجل سيودع حلبة السياسة التي لم تجلب له سوى مزيد من الخصوم والشامتين، في ذلك الوقت كتبت مقالا تمنيت فيه ان يعبر اياد علاوي هذه الازمة بأقل الخسائر، وفي السياسة لا يكون التمني كل شيء، فالمآزق انذاك كانت لها أبعاد عدة، أبرزها أن السيد علاوي لم يستطع أن يشكل حزب أغلبية، كما أنه واجه مصاعب في إثبات أنه حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان، حتى هذه المكانة لم يستطيع أن يبلغها، رغم أنه كان يملك ما يقارب الثمانين مقعدا، ولكن بين الحصول على مكاسب شخصية وسياسية وبين إرضاء الناخبين بدأت القائمة العراقية تتآكل، وأغلب الظن أن ابتعاد إياد علاوي عن مركز الأحداث -العراق- بسبب سفرياته الكثيرة جعله يقبل بدور "المنظر لحركته"، بدلا من دور المشارك الفاعل في صنع الحدث، وهذا الاختيار نابع من تركيبته الشخصية بالأساس، بالنظر إلى أنه طوال عمره المديد مارس السياسة بمعناها العام وليس المباشر، وأعني بالمباشر ما تفرضه من التحام بالناس، فالرجل أمضى سنوات حياته في ظلال المعارضة الهادئة ومن ثم لم يكن منطقيا أن يتحول بين عشية وضحاها إلى ثوري يعتصم تحت نصب الحرية حتى تتحقق مطالب الناس بالإصلاح، وأيضا لدى حركة الوفاق التي يرأسها السيد علاوي مأزق آخر، يكمن في المساحة التي تحتلها على أرض الواقع حين يفاجأ المتابع لأحوال الحركة بأن مساحتها التنظيمية على الأرض ليست بقدر طموحات أعضائها، بل إن قدرتها التنظيمية ضعيفة بشكل ملحوظ ما يدفعها إلى تعويض هذا الخلل من خلال الالتحام بقوى وتنظيمات سياسية ربما لا تتبنى الخطاب نفسه الذي تتبناه الحركة. وتلاحق حركة الوفاق اتهامات كثيرة بأنها تخلت عن منهجها الليبرالي حين عقدت صفقة مع قوى تنتمي لتيارات دينية، مثل حركة التجديد وجماعة الحل أو قوى تنتمي لتيارات متشددة، مثل جبهة الحوار الوطني، وهذه الخلطة كانت أولى بشائر الانتحار السياسي للسيد اياد علاوي.
وخلال العام الماضي ظنت القوى السياسية ان مازق علاوي سيستفحل ، لكنه فاجأ الجميع بان ادار ازمته السياسية بذكاء واستطاع أن يخرج من هذا المأزق، ولو بقدر قليل من الخسائر، فالرجل الذي اعتمد على تاريخه السياسي ولم تكن وراءه سلطة تدعمه، ولا ميليشيات تروج له ، فاجأ الجميع بحصوله على اعلى اصوات الناخبين بعد المالكي، واذا وضعنا في الاعتبار الإمكانات التي توفرت للمالكي والاغراءات التي قدمها للناخب والاموال التي صرفت واصطفاف الجيش والشرطة وراءه، وسيطرته على مفوضية الانتخابات، اذا وضعنا كل هذه الامور نصب اعيننا، سنكتشف بلا ادنى شك ان علاوي كان هو الرقم الاهم في الانتخابات الاخيرة ، لان الناخب العراقي لم ينظر اليه باعتباره ممثلا للشيعة حاميا للمذهب ولم ينتخبه البعض باعتباره منقذا للسنة ، ولكن منحوه اصواتهم لانهم يؤمنون ان بامكان اياد علاوي السعي الى طرح مشروع مدني للإصلاح السياسي، وان ينهض بقوة من حالة السبات والصمت واليأس، ومغامرات البحث عن منصب سيادي.
السيد اياد علاوي الناس لن تغفر لك ثانية قلة حيلتك ، أو حتى عدم قيامك بعملك ، ولن يسامحوا اذا حاولت ان تلعب بمصائرهم واصواتهم.

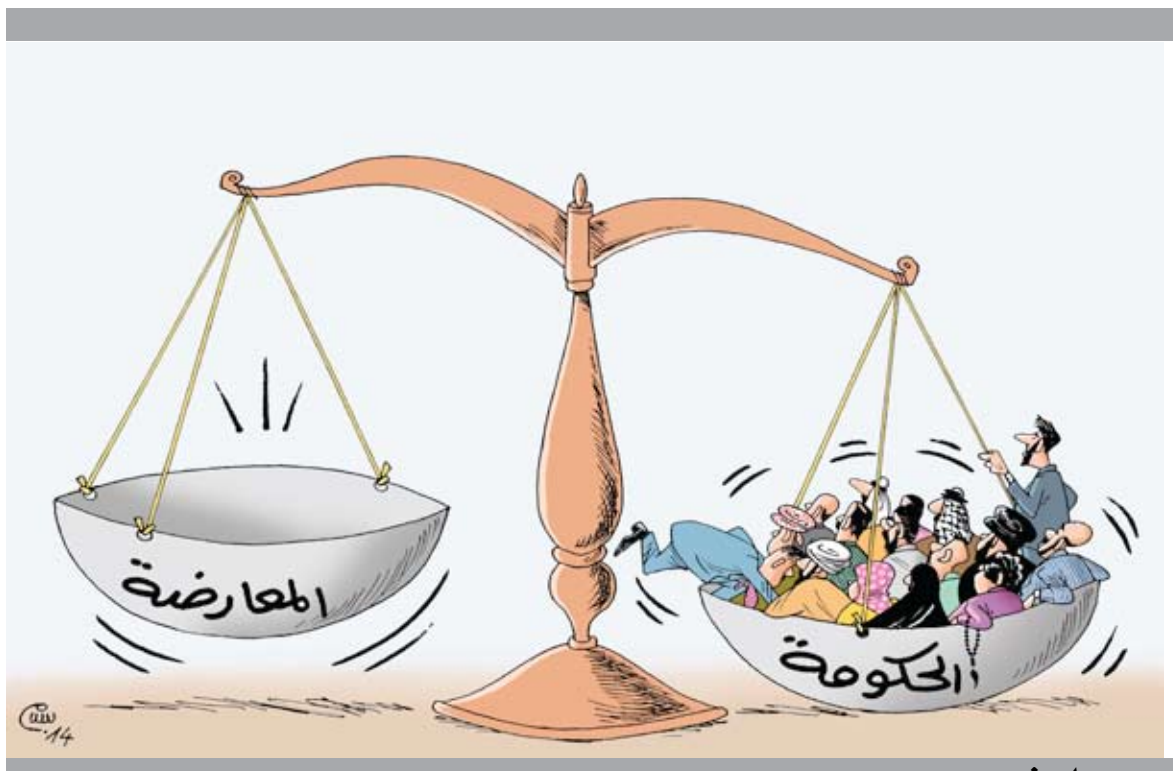

كاريكاتير
بسام فرج

صباح المدى

ستار سعد

هاشم أبو عراق :
المخرج الدرامي، اكد لـ (المدى) انتهائه من تصوير مسلسله (فدعة) تأليف سعد هدابي ، مؤكدا ان المسلسل سيكون مميزا بالبيئة والأزياء والاكسسوارات وأداء الممثلين ، فضلا عن القصة المعبرة التي تدور أحداثها قبل ٢٠٠ سنة .

ميلاد حامد :
مصمم الأزياء العراقي ، أقامت له وزارة الثقافة صباح يوم امس اصبوحة ثقافية بأشراف مستشار وزارة الثقافة الدكتور حامد الراوي في مقر وزارة الثقافة لمناسبة ترشيحه لبطولة كأس العالم للأزياء في لندن من قبل المجموعة العربية ، تم التعريف به والثناء على جهوده .

ستار سعد :
المطرب الشاب الفائز بلقب (ذا فويس) ، أقيم له حفل تكريم في قاعة جمعية الثقافة للجميع ، اعتزازا بما حققه ، وقد غنى عددا من أغنياته مع شهادات قدمها بعض الحاضرين عنه .

عمار نعمة جابر :
الكاتب المسرحي ، أقام له المركز الثقافي في مدينة الناصرية حفل توقيع مجموعته المسرحية التي تحمل عنوان (خريف التماثيل) بحضور عدد من مثقفي المحافظة ، قدمت خلال الحفل شهادات عن الكاتب وكتابه .

المركز الثقافي للطفل :
التابع لدار ثقافة الأطفال ، بدأ بتنظيم عدد من الدورات للتلاميذ في المجالات المختلفة لمناسبة تمتعهم بأيام العطلة الصيفية على مدى ثلاثة اشهر في مجالات استخدام الحاسوب وتقوية اللغتين الإنكليزية والفرنسية وفنون الرسم والأعمال اليدوية والصحفي الصغير ، فضلا عن تلقيهم محاضرات نظرية وعملية على أيدي خبراء ومتخصصون في المجالات المذكورة في اطار تنمية مواهبهم .

أوليفر ستون

يقرر تحويل قصة سنودن إلى فيلم سينمائي

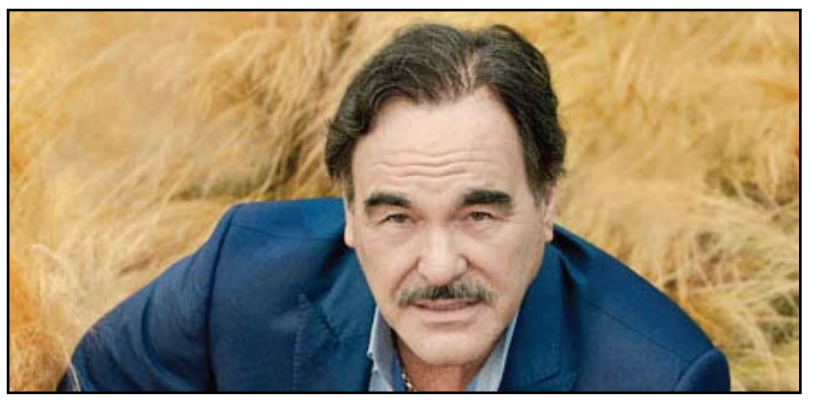

□ لندن - إيفي

قرر المخرج الأميركي أوليفر ستون تحويل قصة التقني السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية المتهم بالخيانة والتجسس لتسريبه وثائق سرية، إدوارد سنودن إلى فيلم سينمائي.
وقال ستون امس الأول (الاثنين) في تصريحات لصحيفة «غارديان» البريطانية التي ستشارك في إنتاج الفيلم أن العمل سيرتكز على كتاب «أرشيفات سنودن: المطلوب الأول في العالم"، للصحافي البريطاني لوك هاردينغ مراسل الصحيفة السابق في روسيا.
وأوضح ستون أنه لكي يصور الفيلم فسيحصل على مساعدة من صحفيين في «غارديان" ومستشارين في الإنتاج والتاريخ. يشار إلى أن الكتاب نشر في ٢٠١٤ ويقص هاردينغ فيه كيفية تسريب سنودن آلاف الوثائق السرية من وكالة الأمن القومي إلى «غارديان» في حزيران (يونيو) ٢٠١٣.
وقال ستون (٧٣ عاماً) والذي سبق له أن حول الكثير من السير الذاتية المثيرة للجدل لأفلام سينمائية مثل «القائد» عن فيدل كاسترو: «إنها واحدة من أكبر قصص هذا الزمان».

امرأة تكشف سارقها بفضل "فيسبوك"

□ ميامي/ سكاي نيوز

تمكنت سيدة أميركية بفضل موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من كشف هوية سارق حقيبتها وحاسوبها بعد أن أرسل السارق طلب صداقة لها عبر الموقع.
وذكرت وكالة ال "أسوشيتيد برس" أن امرأة كانت تنتظر عبارة نهرية في ولاية واشنطن حين فوجئت بشخص يختطف حقيبة يدها وجهاز حاسوب لوحي "آي باد" قبل أن يلوذ بالفرار.
ورغم أن المرأة لم تتمكن من تبين ملامح السارق بدقة إلا أنها أخبرت رجال الأمن أنها لاحظت وشما على شكل مثلث على عنقه.
وفي اليوم التالي، حصلت الضحية على فرصة أخرى للتعرف على السارق حين أرسل لها هذا الأخير طلب صداقة عبر "فيسبوك" وهنا تيقنت من هويته بسبب صورته الشخصية على الموقع والتي بدا فيها واضحا الوشم على عنقه.
واعتقل رجال الأمن السارق، واتضح أنه يدعى رايلي آلان مولينز، وينتظر في الوقت الحالي تحديد موعد محاكمته.

اختلف مع حبيبته ففجر نفسه أمامها

تداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يصور اللحظات الأخيرة لشاب روسي أقدم على الانتحار أمام أنظار صديقته، وأفراد الشرطة الذين حاولوا ثنيه عن الانتحار.
وبحسب التفاصيل المرفقة بالفيديو المنشور على يوتيوب، وقعت الحادثة في غابة بمدينة بنزا الروسية حين كان شاب روسي يدعى سيرغيي كوسولابوف يتشاجر مع صديقته إيلينا ماسلاكوفا.
ويظهر الشاب بملامح يائسة، وأوضح البعض أن الشاب كان يهدد صديقته بقتل نفسه، وأنه كان يحمل معه بندقية وقنبلة يدوية. إلا أنه لم يعرف سبب المشكلة بين الطرفين.
وكانت الشرطة موجودة في المكان، وعند محاولة الشرطة إبعاد الفتاة عن صديقها، قام الأخير بفك صاعق القنبلة اليدوية وتوجيه البندقية صوب قلبه وإطلاق الرصاصة.. فوقع مباشرة على القنبلة و"انفجر" أمام أعين الشرطة والحبيبة التي علا صراخها .

استنفار امني بسبب دمية "مشنوقة" لأوباما

□ واشنطن/ سكاي نيوز

قالت الشرطة الأميركية إنها عثرت على دمية لعرض الأزياء عليها ملابس كاملة وعلى وجهها قناع لصورة الرئيس باراك أوباما تتدلى من حبل حول رقبتها من أعلى جسر للمشاة على طريق سريع في منطقة كانساس سيتي الاثنين.
وقالت السارجنت روندا مونتغومري من مكتب رئيس شرطة مقاطعة جاكسون إن التقاطع ٧٠ أغلق لفترة وجيزة حتى يتحقق فريق مفرقعات من جهاز مريب كان متصلا بالدمية.
وقالت مونتغموري إنه لم يعثر على أي متفجرات تتصل بالدمية والتي عثر عليها فوق جسر يبعد نحو ٤٠ كيلومترا شرقي كانساس سيتي.
وأضافت أن السلطات تلقت إخطارا بشأن الدمية قرب شروق الشمس ولم تتضح المدة التي ظلت فيها الدمية معلقة بهذا الشكل.
وقالت مونتغموري إن حبلا استخدم لتعليق الدمية لكن السلطات لم تفصح عن تفاصيل محددة. وأضافت أن الواقعة لا تزال قيد التحقيق.
وتابعت مونتغموري "نحاول أن نجمع خيوط الحادث لكن الوقت لا يزال مبكرا."

الأعاصير التي تحمل أسماءً مؤنثة قاتلة أكثر!

□ واشنطن/ أف ب

أظهرت دراسة أميركية أن عدد ضحايا الأعاصير التي تحمل أسماء مؤنثة يعادل ثلاثة أضعاف عدد ضحايا تلك التي تحمل أسماء مذكرة، وذلك ناجم عن استخفاف الكثيرين بها لكونها ذات اسم مؤنث.
ودرجت مراكز مراقبة الأحوال الجوية الأميركية منذ السبعينات من القرن الماضي على إطلاق أسماء على الأعاصير، تكون أحياناً أسماء ذكور، وأحياناً أسماء إناث.
وقبل ذلك كان يطلق على الأعاصير أسماء إناث فقط، بما يتوافق مع الفكرة السائدة آنذاك أن مزاج المرأة لا يمكن توقعه، تماماً كالعواصف. لكن يبدو أن قرار إطلاق أسماء ذكور مرات وأسماء إناث مرات أخرى كانت له عواقب وخيمة، بحسب الدراسة المنشورة في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم استناداً إلى البيانات المتصلة بالأعاصير التي ضربت الولايات المتحدة بين العامين ١٩٥٠ و٢٠١٢.
وجاء في الدراسة أن «الأعاصير التي تحمل أسماء ذكور تودي في المعدل بحياة ١٥،١٥ شخصاً، أما تلك التي تحمل أسماء إناث فتكون حصيلتها في المتوسط ٤١،٨٤ شخصاً».
وقال الباحثون: «بمعنى آخر، يمكن القول إن تغيير اسم إعصار من مذكر إلى مؤنث يرفع حصيلة القتلى ثلاثة أضعاف».

أنجلينا جولي

فيلم عن «كليوباترا» قد يكون الأخير في مشواري

ذكرت تقارير إخبارية، امس الثلاثاء، أن الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي تستعد حاليًا لتجسيد شخصية الملكة «كليوباترا» في فيلم جديد، ملمحة إلى أن هذا العمل قد يكون الأخير بالنسبة لها.
وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نقلا عن «أنجلينا» قولها: «هناك الكثير من الأفكار المختلفة لمخرجي الفيلم والكثير من المناقشات، ويعكف حاليًا المؤلف إريك روث على وضع اللمسات النهائية لقصة سينمائية عن (كليوباترا)».
وأوضحت «جولي»، التي تبلغ من العمر ٣٨ عامًا، أن الفيلم قد يكون الأخير لها، قائلة: «إنه الفيلم الذي تشعر أنك قدمت بعده كل ما لديك وهو حيث يجب أن أنتهي، ماذا يمكنني أن أقدم بعد هذا الفيلم؟».

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

4 june 2014

عالم غريب وعجيب

برازيلي يتحوّل إلى كوري بـ١٠ عمليات تجميل

قرر رجل برازيلي يدعى Xiahn إجراء عملية تجميل وذلك ليتحول من رجل برازيلي أشقر إلى رجل آسيوي من كوريا صاحب شعر اسود وعينين ممدودتين .
وقال الرجل لصحيفة Zero Hora البرازيلية :"لقد مددت عيني بأصابعي وقلت لنفسي هكذا اريد أن يكون شكل عيني".
وأجرى الرجل ١٠ عمليات ليحصل على الشخص المطلوب وصرف أكثر من ٣٠٠٠ دولار أميركي .
Xiahn بات محط اهتمام حيث أطل في العديد من البرامج التلفزيونية ، وبات حديث مواقع وسائل التواصل الاجتماعي .
يذكر أن الشاب قضى سنة في جامعة Dongseo كونت لديه الشغف بأن يكون جماله كوري

العثور على أقدم سروال في العالم

عثر علماء الآثار في الصين على أقدم سروال في العالم، يقدر عمره بحوالي ٣٥٠٠ سنة.
وقد عثر على هذا السروال في مقبرة تقع في حوض تاريم الواقع في غرب الصين.
ويعتقد العلماء أن السروال الذي عثر عليه يعود الى شخصية آسيوية متميزة من البدو الرحل.
إضافة لذلك يثق علماء الآثار، بأنهم عثروا على أقدم سروال في العالم، وأن قيمة هذا السروال، تكمن في كونه مخصصا لركوب الخيل.
السروال مصنوع من نسيج صوفي، ومزين ومطرز برسوم مختلفة جميلة.

عروسان يمضيان ليلة زفافهما خلف قضبان السجن

لم يكن عروسان بريطانيان يتوقعان أن يمضيا ليلتهما الأولى في شهر العسل خلف القضبان، وذلك على إثر شجار دار بينهما وبين حراس الفندق الذي كانا ينويان قضاء شهر العسل فيه.
وكان العروسان وصلا إلى فندق الهيلتون في مدينة مانشستر عند الساعة ١١,٣٠ من مساء يوم السبت الماضي، وحاولا حجز جناح خاص بهذه المناسبة، ونشأ جدال حاد بينهما وبين موظف الاستقبال الذي استنجد بحراس الأمن في الفندق بحسب ما ذكرت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية.
ولم ينجح الحراس في حل النزاع، وسرعان ما دارت معركة بالأيدي بينهم وبين العروسين، ووجه العريس البالغ من العمر ٢٥ عاماً عدة لكمات لأحد الحراس وتفوه بعبارات عنصرية تجاه الحراس الذين ينتمون لأصول آسيوية مما استدعى طلب الشرطة لحل المشكلة.
وبعد أن ألقت الشرطة القبض على العروسين، أمضيا ليلتهما في زنزانتين منفصلتين في قسم الشرطة، وخضعا للاستجواب ووجهت إليهما تهمة الاعتداء وتوجيه عبارات عنصرية لحراس الفندق.
وأشار رئيس القسم الشمالي لشرطة مدينة مانشستر إلى أن ضباط الشرطة تصرفوا بشكل مناسب وفق ما ينص عليه القانون، وكان اعتقال العروسين أمر ضروري بعد اعتدائهما لفظياً وجسدياً على الحراس، ولم يكن بالإمكان تحاشي هذا الاعتقال على الرغم من احتفال العروسين بزفافهما في تلك الليلة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

رسالة إلى إياد علاوي

ما أن أعلنت انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠١٣ حتى وجد اياد علاوي ان الإنجاز الذي حققه في انتخابات ٢٠١٠ قد تبخر، حيث، جاء أسامة النجيفي وأشعل نار "متحدون" تحت قدميه، وما هي إلا أيام حتى جاء صالح المطلك ليلقي بنزين "العراقية العربية" على النار، وكان قبلهم قد أشعل الفتيل حسن العلوي بتأسيسه العراقية البيضاء التي فرّخت في ما بعد العراقية الحرة.
وبصرف النظر عن أن القائمة العراقية كانت لحظة تأسيسها في نظر البعض تمثل أطيافاً سياسية حريصة على إشاعة مفهوم الدولة المدنية، وبناء دولة المؤسسات، ثم تحولت هذه القائمة بين عشية وضحاها -بفضل قادتها- إلى تجمعات سياسية يسعى أصحابها للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب والمغانم، وتثبيت أقاربهم وأحبابهم في مناصب حكومية تدرّ عليهم الأموال والعقود التجارية، فإن ما يلفت النظر أكثر هو اندلاع الحريق بثياب إياد علاوي وقائمته العراقية في ثلاثة أماكن وفي توقيت واحد، فضلا عن أن التوقيت نفسه مثير للانتباه، وهو عشية الاستعداد لانتخابات مجالس المحافظات، ووسط فوضى سياسية، ، بجانب أن نوري المالكي ظل مصرا على تفتيت القائمة من خلال التلويح بالمغريات والمناصب .
وبعيدا عما جرى خلال السنوات الاربع الماضية من معارك وصراعات بين القوى السياسية ، فإن المثير بالامر كان صمت إياد علاوي، الذي أعتقد الجميع ومنهم كاتب السطور ان الرجل سيودع حلبة السياسة التي لم تجلب له سوى مزيد من الخصوم والشامتين، في ذلك الوقت كتبت مقالا تمنيت فيه ان يعبر اياد علاوي هذه الازمة بأقل الخسائر، وفي السياسة لا يكون التمني كل شيء، فالمآزق انذاك كانت لها أبعاد عدة، أبرزها أن السيد علاوي لم يستطع أن يشكل حزب أغلبية، كما أنه واجه مصاعب في إثبات أنه حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان، حتى هذه المكانة لم يستطيع أن يبلغها، رغم أنه كان يملك ما يقارب الثمانين مقعدا، ولكن بين الحصول على مكاسب شخصية وسياسية وبين إرضاء الناخبين بدأت القائمة العراقية تتآكل، وأغلب الظن أن ابتعاد إياد علاوي عن مركز الأحداث -العراق- بسبب سفرياته الكثيرة جعله يقبل بدور "المنظر لحركته"، بدلا من دور المشارك الفاعل في صنع الحدث، وهذا الاختيار نابع من تركيبته الشخصية بالأساس، بالنظر إلى أنه طوال عمره المديد مارس السياسة بمعناها العام وليس المباشر، وأعني بالمباشر ما تفرضه من التحام بالناس، فالرجل أمضى سنوات حياته في ظلال المعارضة الهادئة ومن ثم لم يكن منطقيا أن يتحول بين عشية وضحاها إلى ثوري يعتصم تحت نصب الحرية حتى تتحقق مطالب الناس بالإصلاح، وأيضا لدى حركة الوفاق التي يرأسها السيد علاوي مأزق آخر، يكمن في المساحة التي تحتلها على أرض الواقع حين يفاجأ المتابع لأحوال الحركة بأن مساحتها التنظيمية على الأرض ليست بقدر طموحات أعضائها، بل إن قدرتها التنظيمية ضعيفة بشكل ملحوظ ما يدفعها إلى تعويض هذا الخلل من خلال الالتحام بقوى وتنظيمات سياسية ربما لا تتبنى الخطاب نفسه الذي تتبناه الحركة. وتلاحق حركة الوفاق اتهامات كثيرة بأنها تخلت عن منهجها الليبرالي حين عقدت صفقة مع قوى تنتمي لتيارات دينية، مثل حركة التجديد وجماعة الحل أو قوى تنتمي لتيارات متشددة، مثل جبهة الحوار الوطني، وهذه الخلطة كانت أولى بشائر الانتحار السياسي للسيد اياد علاوي.
وخلال العام الماضي ظنت القوى السياسية ان مازق علاوي سيستفحل ، لكنه فاجأ الجميع بان ادار ازمته السياسية بذكاء واستطاع أن يخرج من هذا المأزق، ولو بقدر قليل من الخسائر، فالرجل الذي اعتمد على تاريخه السياسي ولم تكن وراءه سلطة تدعمه، ولا ميليشيات تروج له ، فاجأ الجميع بحصوله على اعلى اصوات الناخبين بعد المالكي، واذا وضعنا في الاعتبار الإمكانات التي توفرت للمالكي والاغراءات التي قدمها للناخب والاموال التي صرفت واصطفاف الجيش والشرطة وراءه، وسيطرته على مفوضية الانتخابات، اذا وضعنا كل هذه الامور نصب اعيننا، سنكتشف بلا ادنى شك ان علاوي كان هو الرقم الاهم في الانتخابات الاخيرة ، لان الناخب العراقي لم ينظر اليه باعتباره ممثلا للشيعة حاميا للمذهب ولم ينتخبه البعض باعتباره منقذا للسنة ، ولكن منحوه اصواتهم لانهم يؤمنون ان بامكان اياد علاوي السعي الى طرح مشروع مدني للإصلاح السياسي، وان ينهض بقوة من حالة السبات والصمت واليأس، ومغامرات البحث عن منصب سيادي.
السيد اياد علاوي الناس لن تغفر لك ثانية قلة حيلتك ، أو حتى عدم قيامك بعملك ، ولن يسامحوا اذا حاولت ان تلعب بمصائرهم واصواتهم.

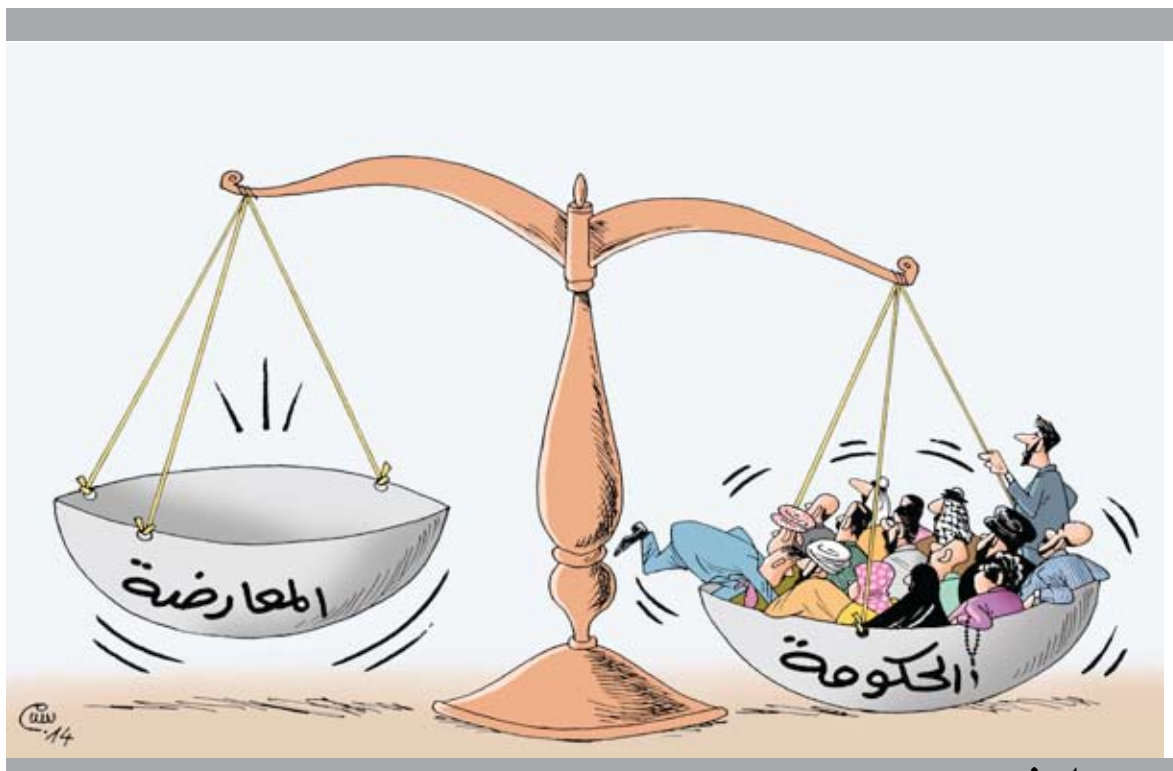

كاريكاتير
بسام فرج

صباح المدى

ستار سعد

هاشم أبو عراق :
المخرج الدرامي، اكد لـ (المدى) انتهائه من تصوير مسلسله (فدعة) تأليف سعد هدابي ، مؤكدا ان المسلسل سيكون مميزا بالبيئة والأزياء والاكسسوارات وأداء الممثلين ، فضلا عن القصة المعبرة التي تدور أحداثها قبل ٢٠٠ سنة .

ميلاد حامد :
مصمم الأزياء العراقي ، أقامت له وزارة الثقافة صباح يوم امس اصبوحة ثقافية بأشراف مستشار وزارة الثقافة الدكتور حامد الراوي في مقر وزارة الثقافة لمناسبة ترشيحه لبطولة كأس العالم للأزياء في لندن من قبل المجموعة العربية ، تم التعريف به والثناء على جهوده .

ستار سعد :
المطرب الشاب الفائز بلقب (ذا فويس) ، أقيم له حفل تكريم في قاعة جمعية الثقافة للجميع ، اعتزازا بما حققه ، وقد غنى عددا من أغنياته مع شهادات قدمها بعض الحاضرين عنه .

عمار نعمة جابر :
الكاتب المسرحي ، أقام له المركز الثقافي في مدينة الناصرية حفل توقيع مجموعته المسرحية التي تحمل عنوان (خريف التماثيل) بحضور عدد من مثقفي المحافظة ، قدمت خلال الحفل شهادات عن الكاتب وكتابه .

المركز الثقافي للطفل :
التابع لدار ثقافة الأطفال ، بدأ بتنظيم عدد من الدورات للتلاميذ في المجالات المختلفة لمناسبة تمتعهم بأيام العطلة الصيفية على مدى ثلاثة اشهر في مجالات استخدام الحاسوب وتقوية اللغتين الإنكليزية والفرنسية وفنون الرسم والأعمال اليدوية والصحفي الصغير ، فضلا عن تلقيهم محاضرات نظرية وعملية على أيدي خبراء ومتخصصون في المجالات المذكورة في اطار تنمية مواهبهم .

أوليفر ستون

يقرر تحويل قصة سنودن إلى فيلم سينمائي

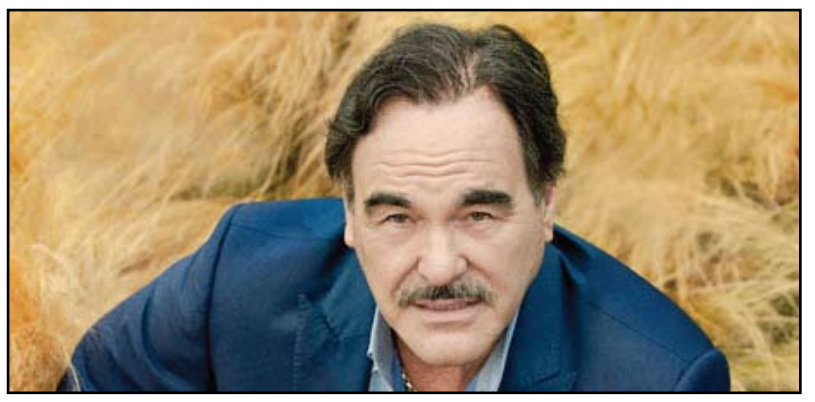

□ لندن - إيفي

قرر المخرج الأميركي أوليفر ستون تحويل قصة التقني السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية المتهم بالخيانة والتجسس لتسريبه وثائق سرية، إدوارد سنودن إلى فيلم سينمائي.
وقال ستون امس الأول (الاثنين) في تصريحات لصحيفة «غارديان» البريطانية التي ستشارك في إنتاج الفيلم أن العمل سيرتكز على كتاب «أرشيفات سنودن: المطلوب الأول في العالم"، للصحافي البريطاني لوك هاردينغ مراسل الصحيفة السابق في روسيا.
وأوضح ستون أنه لكي يصور الفيلم فسيحصل على مساعدة من صحفيين في «غارديان" ومستشارين في الإنتاج والتاريخ. يشار إلى أن الكتاب نشر في ٢٠١٤ ويقص هاردينغ فيه كيفية تسريب سنودن آلاف الوثائق السرية من وكالة الأمن القومي إلى «غارديان» في حزيران (يونيو) ٢٠١٣.
وقال ستون (٧٣ عاماً) والذي سبق له أن حول الكثير من السير الذاتية المثيرة للجدل لأفلام سينمائية مثل «القائد» عن فيدل كاسترو: «إنها واحدة من أكبر قصص هذا الزمان».

امرأة تكشف سارقها بفضل "فيسبوك"

□ ميامي/ سكاي نيوز

تمكنت سيدة أميركية بفضل موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من كشف هوية سارق حقيبتها وحاسوبها بعد أن أرسل السارق طلب صداقة لها عبر الموقع.
وذكرت وكالة ال "أسوشيتيد برس" أن امرأة كانت تنتظر عبارة نهرية في ولاية واشنطن حين فوجئت بشخص يختطف حقيبة يدها وجهاز حاسوب لوحي "آي باد" قبل أن يلوذ بالفرار.
ورغم أن المرأة لم تتمكن من تبين ملامح السارق بدقة إلا أنها أخبرت رجال الأمن أنها لاحظت وشما على شكل مثلث على عنقه.
وفي اليوم التالي، حصلت الضحية على فرصة أخرى للتعرف على السارق حين أرسل لها هذا الأخير طلب صداقة عبر "فيسبوك" وهنا تيقنت من هويته بسبب صورته الشخصية على الموقع والتي بدا فيها واضحا الوشم على عنقه.
واعتقل رجال الأمن السارق، واتضح أنه يدعى رايلي آلان مولينز، وينتظر في الوقت الحالي تحديد موعد محاكمته.

اختلف مع حبيبته ففجر نفسه أمامها

تداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يصور اللحظات الأخيرة لشاب روسي أقدم على الانتحار أمام أنظار صديقته، وأفراد الشرطة الذين حاولوا ثنيه عن الانتحار.
وبحسب التفاصيل المرفقة بالفيديو المنشور على يوتيوب، وقعت الحادثة في غابة بمدينة بنزا الروسية حين كان شاب روسي يدعى سيرغيي كوسولابوف يتشاجر مع صديقته إيلينا ماسلاكوفا.
ويظهر الشاب بملامح يائسة، وأوضح البعض أن الشاب كان يهدد صديقته بقتل نفسه، وأنه كان يحمل معه بندقية وقنبلة يدوية. إلا أنه لم يعرف سبب المشكلة بين الطرفين.
وكانت الشرطة موجودة في المكان، وعند محاولة الشرطة إبعاد الفتاة عن صديقها، قام الأخير بفك صاعق القنبلة اليدوية وتوجيه البندقية صوب قلبه وإطلاق الرصاصة.. فوقع مباشرة على القنبلة و"انفجر" أمام أعين الشرطة والحبيبة التي علا صراخها .

استنفار امني بسبب دمية "مشنوقة" لأوباما

□ واشنطن/ سكاي نيوز

قالت الشرطة الأميركية إنها عثرت على دمية لعرض الأزياء عليها ملابس كاملة وعلى وجهها قناع لصورة الرئيس باراك أوباما تتدلى من حبل حول رقبتها من أعلى جسر للمشاة على طريق سريع في منطقة كانساس سيتي الاثنين.
وقالت السارجنت روندا مونتغومري من مكتب رئيس شرطة مقاطعة جاكسون إن التقاطع ٧٠ أغلق لفترة وجيزة حتى يتحقق فريق مفرقعات من جهاز مريب كان متصلا بالدمية.
وقالت مونتغموري إنه لم يعثر على أي متفجرات تتصل بالدمية والتي عثر عليها فوق جسر يبعد نحو ٤٠ كيلومترا شرقي كانساس سيتي.
وأضافت أن السلطات تلقت إخطارا بشأن الدمية قرب شروق الشمس ولم تتضح المدة التي ظلت فيها الدمية معلقة بهذا الشكل.
وقالت مونتغموري إن حبلا استخدم لتعليق الدمية لكن السلطات لم تفصح عن تفاصيل محددة. وأضافت أن الواقعة لا تزال قيد التحقيق.
وتابعت مونتغموري "نحاول أن نجمع خيوط الحادث لكن الوقت لا يزال مبكرا."

الأعاصير التي تحمل أسماءً مؤنثة قاتلة أكثر!

□ واشنطن/ أف ب

أظهرت دراسة أميركية أن عدد ضحايا الأعاصير التي تحمل أسماء مؤنثة يعادل ثلاثة أضعاف عدد ضحايا تلك التي تحمل أسماء مذكرة، وذلك ناجم عن استخفاف الكثيرين بها لكونها ذات اسم مؤنث.
ودرجت مراكز مراقبة الأحوال الجوية الأميركية منذ السبعينات من القرن الماضي على إطلاق أسماء على الأعاصير، تكون أحياناً أسماء ذكور، وأحياناً أسماء إناث.
وقبل ذلك كان يطلق على الأعاصير أسماء إناث فقط، بما يتوافق مع الفكرة السائدة آنذاك أن مزاج المرأة لا يمكن توقعه، تماماً كالعواصف. لكن يبدو أن قرار إطلاق أسماء ذكور مرات وأسماء إناث مرات أخرى كانت له عواقب وخيمة، بحسب الدراسة المنشورة في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم استناداً إلى البيانات المتصلة بالأعاصير التي ضربت الولايات المتحدة بين العامين ١٩٥٠ و٢٠١٢.
وجاء في الدراسة أن «الأعاصير التي تحمل أسماء ذكور تودي في المعدل بحياة ١٥،١٥ شخصاً، أما تلك التي تحمل أسماء إناث فتكون حصيلتها في المتوسط ٤١،٨٤ شخصاً».
وقال الباحثون: «بمعنى آخر، يمكن القول إن تغيير اسم إعصار من مذكر إلى مؤنث يرفع حصيلة القتلى ثلاثة أضعاف».

أنجلينا جولي

فيلم عن «كليوباترا» قد يكون الأخير في مشواري

ذكرت تقارير إخبارية، امس الثلاثاء، أن الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي تستعد حاليًا لتجسيد شخصية الملكة «كليوباترا» في فيلم جديد، ملمحة إلى أن هذا العمل قد يكون الأخير بالنسبة لها.
وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نقلا عن «أنجلينا» قولها: «هناك الكثير من الأفكار المختلفة لمخرجي الفيلم والكثير من المناقشات، ويعكف حاليًا المؤلف إريك روث على وضع اللمسات النهائية لقصة سينمائية عن (كليوباترا)».
وأوضحت «جولي»، التي تبلغ من العمر ٣٨ عامًا، أن الفيلم قد يكون الأخير لها، قائلة: «إنه الفيلم الذي تشعر أنك قدمت بعده كل ما لديك وهو حيث يجب أن أنتهي، ماذا يمكنني أن أقدم بعد هذا الفيلم؟».